

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الثلاثاء ١٦ شوال ١٤٠٨هـ - ٣١/٥/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٧٢

London - Tuesday, 31 May 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3472

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

«البيروسترويكا» التي تتم في الاتحاد السوفياتي في اطار من العلانية والمكاشفة، هي نموذج سوف تهتدي به الاحزاب في بعض الدول الاشتراكية الأخرى. (صفحة الرأي)

المخرج الجزائري محمد سليم: السينما السياسية العربية تحول المخرج الى لاعب سيرك (صفحة ثقافة وادب)

لو نظرنا للحياة بدون جمال لاصبحت كابوسا ثقيلا على النفس وتكرار الاشياء يولد الملل وعدم الارتياح. (صفحة ثقافة وادب)

يقولون مات ولم يترك عنوانه، ولكن الفنان فوزي محسون تركه على عشرات الأشرطة التي اضعها في سيارتي وغرفة نومي ومطبخ بيتي ومع جواز سفري. (صفحة اولى ٢)



الشعور الوطني في لبنان يتصاعد والمد الايراني يتراجع بعد هزيمة حزب الله مما يعني انتكاسة لاستراتيجية خميني الخارجية. (صفحة الصحف)

واشنطن لم تتلق ضمانات من دمشق بالإفراج عن الرهائن

فيرنون ولترز لـ «الشرق الأوسط»

سمعنا من الأسد ما يريحنا ولن ننحاز لمرشح في لبنان

جدة - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

اكد فيرنون والترز مبعوث الرئيس الامريكي الى منطقة الشرق الاوسط وسفير واشنطن في الامم المتحدة انه تطرق الى موضوع الرهائن الغربيين في بيروت اثناء مباحثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق. وقال والترز في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» انه نقل الى الرئيس السوري اهتمام حكومته بهذا الموضوع. واضاف انه ارتاح لما قاله له الرئيس الاسد في هذا الشان ورفض ان يعطي تفاصيل اكثر.

واشار المبعوث الامريكي الى انه لم يتلق اي ضمانات سورية في ما يتعلق بسلامة الرهائن قبل دخول القوات السورية الى الضاحية، واكتفى بالقول انه طلب من الرئيس الاسد ان يفعل كل ما في وسعه لضمان سلامة الرهائن، وقد وعد بانه سيبذل كل ما في وسعه لتحقيق هذه الغاية.

وقال ان واشنطن لا تتبنى اي مرشح في انتخابات الرئاسة اللبنانية وتأمل ان يختار الشعب اللبناني رئيسا يكون قادرا على الاسهام في عملية اعادة السلام والأمن الى لبنان.

وتحدث عن الانتفاضة الفلسطينية في الارض العربية المحتلة وقال ان حكومته اعربت عن قلقها للحكومة الاسرائيلية في ما يتعلق بمعاملتها للشعب الفلسطيني وترحيل ابنائه من اراضيهم ووصف جهود جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في هذا الصدد بانها تؤكد مدى التزام واشنطن بمحاولة ايجاد حل عادل ودائم لهذه المشكلة.

ونوه بمباحثاته التي اجراها مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وكذلك مع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وقال انها تناولت قضايا المنطقة.

(نص الحديث ص ٥)

أمير طاهري يكتب لـ «الشرق الأوسط»:

علاقة إيران بسورية تكتيكية والافتراق حاصل قريباً

بعد تصاعد تعقيدات الازمة الاقتصادية الخانقة وتواصل الانتكاسات على جبهة الحرب العراقية الايرانية، بدأ الخميني يعرض على الحكومات الغربية اطلاق سراح الرهائن الاجانب الذين يحتجزهم انصاره في الضاحية الجنوبية من بيروت، على امل التفاوض مع الولايات المتحدة وبريطانيا حول صفقة رهائن جديدة يمكن ان تقود الى انهاء عزلة ايران الدبلوماسية وتغري الدول الغربية بتخفيف الضغط العسكري على طهران في الخليج.

وهناك اجماع في أوساط القيادة الدينية الحاكمة في العاصمة الايرانية مفاده ان قضية الرهائن لم تعد على الدرجة نفسها من القوة مثلما كان الحال في السابق. ولم يعد ينظر الرأي العام في الولايات المتحدة واوروبا الى مأساتهم كقضية كبرى. وحتى خطف عقيد أمريكي في جنوب لبنان لم يحرك ساكنا عند هؤلاء ولم يغير الرأي العام الامريكي.

والثمن الذي يمكن ان تدفعه الحكومة الامريكية للافراج عن هؤلاء الرهائن ينخفض تدريجيا مع مرور الوقت.

بالنسبة الى الرهائن البريطانيين وخاصة تيري ويت مبعوث الكنيسة الانجليكانية، فان السيدة تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا تبدو مصممة على ترك الوقت يحل هذه المشكلة.

(التتمة على ص ٢)



رجل يصرخ طلبا للمساعدة بعد لحظات من الانفجار الضخم الذي هز بيروت الشرقية امس واسفر عن مقتل ٢٠ شخصا واصابة ٨٠ آخرين (راجع ص٢)

الملك فهد في إجتماع مجلس الوزراء:

نأمل نجاح القمة الطارئة وتأكيد الالتزام بقرارات «أوبك»

جدة - واس: اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حرص المملكة العربية السعودية على مواصلة تكثيف الجهود المبذولة من اجل استقرار الاوضاع في جميع ارجاء المنطقة العربية وانهاء الصراعات والمواجهات العسكرية القائمة في بعض المناطق العربية بالطرق السلمية المحببة الى النفوس بغية تجنيب المنطقة المزيد من التوتر والاضطراب الامني بكل الوسائل الممكنة.

واعرب الملك فهد خلال ترؤسه امس لجلسة مجلس الوزراء في قصر السلام بمدينة جدة عن امله في نجاح مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي سيعقد بعد اسبوع في العاصمة الجزائرية ليحقق اهدافه المرجوة لكل ما يخدم قضايا الامتين العربية والاسلامية.

وفي ما يتعلق بأوضاع السوق البترولية قال الملك فهد: اذا صفت النوايا والتزمت كل الدول الاعضاء بقرارات «اوبك» من حيث الحصص وسقف الانتاج وتحديد الاسعار فان ذلك سيكون في مصلحة جميع

(التتمة على ص ٢)

(راجع ص ٧)

بعد ٢٠ عاماً من وفاة والده في حادث مماثل:

مقتل سالم بن لادن في حادث طائرة في أمريكا

جدة - «الشرق الأوسط»:

فقدت الأوساط الاقتصادية العربية والعالمية الليلة قبل البارحة واحدا من ابرز الاقتصاديين السعوديين. ففي حادث طائرة مأساوي توفي السيد سالم بن محمد بن لادن خلال تحليق تدريبي له على متن طائرته الخاصة بمدينة هيوستن في الولايات المتحدة.

والمرحوم سالم بن لادن (٤٠ عاما) هو النجل الأكبر للمرحوم محمد بن عوض بن لادن رئيس مؤسسة «بن لادن» التي تعد اكبر مؤسسة استثمارية اقتصادية في الشرق الأوسط، وهي الرائدة في مشاريع المقاولات العمرانية في المنطقة والمملكة العربية السعودية سواء بسواء، وهو احد الأبناء والبنات الذين عددهم ٥٤ شخصا للمرحوم بن لادن.

والحادث المأساوي الذي اودى بحياة المرحوم سالم، يعيد الى الأذهان، ذلك الحادث الذي اودى بحياة والده المرحوم بن لادن في العام ١٩٦٨ حيث كان يتفقد رحمه الله بطائرته الخاصة مشروع الطريق العملاق الذي يربط بين مكة المكرمة ومدينة الطائف، وهو المشروع الذي يعتبر احد المعجزات التي تحققت في المملكة العربية السعودية خلال الثلث الأخير من هذا القرن.

وحقق المرحوم سالم مع اخوانه في فترة الـ ٢٥ عاما الماضية وخاصة مع شقيقه المهندس بكر بن لادن انجازات كبيرة اضفت ملامحها على العديد من المشروعات العمرانية الضخمة في السعودية، ولعل من

(التتمة على ص ٢)

(راجع صفحة عالم الشرق الأوسط)

جهاز جديد للأمن في السودان خلال أسابيع:

إعترافات كاملة للمتهمين بتنفيذ مذبحة الخرطوم

الخرطوم - «الشرق الاوسط» - من السرسيد احمد:

اعلن الفريق اول عبد الماجد حامد خليل وزير الدفاع السوداني ووزير الداخلية بالانابة ان الاسابيع القليلة المقبلة ستشهد قيام جهاز الامن الجديد في السودان بصورة تمكنه من الحفاظ على البلاد وتجربتها الديمقراطية.

واضاف الفريق اول عبد الماجد في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» هي الاولى التي يدلي بها منذ توليه منصبه قبل اسبوعين ان الاحداث الامنية التي شهدها السودان مؤخرا تعود بصورة رئيسية الى حل جهاز امن الدولة السابق عقب الانتفاضة التي اطاحت بالنظام المايوي الذي ارتبط الجهاز به وعدم تكوين جهاز جديد يحل محله.

وقال ان هذه الاحداث ترجع ايضا الى السماحة التي يتسم بها الشعب السوداني وتجربته الديمقراطية التي رأى فيها البعض مجالا للقيام باختراقات امنية.

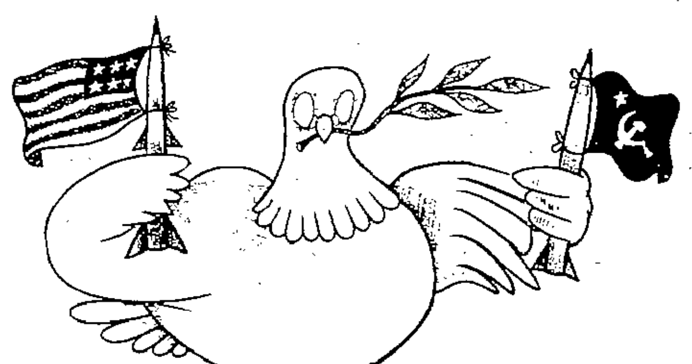
واضاف: ان العمليتين الارهابيتين اللتين وقعتا في السودان مؤخرا يبدو انهما استهدفتا اثارة الذعر في اوساط المنظمات الغربية العاملة في مجال الاغاثة وبالتالي تعويق الجهود المبذولة في هذا المجال خاصة في جنوب السودان وكذلك تشويه العلاقات السودانية - اللبنانية والسودانية - الفلسطينية.

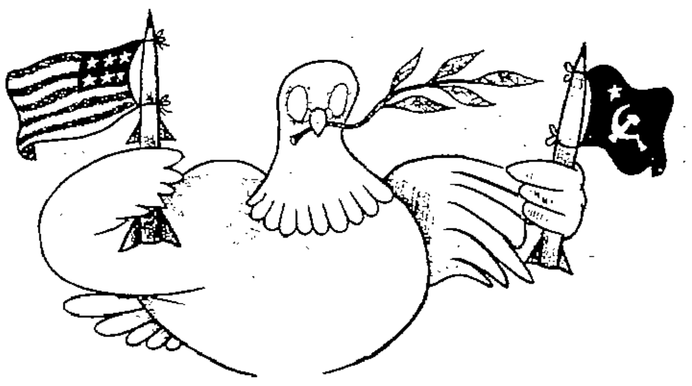
ورغم ان التحليلات تتجه الى عدة جهات بصفتها مستفيدة من المذبحتين الا ان الوزير السوداني اوضح انه ليس هناك دليل قاطع على وجود جهة خارجية محددة وراءها. وقال: ان هناك احتمالا بوجود دوافع شخصية لدى منفذي العملية جعلتهم

(تتمة على ص ٢)

ملف الشرق الأوسط أمام قمة العملاقين:

جورباتشوف يريد حلاً واقعياً ويؤكد على السماح بهجرة اليهود





موسكو - واشنطن - «الشرق الاوسط» - من محمد صادق والوكالات:

استأنفت القمة الامريكية - السوفياتية الرابعة اعمالها في موسكو امس وعقد زعيم الكرملين ميخائيل جورباتشوف جلسة محادثات ثانية مع ضيفه الرئيس رونالد ريجان تركز البحث خلالها حول قضايا «حقوق الانسان» والحد من التسلح، فيما اكد مسؤول سوفياتي رفيع المستوى في تصريحات اذيعت له امس في واشنطن ان جورباتشوف سيجري مراجعة مكثفة لقضايا الشرق الاوسط خلال القمة وان الجانب الامريكي سيقدم تقريرا كاملا عن عملية السلام في المنطقة والمبادرة التي قدمها جورج شولتز وزير الخارجية بهذا الشان.

كما قال ارماند هامر (٩٠ عاما) احد ابرز الصناعيين الامريكيين وصاحب العلاقات القوية مع القادة السوفيات ان جورباتشوف ابلغه انه يعتزم ويسعى للعمل مع ريجان لاحراز تقدم من اجل حل قضايا الشرق الاوسط وانه سيركز في مباحثات القمة على ضرورة التوصل الى اسس تكون منطلقا واقعيا لانهاء ازمات المنطقة وخاصة ما يتعلق منها بعملية السلام فيها.

واضاف هامر، الموجود حاليا في موسكو والذي كان قد التقى مع جميع القادة السوفيات بدءا بفلاديمير لينين ووصولا الى جورباتشوف، ان الزعيم السوفياتي «اكد له انه سيسمح لأي يهودي يرغب في الهجرة بمغادرة الاتحاد السوفياتي باستثناء الذين لديهم معلومات حساسة تتعلق بالأمن السوفياتي».

وجاء تصريح هامر في اطار برنامج مباشر بثته من موسكو احدى شبكات التلفزيون الامريكية.

وقال احد المسؤولين الامريكيين خلال البرنامج ذاته ان واشنطن لست «تغييرا وتقدما ملموسين» في موقف موسكو من قضية الشرق الاوسط.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ أوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 48C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 800TL

هكذا عن الأصل

إضراب شامل في الأرض المحتلة لإسماع صوت الانتفاضة لقمة موسكو

تنفيذاً لبيان القيادة الموحدة رقم ١٨

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : استجابت الارض المحتلة امس بشكل كامل وشامل للنداء رقم ١٨ الذي وجهته «القيادة الموحدة للانتفاضة الشعبية» للاضراب العام بمناسبة بدء اعمال قمة موسكو بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وذلك لاسماع «صوت الانتفاضة».

وفي الضفة الغربية ظلت متاجر مدن الخليل ونابلس وطولكرم وبيت لحم وقلقيلية وجنين مغلقة اضافة الى معظم قرى ومخيمات قطاع غزة حسب مصادر فلسطينية.

واوضحت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة لم يتوجهوا الى اماكن عملهم في اسرائيل كذلك التزمت وسائل النقل العام الفلسطينية نداء الاضراب.

ومن جهة اخرى اشارت مصادر فلسطينية الى وقوع حوادث عدة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي مخيم جباليا في قطاع غزة المحتل اصيبت امرأة في الثامنة والعشرين بالرصاص كذلك اصيب طفلها الذي لم يتجاوز شهره التاسع بمقذوف مطاطي في احدى عينيه خلال اشتباك بين متظاهرين وعسكريين اسرائيليين. وعلم من المصادر نفسها ان الجريحين نقلا الى مستشفى الشفاء في غزة.

وفي الضفة الغربية كذلك القيت زجاجة حارقة على سيارة احد المستوطنين الصهاينة في بلدة قلقيلية، وفي مخيم طولكرم بشمال غرب نابلس، وقعت اشتباكات صباح امس بين متظاهرين فلسطينيين وجنود صهاينة.

واحترق باص اسرائيلي بفعل قنبلة مولوتوف قرب بلدة المجد القريبة من الخليل في جنوب الضفة الغربية.

وذكر مصدر فلسطيني ان قرية اذنا القريبة ايضا من الخليل في حال حصار منذ ثمانية ايام بامر من السلطات العسكرية الاسرائيلية مؤكدا ان السكان يعانون مشاكل تموينية متفاقمة.

ومن جهة اخرى، ادعى وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة لم تخلق موقفا سياسيا جديدا»، وقال بيريز ان «العرب يطرحون على انفسهم اسئلة متزايدة.. الى اين يقودنا ذلك؟ وما جدوى كل هذه الاضرابات والحجارة والزجاجات الحارقة؟». واخيرا زعم بيريز ايضا خلال زيارة قام بها امس الاول الاحد لثكنات الجنود الاحتياطيين الاسرائيليين في رام الله في الضفة الغربية المحتلة، عن اعتقاده، بان هذه الانتفاضة لم تشكل انتصارا سوى لوسائل الاعلام.

ومن جانبه ادعى منسق ما يسمى انشطة الحكومة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة شموئيل جورين ان عددا كبيرا من الفلسطينيين يشعرون «باحباط شديد» حيال قلة النتائج التي تحققت بعد ستة اشهر على الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وادعى جورين في حديث نشرته امس صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية التي تصدر بالانجليزية بان شرائح واسعة من السكان الفلسطينيين اصابها التعب من الانتفاضة وباتت تدرك انها لم تسبب سوى المعاناة والالام.

واضاف جورين ايضا في مزاعمه ان «منظمي الانتفاضة فشلوا في حملة العصيان المدني وبانه لا يوجد زعماء سياسيون فلسطينيون حقيقيون وراء البيانات التي تدعو الى التمرد».

امير المدينة المنورة يجتمع مع زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني

المدينة المنورة ـ واس: استقبل الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة امس في مكتبه بمشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة الحرم النبوي الشريف زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي في السودان محمد عثمان الميرغني والوفد المرافق له.

واشاد زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي في السودان بالجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده في المجالات كافة وخاصة في ما يتعلق بتوسعة وعمارة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة بالاضافة الى البذل السخي لتدعيم الخدمات كافة والمرافق ذات العلاقة بخدمات الحج.. كما ابدى اعجابه بما تم انجازه حتى الآن بمشروع خادم الحرمين الشريفين لتوسعة الحرم النبوي الشريف.

صباح الاحمد يلتقي جنبلاط وسفراء السوق الاوروبية في الكويت

الكويت ـ كونا : استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء الكويتي وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الاشغال العامة والمواصلات في الجمهورية اللبنانية السيد وليد جنبلاط.

وابلغ الشيخ صباح الاحمد الصحافيين بان البحث خلال اللقاء تناول الوضع في لبنان والمشاكل التي يعاني منها ذلك البلد، واضاف «لقد تداولنا في افضل وانجع السبل والوسائل الكفيلة بانهاء هذه المشاكل واخراج لبنان من محنته».

من جهة ثانية، استقبل الشيخ صباح امس سفراء دول السوق الاوروبية المشتركة المعتمدين لدى دولة الكويت، وجاء هذا اللقاء بناء على رغبة السفراء بعد انتقال رئاسة السوق للدورة الحالية الى المانيا الغربية.

وصرح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي للصحافيين بان الحديث خلال المقابلة تركز حول العلاقات بين دول مجلس التعاون الخليجي ودول السوق الاوروبية في ضوء المفاوضات والدراسات الجارية حاليا بين امانتي الطرفين لتوقيع اتفاقية اقتصادية شاملة بينهما.

الملك فهد يترأس مجلس الوزراء

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الدول المنتجة والمستهلكة على السواء.

وكان السيد علي الشاعر وزير الاعلام قد صرح عقب الجلسة لوكالة الانباء السعودية بأن المجلس استهل جلسته باستعراض شامل لأهم ما تناولته التقارير السياسية والاعلامية حول الاحداث الراهنة على صعيد المنطقة العربية والتطورات الدولية وخاصة ما يتعلق منها بمجريات الامور في منطقة الخليج العربي وقال انه في ضوء ذلك اوضح خادم الحرمين الشريفين للمجلس في حديث شامل مرئيات حكومة المملكة ومواقفها من هذه الاحداث والتطورات، كما اشار الى الجهود المتواصلة التي تبذلها المملكة من اجل استقرار الاوضاع في المنطقة العربية.

ومن جهة اخرى اطلع الملك فهد المجلس على حصيلة اللقاءات التي عقدها خلال الاسبوعين الماضيين في مكة المكرمة وفي مدينة جدة مع كبار ضيوف المملكة من الملوك والرؤساء والموفدين بالرسائل من دولهم بالاضافة الى الاتصالات الهاتفية التي اجراها مع اشقائه قادة الامة العربية في نطاق المشاورات وتبادل وجهات النظر والآراء حول القضايا ذات الاهتمام المشترك بين الاشقاء.

كما قدم وزير البترول والثروة المعدنية السيد هشام ناظر للمجلس تقريرا شاملا عن اوضاع السوق البترولية خلال الفترة الماضية اثر الاجتماع الاخير لمنظمة «اوبك» واصدر خادم الحرمين الشريفين توجيهاته الى السيد ناظر بما يجب اتخاذه في الاجتماع المقبل لـ «أوبك» للمحافظة على المصالح الاقتصادية للمملكة.

واضاف وزير الاعلام انه بعد ذلك قدم وزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل تقريرا موجزا عن ميزان الواردات والمنصرفات للدولة خلال الستة الاشهر الماضية وتلقى توجيهات الملك فهد.

رسالة هي الثانية من الرئيس التونسي الى العاهل المغربي

تونس ـ ق.ن.ا : بعث الرئيس التونسي زين العابدين بن علي برسالة الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب هي الثانية خلال بضعة أيام في اطار التشاور المستمر بين البلدين حول الاوضاع في المغرب العربي الكبير والقضايا العربية الراهنة بالاضافة الى العلاقات بين البلدين.

وقام الرئيس التونسي بتسليم الرسالة الى السيد عباس الفاسي سفير المغرب في تونس خلال استقباله له امس بحضور السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي.

وكان قد حمل الرسالة الاولى من الرئيس التونسي الى العاهل المغربي مبعوث خاص هو السيد عبد الرزاق الكافي وزير النقل والسياحة، كما اجرى الرئيس التونسي يوم السبت الماضي اتصالا هاتفيا مع الملك الحسن الثاني واخر مع الرئيس الليبي معمر القذافي وذلك في نطاق جهود تونس لتحقيق مشروع المغرب العربي الكبير.

هرع المدنيون في بيروت الشرقية الى موقع انفجار السيارة الملغومة للاسهام في انقاذ الضحايا، و في الصورة جثث بعض الضحايا محمولة على نقالات الاسعاف.

مجزرة دموية في بيروت الشرقية
١٠٠ قتيل وجريح بانفجار سيارة ملغومة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:
شهدت المنطقة الشرقية من بيروت امس مجزرة دموية رهيبة هي الاولى منذ فترة طويلة، حيث ادى انفجار سيارة مفخخة قرب مكتب لحزب الكتائب في محلة الرميل القريبة من الاشرفية الى مقتل وجرح نحو مئة شخص وخسائر مادية جسيمة وذلك في الوقت الذي تابعت فيه القوات السورية مهملتها الامنية في الضاحية الجنوبية وثبتت مواقع جديدة لها قرب «مسجد بئر العبد» حيث المعقل الاقوى لـ «حزب الله» الموالي لايران وامام منزل السيد محمد حسين فضل الله رئيس الحزب.

وخرجت من دمشق توضيحات للتصريح الذي كان ادلى به السيد محمد سلمان وزير الاعلام وفيها ان جيش دمشق لن ينسحب من الضاحية وانما سيخفف وجوده تدريجيا مع استتباب الامن هناك.

وافادت مصادر قوى الامن والمستشفيات ان ٢٠ شخصا قتلوا ونحو ٨٠ اخرين جرحوا في انفجار السيارة الملغومة وهي من طراز «فولفو» زرقاء اللون عند العاشرة والنصف بالتوقيت المحلي (الثامنة والنصف بتوقيت جرينتش) قرب مقر لحزب الكتائب في حي الرميل وسط بيروت الشرقية.

وادى الانفجار الى اندلاع حرائق وتسبب باضرار مادية جسيمة في المباني المجاورة ودمر ٣٠ سيارة وضربت الشرطة و «القوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع طوقا امنيا حول المكان.

وافادت «اذاعة لبنان الحر» الناطقة باسم «القوات اللبنانية» ان انفجارا ثانيا وقع في ضاحية سن الفيل لكن دون ان تعرف تفاصيله.

ويعتبر انفجار الامس الاكثر دموية منذ عامين في القطاع الشرقي من بيروت وكان ٢٠ شخصا قتلوا في منطقة الدورة شمال بيروت في اغسطس (اب) عام ١٩٨٦. ومنذ بداية العام الحالي وقع انفجار كبير آخر بالسيارة الملغومة وذلك في ٢٣ ابريل (نيسان) الماضي في طرابلس شمال لبنان، حيث تنتشر القوات السورية وادى الى سقوط ٦٦ قتيلا واصابة ١٢٣ اخرين بجروح.

ويوم امس تابعت القوات السورية انتشارها في الضاحية الجنوبية واقامت مراكز مراقبة قرب «مسجد بئر العبد» الذي يرمز الى نفوذ «حزب الله» وقرب منزل فضل الله «وثكنة حي ماضي» التي تعتبر المقر الرئيسي لـ «حزب الله».

وتعود تبعا لذلك الحياة في حذر الى الضاحية الجنوبية التي هجرتها غالبية سكانها خلال المعارك بين «حزب الله» وحركة «امل» التي بدأت في السادس من مايو (ايار) الجاري وأدت الى سقوط ٤٢٥ قتيلا و١٤٨٠ جريحا.

وفي دمشق اكد وزير الاعلام السوري محمد سلمان ان القوات السورية التي انتشرت في الضاحية الجنوبية ستنخفض بعد ان يتوافر الامن في شكل افضل، وأوضح سلمان التصريحات التي ادلى بها يوم السبت الماضي والتي اعلن فيها انسحاب القوات السورية بعد بضعة ايام وقال للصحافيين: لم اكن اعني الانسحاب الكامل لكن تخفيف عدد القوات.

واضاف الوزير السوري: ان هذا التخفيف سيتم شيئا فشيئا مع استتباب الامن في الضاحية الجنوبية ومع عودة الحياة الطبيعية بالنسبة الى السكان الذين هجروا منازلهم باعداد كبيرة ابان المعارك.

المنظمة تنفي مجددا ما نسب الى عرفات من تصريحات حول دمشق

نيقوسيا ـ الكويت ـ وكالات الأنباء: اكد مسؤولان فلسطينيان بارزان امس ان تصريحات السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اديس ابابا قد جرى تحريفها.

وقال السيد صلاح خلف (ابو اياد) الرجل الثاني في حركة «فتح» ان تلك التصريحات قد حرفت وان القصد منها هو مناشدة الرئيس السوري حافظ الأسد وقف «المحاولات العابثة للمنشقين ضد سكان المخيمات الفلسطينية في بيروت» وان الهدف منها ليس الاساءة الى العلاقات السورية ـ الفلسطينية.

ومن جانبه نفى السيد باسم ابو شريف مستشار السيد عرفات ما تناقلته بعض وكالات الانباء منسوبا الى الزعيم الفلسطيني حول تحميل دمشق مسؤولية قصف مخيم برج البراجنة.

واكد ابو شريف ان اللقاء الايجابي والدافىء الذي تم بين عرفات والأسد اثار كما يبدو حفيظة من يعتبر ان اعادة العلاقات بين المنظمة وسورية مضرا بمصلحته.

ضجة في مصر حول اكتشاف مسجد تحت الجامع الازهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
اعلن الدكتور عبد الفتاح الشيخ، رئيس الجامعة الأزهرية، انه خلال تفقده امس لكلية الدعوة الاسلامية بالجامع الازهر اخبره احد العاملين بالجامع انه عثر تحت ارض الجامع الازهر على حفرة موصلة الى مسجد متكامل القبلة والمرافق تحت الجامع الازهر .. وان هناك ابيارا نضبت مياهها

وقال رئيس الجامعة انه طلب من السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري تكليف هيئة الاثار بالوقوف على حقيقة هذا الاكتشاف والتوصل الى تاريخه .

واتصلت «الشرق الاوسط» بالاثري المصري عبد الله العطار المتخصص في الاثار الاسلامية وسألته حول امكانية وجود مثل هذا الاثر .. فقال : ان الاثر المكتشف لا يمكن ان يكون جامعا ولكنها صهاريج ماء قديمة يحتمل ان تكون بنيت في العصر العثماني ومع مرور الوقت تهدمت وتقطعت خطوط صرف الماء الموجودة بها .

واضاف ان الصهاريج التي بنيت في العصر الاسلامي كانت مغطاة ببلاطات من القيشاني بها اعمدة وعقود تجعل من يراها من غير الاثريين المتخصصين يعتقد انها بناء او جامع .

ويقول ان منطقة الجامع الازهر كانت بدايتها مع العصر الفاطمي واول بناء بني في العصر الفاطمي هو الجامع الازهر وقصر المعز . وقبل ذلك لم يبن في مصر سوى ثلاثة جوامع الاول جامع عمرو بن العاص بالفسطاط والثاني جامع العسكر بالمدائن وجامع ابن طولون

من جهة اخرى .. اكد رئيس هيئة الاثار المصرية بالانابة الاثرى عبد الرؤوف علي يوسف لـ «الشرق الاوسط» ما ذكره خبير الاثار الاسلامي عبد الله العطار موضحا ان ما اكتشف لا يعدو ان يكون خزانا للمياه او سبيلا من العصر العثماني .. وانه لا يمكن وجود مدرسة او جامع تحت الجامع الازهر لان ذلك ليس له مثال في العمارة الاسلامية

مقتل سالم بن لادن

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ابرزها ادارة وتعهد انجاز توسعة وعمارة الحرمين الشريفين وبناء وتوسعة مسجد قباء ومسجد القبلتين في المدينة المنورة اضافة الى انجاز عدد من المساجد الأخرى بناء على توجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وكان الاقتصادي السعودي الفقيد في رحلة الى الولايات المتحدة حينما وافاه القدر المحتوم، وكان يرحل الى هناك لمتابعة عدد من الدراسات الهندسية التي تجريها بعض مكاتب الدراسات الهندسية الامريكية، وجميعها دراسات تتعلق بالعمارة والطرق والأنابيب، وهي جزء من اختصاصات مؤسسة بن لادن.

وكانت واحدة من هواياته المحببة والتي يواصل ممارستها هي قيادة الطائرات، وخاصة طائرته الخاصة، حيث يعد احد امهر طياري العالم كما انه يحمل اكبر شهادة دولية في الطيران الذي واجه قدرة المحتوم فيه.

ففي يوم امس الأول (الاحد) كان المرحوم سالم يحلق باحدى طائرات التدريب الفردية، حيث علق احد جناحيها في سلك كهربائي في برج المراقبة، الأمر الذي ادى الى سقوط الطائرة وتحطمها ووفاة قائدها المرحوم سالم.

وقد ولد المرحوم في مكة المكرمة، وعاش بكنف والده الذي الحقه باحدى مدارس جدة، ثم واصل دراساته العليا في بريطانيا، وحصل على الماجستير في ادارة الاعمال.

وحين وفاة والده المرحوم محمد بن لادن، عاد من بريطانيا وعين عضوا في مجلس ادارة مؤسسة بن لادن بأمر من المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز.

وكان الملك فيصل رحمه الله قد تدخل بعد وفاة محمد بن لادن، للمحافظة على الامبراطورية الاقتصادية التي خلفها من التفكك وربما الانهيار، وكان هذا التدخل ينم عن بعد نظر وسلامة رؤية وحنكة اقتصادية لدى الملك السعودي الشهيد، ذلك ان مؤسسة هذا الرجل العبقري (محمد بن لادن) الذي هاجر الى المملكة العربية السعودية من حضرموت واصلت نموها لتصبح اكبر شركة مقاولات في العالم.

وكان محمد بن لادن قد وصل من حضرموت ليبحث عن عمل في المملكة العربية السعودية ابان عهد المغفور له الملك عبد العزيز، وكان عاملا بسيطا.

وقد روى نجله طارق في حديث صحافي ادلى به لزميلنا فاروق لقمان بعد وفاة والده، ان والده كان ينام في العراء ملتحفا كيس اسمنت فارغا اتقاء للبرد وهو لا يدري ماذا يخبىء له المستقبل من نجاح وعز ورفاهية.

وكان المرحوم بن لادن مهندسا بالفطرة رغم انه لم يتعلم في مدرسة ولم يتخرج من جامعة، واثبت ذلك تقدمه المذهل في مجال العمران، حتى انه كان احد الاركان الاساسية لاول خطة خمسية في السعودية.

وتقول اوساط المراقبين ان مؤسسة بن لادن تتفوق على مؤسستي فورد وركفلر الامريكيتين كما ان دخلها العام يتجاوز مداخيل العديد من كبريات الشركات الغربية والعالمية.

وقد نفذت المؤسسة عددا من المشاريع المهمة في السعودية تركزت على الطرق والاسكان والجسور والانفاق، كما ساهمت في اقامة المشاريع الجامعية في جدة والرياض ومشاريع الانابيب البترولية وتحلية المياه، ومصانع الرخام والجرانيت والالمنيوم، اضافة لقيامها بتنفيذ عدد من المطارات.

الطائرات العراقية تسقط «بيل ٢١٤» ايرانية

بغداد ـ وكالات الانباء : اعلن العراق ان طائراته السمتية اسقطت في الساعة الثامنة والدقيقة الخامسة والاربعين من صباح امس (حسب توقيت بغداد) طائرة سمتية ايرانية من نوع «بيل ٢١٤» في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول).

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري قوله ان الطائرة الايرانية شوهدت وهي تسقط محترقة على قطاعات القوات الايرانية.

اعترافات المتهمين في مذبحة الخرطوم

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

يتصرفون حتى خارج اطار اية منظمة يمكن ان يكونوا منتمين اليها .

ومن ناحية اخرى ابلغ الدكتور حسن عبد الله الترابي النائب العام السوداني «الشرق الاوسط» ان كلا من الديوان ووزارة الداخلية يعملان جنبا الى جنب لاستكمال التحقيقات وجمع البيانات القانونية وتحديد الاتهام لتقديم المتهمين للمحاكمة خلال اسبوع او اسبوعين على الاكثر خاصة وقد اكتملت معظم العناصر .

وعن تفاصيل مذبحة الخرطوم كشف الفريق عبد اللطيف علي ابراهيم مدير علم الشرطة بالانابة لـ «الشرق الاوسط» بعض المعلومات الجديدة التي تتضمن لاول مرة الاسماء الكاملة للمتهمين واعمارهم .

وقال ان المتهم الذي نفذ عملية الهجوم على فندق «اكروبول» اسمه عماد احمد هويللو وعمره ٢١ عاما وقد استخدم في الهجوم قنبلة يدوية وعبوة ناسفة كان يحملهما في حقيبة .

واضاف انه في الوقت الذي كان فيه الفندق يتعرض للهجوم ـ الثامنة من مساء يوم ١٥ مايو (ايار) الحالي ـ كان حسن قاسم نمر (٢٤ عاما) والشريف عزت عطوي (٢٢ عاما) يهاجمان نادي الجالية البريطانية المعروف باسم «سودان كلوب» مستخدمين قنبلة يدوية ومدفعا رشاشا ومسدسا .

وقال ان هؤلاء الثلاثة القي القبض عليهم في الليلة ذاتها بمساعدة من المواطنين وكانت معهم الاسلحة التي حاولوا التخلص منها . كما القي القبض على المتهم ابراهيم علي (٢٨ عاما) وهو حلقة الوصل الرئيسية بين افراد المجموعة .

واضاف ان الشرطة حصلت على اعترافات كاملة من المتهمين بعد ان واجهتهم بالدلائل التي عثرت عليها كما عثرت على الاسلحة التي تتبع المجموعة والمدفونة بغابة الخرطوم .

ونفى اشتراك اي سوداني في التخطيط او التنفيذ او المساندة كما نفى بعض التقارير التي نشرتها بعض وسائل الاعلام المحلية والعالمية عن ضلوع بعض المواطنين السودانيين في هذه العملية وان احدهم اجر سيارته للمتهمين بمبلغ ١٥٠ دولارا.

واوضح ان المجموعة كانت لديها سيارتان واحدة من طراز «كورولا» والثانية «استيشن ترويير» كما وجد بحوزة احد المتهمين مبلغ ٤٠ الف دولار ومع اخر مبلغ ١٨ الف دولار .

وكشف الفريق عبد اللطيف عن ان المتهم ابراهيم علي حلقة الوصل بين المجموعة كان قد وصل الى الخرطوم في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وان الاربعة الاخرين وصلوا بين شهري يناير (كانون الثاني) ومارس (اذار) الماضيين بعد ان حصلوا على تأشيرات دخول من السفارة السودانية في دمشق على جوازات سفرهم اللبنانية بعد ان ادعوا القيام باعمال استثمارية .

وقال انه لوحظ ان الاتصال بين افراد المجموعة كان مقطوعا وانهم لم يكونوا يدرون عن بعضهم البعض ولم يلتقوا الا عند التنفيذ وذلك رغم ان كلا من عماد احمد وحسن قاسم كانا يسكنان سويا في منطقة الخرطوم بحري لكن ايا منهما لم يكن يعلم ان الاخر مشارك في العملية ذاتها .

ويبدو ان سلطات الامن السودانية كانت قد اشتبهت فيهم بدليل انها استدعت عماد احمد للتحقيق معه ابان زيارة الرئيس اللبناني امين الجميل للسودان .

بدء المحادثات بين الامير بدر ووزير الدفاع المصري

القاهرة ـ واس : بدأت امس هنا المباحثات الرسمية بين الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني السعودي والمشير محمد عبد الحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري.

وقد حضر جلسة المباحثات التي عقدت بمقر وزارة الدفاع من الجانب السعودي وكيل الحرس الوطني السيد عبد العزيز العلي التويجري ورئيس الجهاز العسكري في الحرس الوطني الفريق اول محمد العمرو ووكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية الدكتور عبد الرحمن السبيت ومدير عام العلاقات العامة في الحرس الوطني عبد الرحمن الشتري ومدير المكتب الخاص للامير سعود الشيخي والعقيد سلطان بن خليل بن عمر والمقدم ركن صالح بن حمد النافع والمقدم ركن شاكر بن حسين الغشيان والرائد عبدالله بن فهد القحطاني والدكتور حكم سليم عزوقه.

وحضرها من الجانب المصري رئيس اركان حرب القوات المسلحة الفريق صفي الدين عبد الجواد ابوشناف وقادة الافرع الرئيسية الجوية والبحرية والدفاع الجوي

وقد جرى للامير بدر فور وصوله مقر وزارة الدفاع مراسم الاستقبال الرسمية

وبعد انتهاء جلسة المباحثات الاولى تبودلت الهدايا التذكارية بين الامير بدر ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المشير ابوغزالة.

وقد تناولت المباحثات بين الجانبين السعودي والمصري سبل دعم علاقات التعاون بين البلدين في المجال العسكري.

الحسين والأسد ينسقان موقفهما قبل القمة

دمشق ـ عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تلقى الرئيس السوري حافظ الأسد امس رسالة من الملك حسين عاهل الأردن، ذكر انها تتعلق بتطورات الأوضاع الراهنة على الساحة العربية، وبصفة خاصة القضية الفلسطينية وحرب الخليج.

ونقل الرسالة السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن لدى اجتماعه مع الرئيس السوري امس.

وتأتي الرسالة في اطار تنسيق عمان ودمشق وتشاورهما قبيل انعقاد القمة العربية الطارئة

علاقة إيران بسورية تكتيكية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الرسالة البريطانية الى طهران واضحة، «لن تأخذوا شيئا مقابل الافراج عن الرهائن الابرياء».

مع وضع هذه الخلفية بعين الاعتبار فان الملالي في طهران يتطلعون للوصول الى حل حول مسألة الرهائن في لبنان، وهي المشكلة التي لم يخلقوها، قبل الانتخابات الامريكية، في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل اي ان ايران تريد ان تتعامل مع ادارة امريكية جديدة بداية جديدة ليس هناك ما يعكر صفوها.

ولكن الملالي لا يمكن ان يتركوا الرهائن يذهبون بسهولة . شخص ما يجب ان يتفاوض على اطلاق سراحهم . يجب ان يكون هناك تنازل او اثنان ولو بشكل رمزي حتى يتمكن الملالي من انقاذ ماء وجوههم امام انصارهم في لبنان وفي اماكن اخرى من العالم . الفرنسيون عرضوا القيام بهذا الدور مقابل الافراج عن رهائنهم الثلاث .

فرنسا لم تقدم اي تنازل رئيسي للملالي ولكن يعتقد انه سمح لهم بتقديم النتائج هذه كانتصار لثورتهم .

والسؤال هو هل يقبل الامريكيون ان يلعبوا اللعبة نفسها بالطريقة نفسها ؟

السفير الامريكي فيرنون والترز مندوب امريكا في الامم المتحدة الذي زار دمشق في مطلع هذا الشهر كان مهتما بهذه الفكرة . فقد نصحه السوريون بقوة ايجاد تسوية تنقذ ماء وجه الملالي الايرانيين وبذلك يمكن الافراج عن الرهائن الغربيين .

ولكن اي صيغة يمكن توقعها في هذا الاطار ؟

واشنطن حريصة على انهاء صورتها التي سببتها لها فضيحة «ايران جيت» . وتعلم الامريكيون الدرس بعد ان دفعوا الثمن غاليا ، ان التعامل مع الملالي الايرانيين مثل اللعب بالنار .

وهكذا يبدو من المستبعد تقديم تنازلات كبيرة لايران . ولكن هل يكون فتح حوار، حتى سري، مع طهران حول الرهائن كافيا ؟ الوقت وحده هو الذي سيخبر .

السوريون مهتمون لاطلاق سراح الرهائن الغربيين لاسبابهم الخاصة . سورية تفكر حاليا بالانتخابات اللبنانية المقبلة ، وتود ، حتما ان يفوز مرشحها في هذه الانتخابات. الرئيسان الاخيران ـ بشير وامين الجميل ـ انتخبا بدون الموافقة السورية . وهي تريد ان توقف هذا الامر وتعيد الايام القديمة عندما كان طريق السلطة في بيروت يمر عبر دمشق .

ولذا فان سورية في الاشهر المقبلة ، ستسعى لتلميع صورتها كقوة مسؤولة ورصينة ونافذة في الشرق الاوسط . سورية بحاجة لهذه الصورة لكي تحصل على دعم غربي ضمني لمخططاتها في لبنان . من الوسائل التي ستعتمدها في هذا السبيل ان تلعب دور الوسيط بين ايران والغرب بشأن قضية الرهائن .

من الوسائل الاخرى ان تظهر مسيطرة على جميع المناطق الاسلامية في لبنان .

ولعل من هذا الجانب ، سمح للقوات السورية بدخول الضواحي الجنوبية لبيروت حيث معقل «حزب الله» بموافقة ايران .

الدخول السوري الى بعض مناطق الضواحي الجنوبية صور في بعض اجهزة الاعلام الغربية كانتصار للتشدد الواعي المسؤول ، الذي تمثله دمشق ، على التشدد الراديكالي المتطرف الذي تمثله طهران . لكن الواقع هو ان الوجود السوري في جنوب بيروت محدود ورمزي.

محدود لانه لا يتعدى الـ ٢٠ بالمائة من مساحة المنطقة ، ولن يطول لاكثر من بضعة ايام او اسابيع كحد اقصى .

.. ورمزي ، لان «حزب الله» سيظل يتمتع بسيطرة سياسية واقتصادية وادارية فيما يحتفظ بجميع اسلحته ..

الاتفاق المبدئي توصلت اليه ايران مع سورية وبمنطوقه لن يسبب «حزب الله» متاعب كبرى لسورية حتى ما بعد الانتخابات الرئاسية في لبنان .

بالمقابل فان سورية ستساعد ايران على الخروج من عزلتها الدبلوماسية .

اتفاق مبدئي ثان بين ايران والولايات المتحدة ربما سيؤدي الى اطلاق الرهائن الاجانب . ولكن لن يكون بالامكان بناء علاقات متينة على اتفاقات مبدئية فرضها عاملا الانتهازية والاستنساب .

فسورية تود ان تصف علاقاتها بالملالي في طهران بانها علاقات استراتيجية . ولكن الحقيقة ، انها لا تخرج عن كونها شراكة تكتيكية عابرة .

ففي جميع النواحي يختلف نظام حافظ الاسد عن نظام الخميني على المدى البعيد . فالنظامان متناقضان ايديولوجيا و لكل منهما مصالحه المناقضة للاخر في لبنان والمناطق العربية والاسلامية . والافتراق بين النظامين حاصل لا محالة ذات يوم .. وذلك اليوم قد يأتي في غضون الاشهر القليلة المقبلة على قضية مستقبل لبنان .

اما بالنسبة للاحتمالات البعيدة المدى لمستقبل العلاقات الايرانية الامريكية فان اطلاق الرهائن ـ الذي يبدو انه بات قضية وقت ليس الا ـ لن يغير واقع الامر في ان ايران لن تستطيع ان تطور سياسة خارجية متجانسة ومفهومة طالما انها لم تحل بعد مشاكلها السلطوية الداخلية وحل هذه المشاكل قد يأخذ عدة اشهر اخرى ان لم يكن سنوات .

السوريون ابلغوا الجنرال والترز ان الملالي قد «تغيروا» كثيرا خلال الاشهر الاخيرة ، ولعلهم بذلك يقصدون ان طهران باتت اسهل مراسا من حيث التعامل . هذا قد يكون او لا يكون صحيحا ، ولكن يبقى في الحقيقة ، ان النمر قد يكون قد تخلى عن بقع جلده الا انه لايزال يحلم باستخدام انيابه

سعد العبد الله يلتقي مسؤولا عسكريا بريطانيا

الكويت ـ ق.ن.ا : استقبل الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي امس الجنرال ريتشارد فينست نائب رئيس اركان الدفاع البريطاني والذي يزور الكويت حاليا حيث تم استعراض علاقات التعاون الى جانب المسائل ذات الاهتمام المشترك.



المخيمات قضية شائكة، وعدم استبعاد تدخل اسرائيلي:

دمشق ترمي بالكرة الى الملعب الأمريكي والجميل والقوى المسيحية تمهيداً للمرحلة الحاسمة قبل الانتخابات



الانتشار السوري، تمهيد لحل سياسي شامل ام مرحلة امنية فقط؟

بيروت - ق.ن.ا: دخلت الازمة اللبنانية اعتبارا من يوم الجمعة الماضي مرحلة جديدة وحاسمة في تاريخها الطويل مع دخول القوات السورية لجنوب بيروت من جهة ومع اقتراب ساعات الحسم الدستوري لانتخاب رئيس جديد للبنان من جهة ثانية.

ومع دخول القوات العسكرية السورية الى جنوب العاصمة اللبنانية فان مؤشرات كثيرة بدأت ترتسم على مخيلات جميع المراقبين السياسيين في بيروت خاصة وان قضية الامن في جميع انحاء العاصمة اللبنانية وضواحيها الرئيسية اصبحت قضية مهمة تتصدر جميع الجهود الاقليمية والدولية الرامية الى تهيئة لبنان للخوض في مغامرة الانتخابات الرئاسية وسط ظروفه وظروف المنطقة الراهنة.

وقد فسر المراقبون هنا الرغبة السورية الرسمية بعدم الانتظار طويلا في الضاحية الجنوبية بنقل الكرة الى الملعب الامريكي من جهة والى ملعب الرئيس اللبناني امين الجميل والقوى السياسية والعسكرية المسيحية في بيروت الشرقية من جهة اخرى.

ويبدو الموقف السوري ايضا ضغطا واضحا على قضية الامن قبيل الخوض في انتخابات الرئاسة في لبنان من جهة ومحاولة لتقليص نفوذ اسرائيل داخل الازمة اللبنانية على غرار سنة ١٩٨٢.

وقد اكد مصدر سياسي في العاصمة اللبنانية ان التلويح السوري بالخروج من الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية يأتي تلويحا بخطورة الموقف العام في لبنان اذا لم ينتشر الجيش اللبناني بالويته الاسلامية والمسيحية في شطري العاصمة بيروت في اطار مشروع «بيروت الادارية».

واضاف المصدر السياسي ان مشروع بيروت الادارية يقضي بنزع منطقة بيروت من سلاح الميليشيات غير الشرعية الاسلامية والمسيحية لتهيئة الاجواء لاجراء الانتخابات الرئاسية بعيدا عن اي ضغط عسكري قد يهدد عملية الانتخاب نفسها او يؤثر على مجراها كما حدث سنة ١٩٨٢ خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان ومجيء بشير الجميل رئيسا للبنان وهو قائد القوات اللبنانية.

ولا تستبعد المصادر السياسية ان يكون الاعلان السوري عن قرب الانسحاب العسكري من الضاحية الجنوبية مدخلا حقيقيا لخوض اللبنانيين في مستقبل الاوضاع اللبنانية على الصعيد الامني.

وتتحدث بعض الاوساط عن احتمال تفجير الاوضاع الامنية في عدد من المناطق اللبنانية على صعيد انفجار السيارات الملغومة أو تفجير عبوات في بعض المناطق الهامة او العودة الى حرب الاغتيالات للشخصيات السياسية والدينية والحزبية.

ولا تستبعد هذه المصادر ان يتعرض عدد من المرشحين للرئاسة في لبنان الى محاولات اغتيال قد تنفذ قبيل الانتخابات الرئاسية في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل في اطار تسخين الاوضاع وقلب الطاولة امام اي حل وفاقي بلبنان.

وبدأ عدد من الشخصيات السياسية في مختلف المناطق باتخاذ ترتيبات امنية شديدة للحفاظ على حياتها في مواجهة هذا الترقب الامني، واكدت بعض هذه الشخصيات ان بعض اجهزة امن غير لبنانية تعمل حاليا لاعداد مسرح الفوضى الامنية في مختلف المناطق.

وحذر بعض هؤلاء في جلسات خاصة من ازدياد عدد رجال المخابرات الاسرائيلية الذين دخلوا الى الاراضي اللبنانية خلال الشهور الثلاثة الماضية بهدف الاعداد لخطة امنية تستهدف خلخلة الامن في عدد من المناطق الاسلامية وحتى المسيحية في العاصمة بيروت وخارجها بهدف الضغط على هدف الانتخابات ليصبح هدف المرحلة تحقيق بعض التسويات السياسية بعيدا عن الاصلاح السياسي بين مختلف الاطراف.

ولم تستبعد هذه المصادر ان تكون هذه الاجواء في اطار الضغط من بعض الاطراف في بيروت الشرقية على الولايات المتحدة لاخذ اوضاعهم ضمن المعادلة اللبنانية بعين الاعتبار.

وهكذا يبدو الحديث عن موضوع توحيد شطري العاصمة اللبنانية في اطار مشروع امني موحد يضمن على الاقل وقف اي عمليات فوضى امنية من اغتيالات او حتى انفجارات متفرقة الى ضبط الواقع الامني في جميع المناطق وعودة الدولة اللبنانية الى تحصيل وجباية الضرائب في اطار المرافق الواقعة داخل اطار بيروت الادارية على الاقل وصولا في مرحلة لاحقة الى بيروت الكبرى التي يجب ان تضم الضاحية الجنوبية بالاضافة الى الضاحية الشرقية للعاصمة اللبنانية الامر الذي يعني انسحاب القوات اللبنانية باتجاه منطقة جبيل في نفس الوقت الذي يتم فيه نزع سلاح حزب الله وحركة امل بشكل كامل في الضاحية الجنوبية لبيروت.

ويمكن ان تشكل خطوة توحيد العاصمة اللبنانية فيما لو نجحت الجهود الاقليمية والدولية الراهنة بداية النهاية لازمة الرهائن الغربيين في لبنان قبل الساعات الحاسمة في انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة الامر الذي يفتح الباب امام الادارة الامريكية الجديدة للتعاطي مع الازمة اللبنانية بحرية وتجرد.

وتشكل قضية الرهائن الغربيين لاسيما منهم الامريكيين لغما في طريق حل بعض الامور المعلقة في اطار الحوار اللبناني / اللبناني.

فالسفارة الامريكية في بيروت الشرقية ترى ان حل قضية الرهائن سيتم في اطار حل قضية الامن في بيروت الكبرى في حين ترى بعض الاوساط المسيحية ان حل قضية الرهائن يجب ان يكون قضية امريكية / ايرانية تحل على الطريقة الفرنسية.

ويبدو ان قضية الرهائن وصلت بالفعل الى طريق قريب من الحل على الرغم من التشويش الذي يرافق التغطية الاعلامية الغربية لهذه القضية.. فقد ذكرت مصادر مطلعة هنا ان بعض الدول الغربية اجرت اتصالات غير مباشرة مع مختطفي هؤلاء الامر الذي يعني ان واشنطن ولندن قد بدأت بالفعل عملية إتصال مباشرة لانهاء هذه القضية على الرغم من اعلان الدول الصناعية بضرورة عدم الاتصال مع مختطفي الرهائن بشكل مباشر.

قضية المخيمات

وتبقى قضية المخيمات الفلسطينية في جنوب الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية عقبة كبيرة لا تسمح بتمرير قضية الانتشار الكامل لبعض الوية الجيش اللبناني التي تضم مسلمين ومسيحيين بالاضافة الى جنود قوى الامن الداخلي.

لذلك ترى بعض المصادر الفلسطينية ان قضية الامن داخل المخيمات الفلسطينية لن تصبح محل نقاش بين الفصائل الفلسطينية او اي طرف لبناني الا في اطار مباشر بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ولا تستبعد هذه المصادر ان تطلب منظمة التحرير الفلسطينية في حال القبول باللجوء الى الحوار المباشر بين المنظمة والحكومة اللبنانية فتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت الغربية تحت غطاء التمثيل الدبلوماسي الكامل اسوة ببقية البلدان العربية وعودة الى ما قبل العام ١٩٨٢.

وتضيف هذه المصادر ان المنظمة ترفض رفضا قاطعا طرح موضوع الامن داخل المخيمات الفلسطينية في جنوب بيروت في اطار استلام قوة لبنانية للامن داخل هذه المخيمات او حتى التعاون مع القوات السورية التي من المقرر ان تكون في ضواحي بيروت الكبرى.

وهكذا يبقى موضوع المخيمات الفلسطينية عرضة الى حوار طويل خلال الايام القادمة بعد حسم المواقف السياسية داخل مخيمات بيروت والتي تحولت خلال الاسبوعين الاخيرين الى حوار بالمدفعية الثقيلة بين جناحي حركة فتح الفلسطينية.

ويبقى مستقبل الانتخابات الرئاسية في لبنان الحدث الاهم الذي ينتظره الجميع هنا كمؤشر هام وخطير خاصة وانه يمثل مرحلة البداية مرة اخرى للحوار الوطني اللبناني / اللبناني في اطار الاتصالات السورية الامريكية للوصول الى حل سياسي في لبنان.

لذلك فان الاسابيع القادمة ستصبح ملتهبة اكثر من اي صيف مضى على لبنان منذ العام ١٩٨٢ وهي قابلة ايضا لتشهد عملية اسرائيلية كبيرة قد تسعى لخلط الاوراق حتى لو تم نزع سلاح بيروت الكبرى في احدى هذه المراحل قبيل الانتخابات الرئاسية.

حلبة

ميشال ابو جوده

تحرك الشرعيات الثلاث الجميل وعون وصفير

في الشرقية تتحرك ثلاث شرعيات مارونية. الرئيس الجميل والعماد ميشال عون، الشرعيتان المارونيتان السياسية والعسكرية، والبطريرك صفير، الشرعية المارونية الروحية والمعنوية، في اتجاه الولايات المتحدة.

الشرعيات الثلاث ستكون لها ادوار في الاستحقاق الرئاسي. الرئيس والعماد، وبمبادرة من الشيخ أمين، دارا على الالوية التي في عهدتهما. وأكد الرئيس ان العماد والجيش، اي الضباط والرتباء والجنود، هم الشرعية العسكرية. وربما كان في كلام الرئيس ما يعني بقية الالوية وبقية الشرعية. اي الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط، اللذين بصفتهما الشرعية، لا الحزبية ولا الحركية، تصرفا مع بقية الالوية، ومنذ مدة اكثر فاكثر، على ان ضباط هذه الالوية ورتباءها وجنودها هم الشرعية العسكرية. وفي الشمال تصرف الرئيس فرنجيه، وممثله الشرعي الوزير الدكتور عبد الله الراسي، على هذا الاساس.

والرئيس الجميل يعتزم ان يكون الوزير الهاشم معه في القمة العربية في الجزائر. فالوزير الهاشم مرشح للقيام بدور في اتجاه المسؤولين السوريين لجس النبض في خصوص مسائل عدة. اولاها مسألة التنسيق مع الرئيس الجزائري لامكان لقاء لبناني سوري على مستوى القمة. ويبدو ان الموفد الجزائري الذي ابلغ دعوة الرئيس الشاذلي بن جديد الى الرئيس الجميل لمح الى استعداد رئيسه للقيام بدور حاسم في هذا المجال قد لا يرفضه الرئيس السوري، الذي لم يرفض للجزائر، حتى الان، اية رغبة، او جعلها تفشل في اي مسعى على صعيد التضامن العربي.

فاذا نجح الرئيس الجزائري ربما جرى، حسب بعض الاقتراحات، تعويم الحكومة الحصية ودعوة الدكتور الحص، بصفته رئيس الحكومة ووزير الخارجية، للمشاركة في القمة.

واوساط الرئيس الجميل واوساط الوزير الهاشم لا تتوقع غير تمسك الرئيس الاسد بالرئيس الحص وبالوزراء بري، خصوصا في مرحلة الضاحية ومرحلة «امل» الدقيقتين، وجنبلاط. لان هناك كلاما سوريا لبنانيا عن «فك اشتباك» بين الجيش، لواء العماد ميشال عون الاساسي، والقوات الجنبلاطية. فينزل الجيش، بمعرفة سوريا، من سوق الغرب ويتولى الجيش، مع الجيش السوري، من خلال خطوط تماس غير معلنة، مسك المنطقة من المتحف، بدائرة تعادل القسم الشرقي من بيروت الادارية، وتضم منطقة مجلس النواب والقصر الجمهوري واليرزة وقد تصل الى نفق نهر الكلب شمالا والى ما بعد الحدث جنوبا.

وفي حال عدم نجاح المسعى الجزائري، وفي حال تعثر مسألة تعويم الحكومة، وامام اي محاولات نصابية او ميليشياوية من الفريقين لتعطيل الانتخابات الرئاسية، او لجعل المجلس عاجزا عن اكمال النصاب مرات متوالية، الى حين انتهاء ولاية الرئيس الجميل في ٢٣ ايلول، فان هناك امام الرئيس الجميل حلا واحدا، وهو قبول استقالة الحكومة الحصية في آخر يوم من الولاية، وتأليف حكومة سداسية برئاسة ماروني يكون واحدا من ثلاثة. الوزير الهاشم والعماد عون والعقيد سيمون قسيس رئيس المخابرات، وعضوية خمسة بينهم سني «شرقي» وارثوذكسي «شرقي»، حتى اذا لم يشترك الوزيران الشيعي والدرزي تبقى هناك اكثرية من اربعة وزراء على ستة.

وتكون مهمة هذه الحكومة تأمين استمرار «السلطة الاجرائية» وتصريف العمل الحكومي، والدعوة باستمرار الى انتخاب رئيس جديد. فلا يحصل فراغ دستوري، ولا يتعطل دور مجلس النواب. ويتأمن جمع مجلس الوزراء، ولو بالاكثرية. وتستمر الاتصالات مع سوريا ومع اميركا. وتكون قد اتضحت نتائج قمة الجبارين والانتخابات الاميركية والاسرائيلية.

طبعا في الشرقية تحركات وحسابات غير معلنة. الا ان هناك عطفا شعبيا مارونيا على تحركات الشرعيات المارونية الثلاث: الرئيس والعماد والبطريرك.

وطبعا المفاجآت في البال.

تحقيق سياسي من مقديشو:

الصومال واثيوبيا يسعيان لتسوية حدودية وتساؤلات دبلوماسية حول دوام اتفاقية السلام

مقديشو - ر: تعمل اثيوبيا والصومال على تسوية نزاع حدودي قائم منذ وقت طويل بينهما ولكن دبلوماسيين يتساءلون عن الفترة الذي ستدومها اتفاقية السلام التي ابرمت بينهما في الاونة الاخيرة، وقد استأنف البلدان العلاقات الدبلوماسية في الثالث من ابريل (نيسان) الماضي بمقتضى اتفاق ينص ايضا على سحب جميع القوات الى مسافة تبعد ١٥ كيلومترا على الاقل عن منطقة التوتر الحدودية.

وقال السيد خلف موسى سمنتر نائب وزير خارجية الصومال ان عملية الانسحاب استكملت وان الجانبين اتفقا على تبادل الاسرى. وقال انه لم يتبق سوى اتفاقهما على مكان تبادل الاسرى.

وقد اندلعت حرب بين اثيوبيا والصومال من عام ١٩٧٧ الى عام ١٩٧٨ نزاعا على اقليم اوجادين بشرق اثيوبيا وهو اقليم ينحدر معظم سكانه من اصل صومالي.

وقال السيد موسى سمنتر ان الصومال عين بالفعل سفيرا ليمثله في اثيوبيا ولكنه امتنع عن ذكر موعد توليه منصبه في اديس ابابا او موعد اجتماع وزيري خارجية البلدين ثانية لبحث تسوية نهائية للنزاع الحدودي.

وقال «ظلت العلاقات بين البلدين فاترة وقتا طويلا ولذا يتطلب الامر اعدادات كثيرة لبدء مفاوضات».

وقد فاجأ الاتفاق على استئناف العلاقات مراقبين دبلوماسيين حيث ان محادثات سلام جرت على مدى العامين الماضيين بصورة متقطعة ووصلت الى طريق مسدود، وكسرت اثيوبيا الجمود عندما تخلت عن مطلبها بان يعترف الصومال بحدودها القائمة كشرط لاي محادثات اخرى.

وقال دبلوماسيون ان الرئيس الاثيوبي منجيستو هيلا ماريام قدم هذا التنازل ليحقق هدنة مع الصومال كي يتفرغ لحركة التمرد المتنامية بصورة خطيرة في شمال اثيوبيا.

وقال دبلوماسي غربي «اضطر منجيستو لتوقيع اتفاقية السلام هذه بسبب الوضع الداخلي. فقد رأى ان من الخطر مجابهة عدو على جبهتين. وحتى قبل التوقيع على الاتفاقية كانت اثيوبيا قد بدأت نقل قواتها جوا من اوجادين لدعم مواقع في اقليمي اريتريا وتيجراي بشمال اثيوبيا.

ويخشى دبلوماسيون من ان تتحول المعاهدة الى هدنة مؤقتة لا حجر اساس لتسوية حدودية دائمة. وقال دبلوماسي غربي «اعتقد انها اتفاقية مؤقتة ولا ارى انها ستدوم بالضرورة».

وقال السيد موسى سمنتر ان الحدود لاتزال مغلقة حاليا ولكنه يأمل بان تفتح قريبا حتى يستأنف البلدان الروابط التجارية.

ويقول الصومال انه لتسوية النزاع الحدودي يجب ان يمنح السكان من اصل صومالي في اوجادين حق تقرير المصير.

وامتنع السيد سمنتر عن ذكر الشكل الذي يجب ان يكون عليه تقرير المصير، وقال «ستدرس مسألة حق تقرير المصير في المستقبل. يجب ان تثار المسألة عندما يعقد الاجتماع الوزاري».

ويعتقد صوماليون كثيرون ان اقليم اوجادين يجب ان يصبح جزءا من الصومال، كما ان مستقبل مئات الالاف من اللاجئين الذين نزحوا من اوجادين الى الصومال منذ عام ١٩٧٧ مرتبط بتسوية النزاع الحدودي. وتقول الحكومة ان هناك نحو ٨٤٠ الف لاجيء في مخيمات في شمال الصومال وجنوبه.

وقد ادى استئناف العلاقات بين الصومال واثيوبيا المدعومة من السوفيات الى تحسن مفاجيء في العلاقات المتوترة بين مقديشو وموسكو.

وكان الصومال حليفا وثيقا لموسكو حتى عام ١٩٧٧ ولكن الرئيس محمد سياد بري الغى معاهدة صداقة مع موسكو وطرد نحو ٦ الاف مستشار سوفياتي عندما قرر الاتحاد السوفياتي دعم اثيوبيا في حرب اوجادين.

ووطد الرئيس سياد بري علاقات بلاده بالغرب فقدم للولايات المتحدة تسهيلات جوية وبحرية كانت ممنوحة للاتحاد السوفياتي بميناء بربرة في شمال الصومال. وبعد اقل من اسبوعين من توقيع اثيوبيا والصومال على اتفاقية استئناف العلاقات قام اناتولي ادامشين نائب وزير الخارجية السوفياتي بزيارة رسمية لمقديشو. وعقب ذلك اعلن الصومال استئناف برنامج منح دراسية للطلاب ليدرسوا في الاتحاد السوفياتي.

وقال السيد موسى سمنتر ان علاقات الصومال بموسكو لاتزال فاترة ولكنه قال حيث ان الاتحاد السوفياتي قوة عظمى فنحن مستعدون لتطبيع العلاقات وندرس ما يمكن ان يفعله البلدان معا، وقال ان الصومال لا ينوي حاليا استئناف شراء اسلحة من الاتحاد السوفياتي.

واضاف: ليس سرا ان الاتحاد السوفياتي امد الصومال بمعدات عسكرية في السبعينات ولاتزال لدينا اسلحة سوفياتية ولكن المجال الاقتصادي في مقدمة اولوياتنا حاليا.

فكرة

مصطفى أمين

عندما اقرأ في الصحف المصرية عنوانات ضخمة كبيرة تقول «مليون فرصة عمل للشباب في سيناء» و «استصلاح مليون فدان» اخشى ان يكون ابو لمعة قد عين وزيرا ودخل في مجلس الوزراء. وقد كان ابو لمعة استاذا في الفشر والمبالغة

ومر في تاريخنا المصري الحديث عدد من تلاميذ ابو لمعة، وبعضهم اصبح استاذا لابي لمعة. ولو ان بعض الباحثين عكفوا على تسجيل تصريحات الوزراء منذ قيام الثورة الى اليوم لاكتشفوا ان كل مصري اصبح يملك فيلا فيها حوض سباحة وله سيارة خاصة، وان لتر البنزين يباع بخمسة مليمات. وان الكهرباء ببلاش. وان الصحراء تحولت الى حدائق غناء وان الخرائب اصبحت عمارات وان شوارع القاهرة ترش بالكولونيا كل مساء!

ومن حسن الحظ اننا شعب ينسى كل شيء بعد حين كما قال امير الشعراء احمد شوقي (بك). ولهذا لا نحاسب المسؤولين فينا على تصريحاتهم. ولا نحاصرهم بوعودهم. ولا نواجههم باكاذيبهم وبعض الوزراء اذا جلس على مقعد الوزير يشعر انه لابد ان يفعل شيئا يختلف به عن الوزير القديم واول ما يفعله عادة ان يغير وضع المكتب في غرفته. فاذا كان المكتب على اليمين نقله الى اليسار، واذا كان على اليسار نقله الى اليمين، واذا كان الاثاث ستيل ابدل به اثاثا (مودرن). واذا كان الوزير القديم وعد بانشاء مائة مشروع جديد. عقد مؤتمرا صحافيا اعلن فيه الوزير الجديد انه قرر انشاء الف مشروع. دون ان يكلف نفسه ان يقرأ المشروعات القديمة، او يعرف ماذا بدأ من هذه المشروعات. وانها مازالت مشروعات على الورق! وبعض الوزراء مكثوا عاما في وزاراتهم ولم يفعلوا شيئا الا الغاء قرارات الوزراء الذين سبقوهم، او تعيين اقاربهم واصهارهم بدلا من اقارب واصهار الوزير المستقيل

ومصيبتنا الكبرى تغيير وتبديل القوانين. القانون نصدره يوم السبت ونعدله يوم الاحد ونلغيه يوم الاثنين ثم نعيد إصداره في يوم الثلاثاء! لا نستقر عند رأي. فلكل وزير مزاج. وزير يقبل المستثمر ويأخذه بالاحضان. ووزير يضربه بالشلوت. ووزير يقدمه الى المدعي الاشتراكي!

والقوانين المفاجئة التي نصدرها هي التي تطفش المستثمرين. وهي التي تقضي على الاستقرار، بينما ان السياسة الثابتة هي التي تملأ القلوب بالثقة والاطمئنان. وسوف تذهل اذا عرفنا اننا اصدرنا في الثلاثين عاما الماضية اكثر من عشرة الاف قانون. فقد اصبنا بشيء اسمه الغدة القانونية التي تفرز القوانين ليل نهار، ولا تتوقف حتى في يوم الجمعة والاعياد!

نحن نريد اجازة يوما واحدا كل اسبوع لا تصدر فيه قوانين جديدة!

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ صدق الله العظيم

البقاء لله

إنتقل إلى رحمة الله تعالى

صباح يوم الأحد الموافق ١٤ شوال ١٤٠٨هـ

الشيخ عبدالرحمن المحمد السليمان الرشيد

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

يقام العزاء بمنزل الفقيد بمكة المكرمة - حي الششة

إحتمال التوقيع على اتفاقيتين حول مراقبة التسلح :

قضية حقوق الإنسان تطغى وتثير حساسيات رغم الارتياح المعلن لسير أعمال قمة العملاقين

موسكو ـ وكالات الانباء : طغى موضوع «حقوق الانسان» على الجولة الثانية من محادثات القمة الامريكية ـ السوفياتية في الكرملين امس حيث عقدت جلسة عامة حضرها الرئيس رونالد ريجان وامين عام الحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف واعضاء الوفدين وتلاها استقبال الضيف الامريكي في مقر اقامته ٨٠ منشقا ويهوديا وزار كنيسة ارثوذكسية.

وتبين امس، ان الجولة الاولى من المحادثات التي عقدت بين الزعيمين على انفراد يوم امس الاول طرحت خلالها «مواضيع حساسة» على حد ما اوحى به جورباتشوف.

وأشار الناطق الرسمي السوفياتي جينادي جيراسيموف الى هذا الموضوع بالقول «لدينا انطباع بأن الرئيس ريجان يتكلم عن موضوع تخطته الاحداث». فقد اقترح الامين العام للحزب الشيوعي على ضيفه جهازا دائما يعنى بحقوق الانسان في كلا البلدين يتألف من اعضاء في الكونجرس ومن مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان السوفياتي).

وقال مصدر مطلع بالمناسبة ان ريجان وزوجته نانسي كانا قد عزما في وقت من الاوقات على القيام بزيارة عائلة يهودية سوفياتية ترغب بالهجرة لكنهما تخليا في الوقت الراهن عن الفكرة، وفضلا في اللحظة الاخيرة السير بين الجمهور في شارع «اربات» الشهير في موسكو والمخصص للمشاة مما اثار مفاجأة لدى مئات المارة الذين استقبلوهم استقبالا حارا جدا مما اجبر قوات الامن على ان تشق لهما الطريق بأسلوب لا يخلو من القوة.

واعلن الطرفان عن ارتياحهما للمحادثات الاولى ولكن كبير موظفي البيت الابيض هوارد بيكر قال لأحد الصحافيين الامريكيين ان المحادثات قد تكون عاصفة بالنظر لما رأيناه حتى الآن.

وكان قد بدأ العمل منذ مساء امس الاول بين وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ونظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه بينما كانت مجموعات العمل (نزع السلاح)، (حقوق الانسان) (النزاعات الاقليمية والعلاقات الثنائية) تبدأ اجتماعاتها.

وستستأنف المجموعات عملها اليوم (الثلاثاء) بينما تتناول مباحثات ريجان وجورباتشوف موضوعي نزع السلاح والعلاقات الثنائية، ويأمل جورباتشوف في ان تؤدي هذه القمة الى تقدم ملموس في موضوع نزع السلاح وقد اعلن للصحافيين في الكرملين انه مستعد لمقابلة الرئيس ريجان في قمة خامسة قبل نهاية ولايته من اجل توقيع اتفاقية «ستارت» حول تخفيض خمسين في المائة من الترسانات النووية الاستراتيجية التي يملكها الجباران.

ضيق جورباتشوف

وقبيل الاجتماع الذي عقد امس، قال احد مراسلي «وكالة الصحافة الفرنسية» ان جورباتشوف أبدى ضيقه حيال قيام زعماء غربيين خلال زيارتهم لموسكو بتقديم قوائم بأسماء اشخاص من ضحايا انتهاك «حقوق الانسان» في الاتحاد السوفياتي.

وأجاب جورباتشوف على سؤال وجهته اليه صحافية امريكية بشأن ١٤ حالة انسانية عرضها عليه امس الاول رئيس البيت الابيض قائلا «لدي الكثير جدا من القوائم» وأضاف «يخالجني شعور بأننا لا نعرض جيدا موقف حقوق الانسان في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي». وأوضح ريجان من جانبه انه لاحظ تحسنا كبيرا في مجال حقوق الانسان.

وبعد الجلسة الصباحية توجه الرئيس ريجان الى «دير دانيلوف» في جنوب العاصمة السوفياتية وتفقد كاتدرائيات اعادتها الحكومة السوفياتية منذ اربعة اعوام الى الكنيسة الارثوذكسية الروسية. وقال صحفي سوفياتي بارز في تعليق ساخر نشرته صحيفة «ازفستيا» ان الرئيس ريجان يهدف على ما يبدو الى تقصي حالة الحريات الدينية في الاتحاد السوفياتي خلال زيارته.

كما استقبل ريجان حوالي ٨٠ منشقا ويهوديا في مقر اقامته في بيت السفير الامريكي في موسكو، وهو الامر الذي اثار ايضا الجانب السوفياتي حيث قال جيراسيموف انه بالرغم من ان الرئيس ريجان حر في ان يقابل من يشاء، الا ان الشعب السوفياتي فوجيء بقائمة الاشخاص الذين حلوا ضيوفا عليه.

ومن بين الذين حضروا اللقاء عالم الفيزياء اندريه ساخاروف الفائز بجائزة نوبل للسلام الذي قال ان الدعوة وجهت اليه بعد ان اشار الى انه لا يمكنه ان يدلي بأحاديث لجميع الصحفيين الاجانب الذين اتصلوا به في الايام القليلة الماضية. وأضاف : بالتأكيد ان ذلك شيء ايجابي للغاية.

اتفاقات

في هذا الوقت، قال مصدر امريكي مطلع في موسكو ان اتفاقين تقنيين عن مراقبة التسلح سيوقعان على الارجح خلال قمة ريجان وجورباتشوف وأضاف ان الاتفاق الاول يتعلق بالابلاغ المسبق عن اطلاق الصواريخ العابرة للقارات. ويتعلق الثاني باختبارات التحقق المشتركة للتجارب النووية.

وردا على سؤال في هذا الشأن قال مسؤول امريكي ان توقيع هذين الاتفاقين ممكن. وكان وزير الخارجية الامريكي شولتز اعلن امس الاول لشبكة التلفزيون الامريكية «سي بي اس» ان لدى السوفيات ميلا الى وضع الكثير من الاشياء في هذا الاتفاق المتعلق بالابلاغ عن اطلاق الصواريخ.

على اي حال، رغم «التوتر» القائم فان التفاؤل مازال سائدا لدى المفاوضين من كلا الجانبين وقد اشار شولتز الى «البداية الجيدة» للقمة وهي الاولى في موسكو منذ ١٤ عاما.

وفي زيارتهما الاولى لبلد اشتراكي كانا يريان فيه حتى وقت قريب «امبراطورية الشر» بدا الثنائي ريجان فرحا. وبينما وجد زوجها في جعبته من الحكم الشعبية امثلة للمناسبة كانت نانسي تفتش عن تبديد الانطباع بأن تيار الود مقطوع بينها وبين السيدة السوفياتية الاولى رايسا جورباتشوف. فقد تنزهتا طويلا يدا بيد داخل اسوار الكرملين.

غير ان رايسا لن ترافق نانسي في زيارتها للينينغراد اليوم بسبب التزامات اخرى حسب ما اعلن مصدر رسمي سوفياتي.


من جلسة المحادثات الثانية التي عقدت في الكرملين امس. ريجان والفريق الامريكي الى اليسار وجورباتشوف والفريق السوفياتي الى اليمين.

الرئيس الامريكي يتفقد الوقت في ساعة يده وأمامه جورباتشوف قبل اللقاء الثاني بينهما امس.

حملة فرنسية ضد العنصريين بعد مهاجمة مهاجرين وملونين

باريس ـ وكالات الانباء : نظمت «جمعية الاغاثة المعادية للعنصرية» في فرنسا مساء امس تجمع احتجاج في مدينة روان الفرنسية ضد الهجوم الوحشي الذي قامت به عصابة «حليقي الرؤوس» المؤلفة من شباب حليقي الرؤوس ضد مهاجرين وفرنسيين ملونين في مدينتين من مدن غرب فرنسا وأدى الى جرح عدة اشخاص.

وأشارت مصادر الشرطة الى انه اعتقل في روان (مقاطعة النورماندي) وبرست (مقاطعة بريتانيا) ٣٢ من هؤلاء الشباب بينهم انجليز اثر هذه السلسلة من الاعتداءات. وأصيب صاحب مقهى من اصل جزائري واندونيسيان وثلاثة مواطنين من الجوادلوب (مقاطعة الانتيل الفرنسية ما وراء البحار) بجروح بالغة. وأفاد الاطباء يوم السبت الماضي ان احد مواطني «الجوادلوب» كان في حالة خطرة.

وصادرت الشرطة قضيبي موقدة حديدين ومنشورات نازية جديدة وترسانة من الاسلحة مؤلفة من مسدسين ومدى غير مرتدة وهراوات وعصي وقضبان حديدية.

وكان قد توجه يوم السبت حوالي مئتين من «حليقي الرؤوس» يرتدون بزات عسكرية قدموا من شمال فرنسا وسويسرا والمانيا الغربية وبريطانيا الى برست لحضور حفل موسيقي الغي في النهاية بعدما رفضت السلطات البلدية الموافقة على اقامته.

وكان هؤلاء قد قاموا بايقاف سيارة مارة وفيها اثنان من مواطني «الجوادلوب» وضربوهما. وأصيب احدهما بكسر في فكه. وكان اندونيسيان اصيبا بجروح اقل خطورة من بين ضحاياهم في هذه المدينة.

وتسبب «حليقو الرؤوس» بحوادث متراكمة بعد تناولهم العديد من كؤوس الخمر. وتوقف العشرات من هؤلاء الشباب في روان ولدى خروجهم من احد الحانات هاجموا جنديا من «الجوادلوب» يبلغ عمره ١٩ عاما وضربوه بقساوة على رأسه وفي احد المقاهي ضربوا صاحب المقهى الجزائري الاصل وأحد زبائنه وهو شرطي من «جوادلوب» بثياب مدنية.

وتتراوح اعمار الموقوفين بين ١٦ و ٣٠ عاما. وقالوا لرجال الشرطة انهم يريدون «تحطيم السود والعرب».

نظام كابول يطلق سراح صحافي ايطالي خلال ايام

باريس ـ وكالات الانباء : قالت صحيفة «لومانيتيه» الشيوعية الفرنسية امس ان افغانستان ستطلق سراح الصحفي الايطالي فاوستو بيلوسلافو المسجون هناك خلال يومين او ثلاثة ايام.

وقالت الصحيفة في تقرير من مراسلها في كابول ان بيلوسلافو سجن مع الصحفي الفرنسي الان جيلو الذي وصل باريس امس الاول بعد ان قضى خمسة اشهر بالسجن بعد الحكم عليه بالسجن عشرة اعوام لادانته بتهمة التجسس من قبل حكومة نظام كابول.

وكانت الصحيفة قد تكهنت باطلاق سراح جيلو قبل ٤٨ ساعة من الافراج.

بلجراد : مؤتمر الحزب الشيوعي يبحث قضايا الفساد والتجديد

بلجراد ـ وكالات الانباء : غلب موضوع الفساد والحاجة الملحة الى تجديد صفوف الحزب الشيوعي اليوجوسلافي على المفاوضات التي بحثها مؤتمر الحزب في يومه الاول امس الاول.

فقد دعا بوسكو كرونيك زعيم الحزب الى حملة على الفساد والسرقة في الحزب كما انتقد مندوبون كثيرون بشدة بعض مسؤولي الحزب لفسادهم وانتهازيتهم.

ودعا الحزب الى عقد مؤتمر الازمة بينما يزداد الاقتصاد اليوجوسلافي تدهورا بنسبة تضخم تصل الى ١٥٢ في المئة وديون خارجية تبلغ ٢١ مليار دولار واضرابات عمالية وانقسامات اقليمية داخل الحزب والبرلمان.

وقال كرونيك انه لا يمكن لاشخاص غير أمناء وجشعين ان يتولوا مناصب مهمة. وقال احد المندوبين ان النتائج الطيبة لا يمكن تحقيقها عن طريق مسؤولين يسيئون استعمال وظائفهم لكي يحصلوا لأولادهم على شقق سكنية ووظائف وسيارات.

دور امريكي في «حرب الفولكلاند»

لندن ـ ق. ن. أ : ذكر جون ليهمان وزير البحرية الامريكية السابق انه لولا المساعدة التي قدمتها الولايات المتحدة للقوات البحرية البريطانية اثناء «حرب الفولكلاند» عام ١٩٨٢ لما تمكنت بريطانيا من الانتصار على الارجنتين فيها.

وقال ليهمان في تصريحات تبثها له غدا محطة التلفزيون البريطاني (بي. بي. سي) في برنامج حول حرب الفولكلاند ان قطع الاسطول البحري البريطاني التي خاضت تلك الحرب قبل سبعة اعوام كانت تعاني من نقص شديد في الاداء العسكري والتكنولوجي.

وأضاف ليهمان الذي كان وزيرا للبحرية الامريكية في ذلك الحين ان بلاده كانت تقدم لبريطانيا اثناء الحرب، معلومات ذات طبيعة استخباراتية حيوية، على حد قوله، بالاضافة الى تزويدها بمعدات متقدمة للاتصال.

وأوضح ان البحرية البريطانية استفادت من هذه المساعدات وحققت انتصارا على القوات الارجنتينية بسبب العلاقات الخاصة القائمة بين بريطانيا وامريكا منذ الحرب العالمية الثانية.

انتخابات عامة خلال ٩٠ يوما

بوتو ترحب بقرارات ضياء الحق عزل الحكومة وحل البرلمان

الرئيس الباكستاني عند اعلانه نبأ حل الحكومة والبرلمان

اسلام آباد ـ وكالات الانباء: لقيت الخطوة المفاجئة التي اعلنها الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق بعزل رئيس حكومته محمد خان جونيجو وحل الجمعية الوطنية متهما الاثنين بالاخفاق، ترحيبا فوريا من بنازير بوتو زعيمة المعارضة، وذلك رغم انه لم يتضح ما اذا كان سيسمح لجميع الاحزاب السياسية بخوض الانتخابات العامة التي ستجري في غضون ٩٠ يوما.

وحمل الرئيس ضياء الحق الذي يتولى رئاسة اركان الجيش حكومة جونيجو التي تألفت قبل ثلاث سنوات المسؤولية عن انهيار الامن والنظام والاخفاق في متابعة عملية اضفاء الطابع الاسلامي في البلاد وهي عملية التي كان ضياء الحق قد بدأها بعد استيلائه على السلطة في البلاد عام ١٩٧٧ وابلغ الصحافيين قوله مساء امس الاول انه على الرغم من ان مجلس النواب الذي يبلغ عدد اعضائه ٢٣٧ نائبا قد حل فان مجلس الشيوخ الاقل منه سلطة والمؤلف من ٨٣ عضوا سيبقى كما هو عليه.

وأوضح الرئيس ضياء الحق انه لم يستشر جونيجو في قراره الذي اتخذه بشكل درامي مثير فور عودة رئيس الوزراء من جولة استغرقت اسبوعا شملت الصين وهونج كونج وكوريا الجنوبية والفلبين.

وكان ضياء الحق (٦٤ عاما) قد حدد مدة لا تزيد على ٩٠ يوما لاجراء انتخابات عندما قام في الخامس من يوليو (تموز) عام ١٩٧٧ بانقلابه الذي اسفر عن خلع والد بنازير السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء الذي اعدم شنقا في وقت لاحق لادانته في صورة اثارت جدلا وتضاربا في الآراء بتهمة التآمر لارتكاب جريمة قتل الا انه مضى في طريقه وترأس اطول حكومة احكام عرفية عمرا في تاريخ باكستان. وأجريت انتخابات عام ١٩٨٥ لكن الاحزاب السياسية منعت من خوضها.

وابلغ ضياء الحق الصحافيين انه اصبح الآن من واجب لجنة الانتخابات الحكومية دستوريا ان تجري الانتخابات في غضون ٩٠ يوما واضاف يقول ان القرار يقضي الآن باجراء الانتخابات القادمة على اسس حزبية الا ان القانون يمنع اي حزب سياسي غير مسجل لدى اللجنة الانتخابية من خوض الانتخابات. وقد رفض حزب بنازير بوتو وهو حزب «الشعب الباكستاني» وثمانية احزاب معارضة اخرى هذا التسجيل.

ولم تصدر المحكمة العليا قرارها بعد في شكوى من قانون التسجيل قدمتها بوتو اليها. ويمكن بموجب هذا القانون اعتبار اي حزب من الاحزاب ينتقد القوات المسلحة او السلطة القضائية محروما من الحق في الاشتراك في الانتخابات. واعلن ضياء الحق انه سيتخذ تدابير من الآن حتى موعد اجراء الانتخابات من شأنها رعاية فرض الطابع الاسلامي على البلاد وتعزيز العدالة وتكافؤ الفرص وهي مجالات اتهم حكومة جونيجو بانها تجاهلتها.

فرنون والترز ممثل أمريكا الدائم في الأمم المتحدة لـ «الشرق الأوسط»:

لم أتوسط بين لندن ودمشق بشأن عودة العلاقات نفضل رئيسًا يعيد السلام والأمن إلى لبنان

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من وهيب محمد غراب:

أكد فيرنون والترز المبعوث الأمريكي للمنطقة العربية وممثل الولايات المتحدة الدائم لدى الأمم المتحدة في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» ان القمة الأمريكية ـ السوفياتية ستبحث مشكلة الشرق الأوسط وتوقع ان يحدث بعض التقدم في هذا الاتجاه وقال ان بلاده ستوفد وزير خارجيتها جورج شولتز الى المنطقة في جولة جديدة اعتبارا من ٣ يونيو (حزيران) لمواصلة مساعيه الرامية الى ايجاد حل عادل ودائم يحترم حقوق الشعب الفلسطيني، ونفى المبعوث ان تكون الولايات المتحدة تتبنى مرشحا دون آخر في انتخابات الرئاسة اللبنانية وقال ان هذا امر يعود للبنانيين انفسهم مجددا مطالبة بلاده بانسحاب كل القوات الأجنبية من لبنان.

ونفى ان يكون قد تلقى أية ضمانات سورية بشأن سلامة الرهائن الغربيين في بيروت لكنه قال انه بحث هذا الموضوع مع الرئيس السوري حافظ الأسد الذي وعد ببذل الجهود لتحقيق هذه الغاية.

ولم يتوقع والترز ان تؤدي هزائم ايران الأخيرة الى تغيير في موقفها من استمرار الحرب مع العراق بالنظر الى «طريقتها الغريبة في التفكير».

وجدد تأييد بلاده لفكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط مطالبا الدول العربية المعنية والفلسطينيين واسرائيل ببحث الاقتراح بشكل جيد وموسع وقال ان الأمر اذا احتاج الى اطار دولي لدفعه فان امريكا لن تتردد في تأييد هذه الخطوة.

ووصف والترز نتائج جولته في المنطقة العربية بأنها مشجعة ونوه بشكل خاص بنتائج مباحثاته مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ووزير الخارجية الأمير سعود الفيصل. وفي ما يلي النص الكامل للحديث:

● ما هي الموضوعات التي ناقشتموها مع المسؤولين السعوديين خلال زيارتكم للمملكة ؟

ـ لقد ناقشنا عدة موضوعات منها على سبيل المثال العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين والوضع في فلسطين وفي الخليج وافغانستان والآمال المعقودة على القمة الأمريكية السوفياتية. الى القضايا الأخرى ذات الاهتمام المشترك.

● كيف ترون مستقبل التعاون بين البلدين؟

ـ اننا نعتزم مواصلة التشاور مع المسؤولين السعوديين عبر القنوات الديبلوماسية مثل السفارة الأمريكية في الرياض والسفارة السعودية في واشنطن الى جانب الزيارات المتبادلة.

● هل تتوقعون أي تغيير في موقف ايران بعد هزائمها الأخيرة ؟ وهل تعتقدون ان هذه الهزائم ستساعد على انهاء الحرب في الخليج ؟

ـ آمل ذلك لكنني لا استطيع ان اؤكد حدوث هذا الشيء من عدمه لأن للايرانيين طريقة غريبة في النظر الى الأمور. ورغم هذا فانني آمل ان يعيد القادة الايرانيون النظر في حساباتهم وان يوقفوا سفك دماء ابنائهم وابناء العراق. وكمحارب قديم فقد شهدت عدة حروب واقول ان الحرب دائما فظيعة

● ذكرت الأنباء انكم قمتم بنقل رسالة من رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر للقادة السوريين تتعلق باعادة العلاقات البريطانية السورية. ما صحة هذا الكلام ؟

ـ لا صحة أساسا لمثل هذه الأنباء وأنا لم اتطرق ابدا لمثل هذا الأمر مع الحكومة البريطانية. وقد نفى مكتب رئيسة الوزراء البريطانية هذه الأنباء ايضا كما انني أعلن لكم بأنني لم ابحث هذه المسألة مع الرئيس السوري حافظ الأسد من بعيد او قريب.

● ستبحث القمة الأمريكية ـ السوفياتية قضية الشرق الأوسط هل تتوقعون اي تقدم في هذا الاتجاه ؟

ـ نعم بكل تأكيد ونحن سنناقش قضية الشرق الأوسط مع الجانب السوفياتي في القمة كما ان وزير الخارجية جورج شولتز سيزور المنطقة مباشرة بعد انتهاء قمة موسكو.

● لا شك ان محنة الرهائن الغربيين في لبنان شكلت جزءا من مباحثاتكم مع الرئيس الأسد. ماذا كانت نتيجة تلك المحادثات ؟ وما هو مصيرهم؟ وما هو استعداد سورية للمساهمة في اطلاق سراحهم ؟

ـ يجب ان أوضح هنا ان زيارتي لدمشق كانت جزءا من جولة في المنطقة العربية. وكما ذكرتم فاننا قد تطرقنا بالفعل الى موضوع الرهائن وبصفتي مواطنا امريكيا في المقام الأول فان مصير الرهائن يهمني جدا ولكن يجب ان اقول لك انه كلما قلت المناقشات حول مصير الرهائن سيكون هذا لفائدتهم لأن الحديث عنهم يولد ضغوطا تعيق الجهود المبذولة لاطلاق سراحهم. لقد نقلت اهتمام امريكا بموضوع الرهائن الى الرئيس حافظ الأسد واقول بكل صدق لقد ارتحت لما قاله لي في هذا الشأن ولكني لا استطيع ان ادخل في تفصيلات اكثر.

● هل صحيح انكم نقلتم رسالة من الادارة الأمريكية الى القيادة السورية حول التحركات السورية في لبنان بما فيها المنطقة الآمنة على الحدود الاسرائيلية؟

ـ هذا الخبر غير صحيح ولم انقل أي رسالة حول هذا المضمون.

● هل حصلت الادارة الأمريكية على ضمانات سورية فيما يتعلق بسلامة الرهائن قبل دخول القوات السورية الضاحية الجنوبية لبيروت.

ـ لا لم نحصل على اي ضمانات ولقد طلبت من الرئيس الأسد ان يفعل كل ما في وسعه لضمان سلامة الرهائن وقد وعد بأنه سيبذل كل جهوده لتحقيق هذه الغاية.

● هل يوجد دور لسورية في الخطة الأمريكية الشاملة لمستقبل لبنان ؟

ـ ان مستقبل لبنان له الأولوية المطلقة في ما يتعلق بالأزمة اللبنانية. وسورية هي الجارة الأقرب للبنان كما توجد دول أخرى مجاورة وعلى هذا فان اي حل مرض للبنانيين يجب ان يتم بالاتفاق مع اصدقائهم لكن قبل ذلك يجب ان يكون الحل مرضيا للبنانيين انفسهم.

وكما تعلم فان موقف امريكا من المحنة اللبنانية يرتكز على ضرورة انسحاب كل القوات الأجنبية السورية والاسرائيلية والايرانية من الأراضي اللبنانية وذلك حتى تتاح الفرصة للبنانيين لتسوية خلافاتهم وبالتالي تأسيس السلطة الشرعية على جميع الأراضي اللبنانية.

● كيف ترى الادارة الأمريكية انتخابات الرئاسة في لبنان ؟ وما هو المرشح الذي تتبناه ؟

ـ الادارة الأمريكية لا تتبنى اي مرشح دون آخر وتأمل بأن يختار الشعب اللبناني بنفسه مرشحيه للرئاسة وينتخب احدهم رئيسا للجمهورية يكون قادرا على الاسهام في عملية اعادة السلام وعودة البلاد الى ما كانت عليه من تقدم ورفاهية وبقعة للأمن والسلام في الشرق الأوسط.

● الا تعتقدون ان المواقف الأمريكية المعادية للشعب الفلسطيني ستتعارض مع الضغوط الأمريكية على الاتحاد السوفياتي بشأن مسألة حقوق الانسان ؟

ـ الولايات المتحدة كانت دائما مساندا قويا لحقوق الانسان ومن هذا المنطلق فقد اعربت عن قلقها للحكومة الاسرائيلية فيما يتعلق بمعاملتها للشعب الفلسطيني وترحيلهم من اراضيهم ولا شك بأن الجهود المضنية التي يبذلها وزير الخارجية الأمريكي تؤكد مدى التزام الولايات المتحدة بمحاولة ايجاد حل عادل ودائم لهذه المشكلة التي شابت علاقتنا مع كل الدول العربية طوال الأربعين سنة الماضية.

● ما الذي يمكن ان تفعله امريكا للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة؟

ـ لقد اعربت الولايات المتحدة عن عدم رضاها لاستخدام القوة ضد الشعب الفلسطيني وهي كما تعرفون من اكبر البلدان المساهمة في وكالة الأمم المتحدة لعون اللاجئين الفلسطينيين والتي تقوم الآن بمساعدة حوالي ٧٠ الف طالب فلسطيني.

● الا تتوقع الولايات المتحدة مزيدا من الغضب العربي ضد حملاتها التي تدعو الى تسهيل الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي لاسرائيل؟

ـ لا ارى سببا لذلك فنحن مثلا لا نعارض استيطان مهاجر عربي في اي دولة عربية فلماذا نعارض هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل؟

● كيف تنظر الولايات المتحدة الى العلاقات السورية ـ الايرانية؟ وهل ترى ان فيها جوانبا ايجابية يمكن ان تؤدي الى انهاء النزاعات في المنطقة؟

ـ من البديهي طبعا ان العلاقات السورية ـ الايرانية هي من شأن البلدين والشعبين وليس من حق الولايات المتحدة ان تقرر للبلدين الكيفية التي يريدان بها علاقاتهما. وكل ما نأمله ان تلعب سورية دورا مهما لانهاء الحرب العراقية الايرانية وقد اعربنا عن هذه الرغبة للحكومة السورية. وعلى الرغم من خلافاتنا الحالية مع ايران الا اننا لا نريد لهم الاهانة او اراقة المزيد من الدماء. ان الايرانيين يفقدون خيرة شبابهم في الحرب وهم قد لا يشعرون بهذا الامر الآن لكنهم قطعا سيندمون على فقدانهم مستقبلا. وهذا الامر يصح ايضا على العراق.

لقد ايدت الولايات المتحدة قرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨ بشأن الحرب العراقية ـ الايرانية وهي تأمل ان ينفذ هذا القرار روحا ونصا بما يؤدي الى وقف اطلاق النار وعودة القوات الى الحدود الدولية وتبادل الأسرى وانشاء هيئة محايدة لتقرير المسؤول عن بداية الحرب وانشاء جهاز آخر لتقدير المبالغ المطلوبة لاعادة التعمير. ان الولايات المتحدة ستحاول عبر وفدها للأمم المتحدة لتوقيع العقوبات على اي طرف لا يقبل القرار رقم ٥٩٨. وقد قبلت العراق هذا القرار. بينما رفضته ايران.

● هل هناك صحة لما تردد حول دور عمان كوسيط للاتصالات مع ايران؟

ـ لا اعتقد ذلك وكل الامور المتعلقة بهذه المنطقة تتم عبر الامم المتحدة وعبر وفدنا في المنظمة الدولية.

● هل تتوقعون تحركا جديدا من جانب امريكا ضد الفلسطينيين بعد اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة واغلاق مكتب المنظمة في واشنطن؟

ـ لقد اعربت الولايات المتحدة عن رفضها لاغلاق مكتب المنظمة في نيويورك ونعتقد انها انتهاك لدستور الامم المتحدة وهذه القضية الآن تناقش في المحكمة الامريكية ـ وسيستمر مكتب المنظمة في نيويورك حتى تصدر المحكمة قرارها حول هذه القضية وعلى كل حال فان الادارة والوفد الامريكي بالامم المتحدة قد اعربا عن رفضهما لاغلاق المكتب ـ هذا كل ما استطيع ان اقوله بالنسبة الى هذا الموضوع الآن.

● لماذا تصر ايران على مواصلة الحرب وعلى رفضها لقرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨؟ وهل ستمارس امريكا اية ضغوط ضدها؟

ـ ستواصل الولايات المتحدة مساعيها في الامم المتحدة لاصدار قرار بفرض حظر بيع الاسلحة ضد اي طرف لا يوافق على القرار رقم ٥٩٨ حيث ان قبوله يعتبر واجبا على كل دولة عضو في الامم المتحدة بموجب ميثاقها.

● هل هناك وقت محدد لتنفيذ هذه العقوبة؟

ـ ليس هناك وقت محدد لكننا نعمل الآن في هذا الاتجاه الذي وافقت عليه ١٥ دولة عضوا في مجلس الامن غير ان هناك بعض الامور والعوامل المتشابكة مثل اتهامات الحرب الكيمائية وحرب المدن التي عطلت الجهود الاممية ونحن نطلب من ايران قبول خطط السكرتير العام للأمم المتحدة لتنفيذ القرار رقم ٥٩٨ بعد التعديلات التي ستطرأ عليه.

● بعد محادثاتكم مع المسؤولين في المنطقة هل لمستم اية دلائل بانعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط؟

ـ لقد وافقت الولايات المتحدة على انعقاد هذا المؤتمر لبحث مشكلة الشرق الاوسط ونرى ان يتم بحث هذا الامر جيدا من طرف الدول العربية المعنية والفلسطينية واسرائيل اما اذا كانت المسألة تحتاج الى اطار دولي لدفع المباحثات فاننا سنوافق على ذلك من غير شك.

● ما هي نتائج مباحثاتكم في المنطقة بوجه عام ومع القادة السعوديين بوجه خاص؟

ـ لقد اجريت مباحثات مع عدد من القادة العرب حيث التقيت الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين وقادة كل من العراق والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وقطر والبحرين. والآن اجريت مباحثات مفيدة مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل وغيره من المسؤولين السعوديين. وقد شجعتني نتائج هذه المباحثات واصبحت الآن اكثر تفاؤلا من ذي قبل. لقد وجدت توافقا في الآراء والتوجهات بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية بشأن كثير من القضايا والمشكلات كما ان مباحثاتي في السعودية جرت في جو ودي للغاية وتناولت كل القضايا ذات الاهتمام المشترك.

والترز

المبعوث الامريكي والترز يتحدث للزميل وهيب غراب.

No. 3472/ Tuesday 31-5-1988

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

تعزية

إدارة ومنسوبو

البنك الأهلي التجاري

يتقدمون بأحر التعازي

إلى

آل بن لادن

وأقاربهم وأرحامهم وأصهارهم

في وفاة فقيدهم المرحوم

سالم محمد بن لادن

سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه
ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

التقرير السنوي لمؤسسة النقد السعودي يكشف :

إرتفاع حجم الصادرات غير البترولية وانخفاض الواردات بسبب تزايد الإنتاج المحلي

جدة ـ واس : تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بقصر السلام بعد ظهر امس التقرير السنوي لمؤسسة النقد العربي السعودي لعام ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧م خلال استقباله وزير المالية والاقتصاد الوطني محمد ابا الخيل ومحافظ مؤسسة النقد العربي السعودي حمد السياري وكبار المسؤولين في المؤسسة.

وقد اعلن محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي ان الاقتصاد السعودي قد اكمل فترة التكيف وبدات القطاعات المختلفة تستعيد نموها بعد ان تكيفت مع مستوى النشاط الاقتصادي الحالي.

وقال في كلمة القاها امام خادم الحرمين الشريفين ان الاقتصاد السعودي اصبح يتجه نحو النمو بمعدلات اكثر واقعية من تلك التي عكستها فترات النمو المتسارع مشيراً الى ان هذه المعدلات يمكن المحافظة عليها واستمرارها.

ونوه السيد السياري في كلمته بالجهود التي حققتها المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين لاتباع السياسات المتوازنة الكفيلة باستمرار تحقيق التنمية طويلة الاجل للاقتصاد السعودي.

وفي ما يلي نص كلمة محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي.

خادم الحرمين الشريفين،

يسعدني ان اقدم لكم التقرير السنوي السادس والعشرين لمؤسسة النقد العربي السعودي لعام ١٤٠٧ هـ ويتناول هذا التقرير بايجاز التطورات الرئيسية خلال العام المالي ١٤٠٧/١٤٠٨هـ وهو العام الثالث من خطة التنمية الرابعة كما انه يستعرض بالتفصيل التطورات التي مر بها الاقتصاد السعودي خلال الدورة المالية ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ وبهذه المناسبة يسعدني ان اشير الى ان التقرير يوضح ان الاقتصاد السعودي قد اكمل فترة التكيف وبدأت القطاعات المختلفة تستعيد نموها بعد ان تكيفت مع مستوى النشاط الاقتصادي الحالي. فالقطاع غير النفطي قد استعاد نشاطه في عام ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ اذ بعد ان اجتاز هذا الاقتصاد مرحلة التكيف التي كان لا بد له ان يمر بها، نتيجة لانخفاض الاسعار العالمية للنفط اظهر العام الماضي معدلا ايجابيا للنمو في القطاع غير النفطي. وهو معدل يدل على ان الاقتصاد السعودي اصبح يتجه نحو النمو بمعدلات اكثر واقعية من تلك التي عكستها فترات النمو المتسارع وهي معدلات يمكن المحافظة عليها واستمرارها ولا شك ان التحول الايجابي في المؤشرات الاقتصادية يؤكد الاتجاه الصحي للاقتصاد في المستقبل.

خادم الحرمين الشريفين،

في الوقت الذي اخذ فيه النشاط الاقتصادي يستقر على مستويات تتناسب مع حجم الاقتصاد واحتياجاته، بعد استكمال بناء تجهيزاته الاساسية، فقد تحققت تغيرات هيكلية في اقتصادنا الوطني تجعله اكثر متانة ونضجا واقدر على تحقيق نمو ذاتي مستقر، ويتمثل ذلك في عدد من المؤشرات الهامة.

فأولا انخفض نصيب القطاع البترولي في الناتج القومي الاجمالي من ٥٥٪ قبل عشر سنوات الى ٣٠٪ في العام الماضي. ومع ان البترول لايزال اهم قطاعات الاقتصاد، الا ان تراجع نصيبه يدل على نجاح سياسة تنويع القاعدة الاقتصادية كما يدل على نضوج القطاعات الاقتصادية الاخرى.

وثانيا ارتفع نصيب القطاع الخاص المنتج في الدخل القومي من ٣٠٪ قبل عشر سنوات الى ٤٩٪ في العام الماضي. وهو مؤشر آخر على تطور الاقتصاد وعلى سياسة تشجيع وتنمية القطاع الخاص.

وثالثا ارتفع حجم الصادرات غير البترولية من ١١٨ مليون ريال قبل عشر سنوات الى ٧,٩١٦ مليون ريال، مما يزيد في تنويع مصادر الدخل من العملات الاجنبية كما انه يؤكد على نجاح سياسة توسيع القاعدة الانتاجية ويقلل من اعتمادنا على تصدير سلعة واحدة. كم ان ذلك مؤشر على مدى تحسن الكفاية والموقف التنافسي للمنتجات الوطنية.

ورابعا تزايد الانتاج المحلي بحيث اصبح يلبي قدرا كبيرا من احتياجاتنا مما حد من اعتمادنا على الاستيراد من الخارج. فقد شكلت الواردات نسبة ٤٣٪ فقط من الطلب الاجمالي خلال العام الماضي في حين كانت الواردات قبل عشر سنوات تشكل حوالي ٧٠٪ من الطلب الاجمالي

وخامسا اصبحت قطاعات الزراعة والصناعة والبتروكيماويات تحتل مكانا اساسيا في تنويع الاقتصاد السعودي. وفي العام الماضي نما القطاع الزراعي بنسبة ١٤ في المائة وتضاعفت مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي من ٣ في المائة قبل حوالي عشر سنوات الى ٧ في المائة في العام الماضي.

واصبحت الصناعات التحويلية بما فيها البتروكيماويات تساهم بحوالي ١١ في المائة في الناتج المحلي الاجمالي بالمقارنة مع ٦,٥ في المائة قبل عشر سنوات.

وسادسا ارتفع حجم العمالة السعودية المتعلمة والمدربة كما زادت نسبتها الى اجمالي القوى العاملة بشكل ملحوظ.

ان في هذه المؤشرات دلالة واضحة على مدى التقدم الذي حققته المملكة في مسيرتها التنموية الشاملة.

خادم الحرمين الشريفين

ان مجالات التقدم التي يستعرضها التقرير الذي بين يديكم كثيرة ومتعددة في جميع المجالات من تعليم وصحة وصناعة وزراعة واسكان وتجهيزات وخدمات عامة وجميعها تم تحقيقها بفضل الله على مستويات عالية من النوعية والكفاية ويتعذر في كلمة قصيرة استعراض تلك الانجازات.

لذلك فانني اختتم كلمتي هذه بالاشادة بجهودكم المباركة لما حققته المملكة من تقدم كبير. وليس هناك من شك في انها ستواصل بقيادتكم الحكيمة اتباع السياسات المتوازنة الكفيلة باستمرار تحقيق التنمية طويلة الاجل للاقتصاد السعودي.

وفقكم الله وسدد خطاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وقد أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز انه على الرغم من ان دخل المملكة من النفط كان يزداد انخفاضا مع انخفاض اسعار النفط العالمية، الا ان المملكة العربية السعودية لاتزال تسير بخطى مستقيمة.

وقال في كلمة ارتجلها تعقيبا على كلمة محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي : اننا نأمل ان تؤدي هذه السياسة الى زيادة النمو والتكيف مع الاوضاع الاقتصادية الدولية.

واثنى على المسؤولين في الدولة قائلا : ان المسؤولين في حكومة المملكة العربية السعودية يبدون كل الحرص الشديد والمساعدة والمساهمة سواء مع وزارة المالية والاقتصاد الوطني التي هي مصب جميع الايرادات او مع المواطنين في مجال الاعمال الحرة التي يقومون بها.

كما نوه خادم الحرمين الشريفين بجهود وزارة المالية والاقتصاد الوطني ووزارة البترول والثروة المعدنية ووزارة الصناعة والكهرباء وكل الذين ساهموا في هذا العمل.

واعرب في نهاية كلمته عن أمله ان يهيىء الله لهذا التقدم الاستمرار لما هو افضل إن شاء الله.

وقد أخذت الصور التذكارية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مع وزير المالية والاقتصاد الوطني ومحافظ مؤسسة النقد العربي السعودي وكبار المسؤولين بالمؤسسة.

بدات البرتغال تكيف انتاجها الزراعي بما يتلاءم واحتياجات السوق الاوروبية المشتركة، وفي الصورة مزارع برتغالي يتفقد محصوله من الطماطم.

تحقيقات وزارة الداخلية في الامارات تكشف :

صفقة بيع بنك الساحل تمت مقابل سندات مزورة

الخليج ـ مكتب «الشرق الأوسط»

كشفت التحقيقات في وزارة الداخلية في دولة الامارات العربية المتحدة الخاصة بقضية النصب الدولية التي تنظر امام محكمة رأس الخيمة الشرعية حاليا ان صفقة بيع بنك الساحل تمت مقابل سندات ايداع ذهب مزورة قيمتها ١٠٠ مليون دولار وتساوي ٢٥٠ الف اونصة.

وأوضحت وزارة الداخلية ان الصفقة تمت بواسطة شركة اخرى وهمية قابضة شملت كذلك شركة الساحل للاستثمار باعتبارها مملوكة لبنك الساحل العربي.

وقالت وزارة الداخلية ان فرصة القاء القبض على افراد العصابة الدولية ولاسيما المتهم الأول والثاني كانت مواتية جدا لو احسن استغلال التقارير التي اعدت حول حقيقة (مؤسسة جراند امريكان بنك تراست) الوهمية وافراد العصابة الدولية خاصة تقرير بنك رأس الخيمة الوطني الذي كان على درجة عالية جداً من الدقة والتحري والمعلومات والذي تم اعداده قبل أن يقوم المتهمان الأول والثاني بزيارتين متتاليتين للامارات احداهما في فبراير (شباط) الماضي.

كما دلت التحريات ومعلومات الداخلية ان افراد العصابة وعدوا بأن تقوم المؤسسة التي يزعمون امتلاكها بشراء ـ سنشري بنك ـ في الفلبين مع تحويل مبلغ ١٠٠ مليون دولار اليه عن بنك الساحل العربي الذي زعموا انهم اشتروه في وقت سابق.

واكدت وزارة الداخلية ان المتهم الأول وهو امريكي من كبار مرتكبي السرقات الضخمة وتزوير السندات المالية والنصب للاحتيال والتخطيط للجرائم الواقعة على المال.

وتجدر الاشارة الى ان محكمة رأس الخيمة الشرعية تنظر حاليا في قضية هذه العصابة الدولية وقد تم اعتقال اثنين من افراد العصابة وهما موجودان حاليا في الامارات ولازال البحث جاريا عن بقية افراد العصابة لمحاكمتهم.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	ادنى	متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٥٩,٠٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٤٢
بنك الاستثمار	–	–	–	–	–	١٦٠
السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٨١
السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٢٨٠
السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	٢١٤
القاهرة السعودي	١	٣,٥٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢١٠
العربي الوطني	١	٤٠٩	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٧٢
السعودي الامريكي	–	–	–	–	–	٧٧٠
التجاري المتحد	٧	٨٩	١٥٥	١٤٠	١٤٦	١٥٥
سابك	٤٨	٨,٠٥٠	١٠٧	١٠١	١٠٥	١٠٣
الاسمدة (سافكو)	–	–	–	–	–	٤٤٥
المصافي العربية	–	–	–	–	–	٣٨٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	٨٢
الزيوت والسمن	–	–	–	–	–	٣٨٠
التصنيع الوطنية	٣	١٠,٠٦٠	٦٢	٦٠	٦٢	٦٠
الدوائية	٤	٤٣٩	٩٧	٩٥	٩٥	٩٧
الغاز والتصنيع	١	٥١٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٣٥
الاسمنت العربية	–	–	–	–	–	٣٤٠
اسمنت [illegible]	–	–	–	–	–	١١٤
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١١٥
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١٠٥
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٢٥
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	١٠٢
السعودي البحريني	–	–	–	–	–	٦٤
السعودي الكويتي	٣	٧١٦	٦٢	٦٠	٦٢	٦٤
الفنادق	–	–	–	–	–	٨٥
العقارية	–	–	–	–	–	١٢٥
النقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٦٥
النقل البحري (جديد)	٦	١,٥٨٠	٣٧	٣٠	٣٤	٣٥
النقل الجماعي	١	٣,١١٩	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٢١
خدمات السيارات	١	٧٢	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
المواشي	٧	١١٩	٩٢	٩٠	٩١	٩٠
تهامة	–	–	–	–	–	٥٠
عسير للتجارة	–	–	–	–	–	٦٨
كهرباء الوسطى	٢	٥٤٩	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٤٤
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٤٦
كهرباء الجنوبية	١	٣٠	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٥٠
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٣٠
كهرباء عرعر	١	١٤٤	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢
كهرباء دومة الجندل	–	–	–	–	–	١٠٩
كهرباء تيماء	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء حقل	–	–	–	–	–	–
كهرباء رفحة	–	–	–	–	–	٥٠
نادك	٢	١٤٥	١٦٨	١٦٥	١٦٧	١٦٢
القصيم الزراعية	٩	٥٩٩	٦٥	٦٠	٦٤	٦٥
حائل الزراعية	٣	٣٤٠	٢٢٩	٢٢٠	٢٢٠	٢٠٠
تبوك الزراعية	٣	٩٤	١٦٥	١٦٠	١٦٢	١٦٣
الاسماك	–	–	–	–	–	٤٨٥
الشرقية الزراعية	–	–	–	–	–	٣١

- اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣٠,٩٦٤) سهما وتمثل (١٩) شركة.
- اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣,٥٧٥,٧٦٥) ريالا.
- اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٠٣) صفقات

١١ مليون دولار ارباح شركة الملاحة العربية

الخليج ـ «الشرق الأوسط»:

حققت الشركة العربية المتحدة للملاحة في الكويت ١١ مليون دولار خلال الربع الأول من العام الحالي ١٩٨٨م. صرح بذلك وكيل وزارة المواصلات والنقل القطري احمد علي معرفية، وقال ان مجلس ادارة الشركة وجمعيتها العمومية قد ناقشا عددا من الموضوعات ذات العلاقة بشأن تعويض الخسائر التي لحقت بالشركة خلال العام الماضي.

وأضاف انه تم اعتماد الحسابات الختامية للسنة المالية المنتهية في ١٩٨٨/١٢/٣١م التي اظهرت تحسنا ايجابيا ملموسا في النتائج التشغيلية فاقت التوقعات، كما اعتمدت الجمعية العمومية تغيير العملة المصرح والمكتتب بها رأسمال الشركة من الدينار الكويتي الى الدولار.

زيادة صادرات اليابان من السيارات

طوكيو ـ كونا : اعلنت هيئة منتجي السيارات اليابانية امس ان صادرات اليابان من السيارات على اختلافها قد بلغت زهاء ٥٨٥ الف وحدة خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي وذلك بزيادة بواقع ٢٦,٤ بالمائة عن شهر مارس (آذار) هذا العام.

تراخيص زراعية لانتاج الأعلاف في مناطق سعودية متعددة

الرياض ـ واس : اصدر الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه ترخيصا باقامة عدد من المشاريع الزراعية في كل من وادي الدواسر والقويعية وحائل بتكلفة اجمالية تقدر بحوالي ١٠,٦٧٢,٥٠٧ ريالات.

ويختص المشروع الأول بانتاج الاعلاف في وادي الدواسر بطاقة انتاجية قدرها ٥٤٩,٥ طن شعير و١٥٧٠ طن حشيشة السودان وقدرت التكاليف الرأسمالية له بمبلغ وقدره ٣,١٥٣,٦٠٠ ريال.

ويختص المشروع الثاني بانتاج الأعلاف والفاكهة ويقع بالقويعية بطاقة انتاجية قدرها ٥٠٢٥ طن اعلاف و١٥ طن فاكهة و١٣ طن تمور وبلغت التكاليف الراسمالية لهذا المشروع ٤,٠٦٧,١٦١ ريالا.

اما المشروع الثالث فيقع في منطقة حائل ويختص بانتاج الأعلاف والفاكهة بطاقة انتاجية قدرها ١٥٤ طن شعير و١١٥٤ طن برسيم و٢٤,٦ طن تمور و١٢٢ طن فاكهة وبلغت التكاليف الرأسمالية للمشروع ٣,٤٥١,٧٤٦ ريالا.

ويأتي الترخيص لهذه المشاريع بعد ان ثبت لدى وزارة الزراعة والمياه الجدوى الاقتصادية من اقامتها وسيتولى القطاع الخاص تنفيذها بتمويل من البنك الزراعي.

الترحيب بعودة مصر الى الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد مجلس الادارة والجمعية العمومية للشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية المنبثقة عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والتي تساهم فيها اثنتا عشرة دولة عربية اجتماعات لها في الرياض أقرت خلالها الجمعية العمومية الميزانية والحسابات الختامية للشركة بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٣١، التي اظهرت بوضوح حجم النشاط الاستثماري للشركة في مشاريع انتاجية بلغ ٥٩,٥ مليون دينار كويتي كما اظهرت ان نسبة الارباح المحققة من النشاط الانتاجي بلغت ٨١٪ من الارباح التي حققتها الشركة.

وقد ناقشت الجمعية العمومية موضوع عودة مصر الى عضوية الشركة واتخذت قرارها بالترحيب والموافقة على عودة جمهورية مصر العربية لاستئناف دورها المهم في الشركة الى جانب بقية المساهمين وكذلك استئناف نشاط الشركة في جمهورية مصر العربية.

هذا وقد شارك في هذا الاجتماع عدد من وكلاء وزارات المالية والزراعة العرب.. وسيقوم قريبا وفد عال المستوى من الشركة بزيارة جمهورية مصر العربية للتباحث مع المسؤولين في الحكومة المصرية حول اقامة مشاريع للشركة تدعم الأمن الغذائي العربي في جمهورية مصر العربية التي تتوفر فيها امكانيات انجاح مثل هذه المشاريع.

زيادة حصة الكويت في بريتش بتروليوم الى ٢٣٪

الخليج ـ مكتب «الشرق الأوسط»

قررت الكويت رفع حصتها من شركة بريتيش بتروليوم البريطانية الى ٢٣٪ بعد ما كانت ٢٠٪ رغم عدم رغبة الحكومة البريطانية.

وقال مصدر اقتصادي في مؤسسة الكويت للاستثمار ان المكتب الكويتي للاستثمار اشترى ٢٠٪ من اسهم الشركة لحساب شركة النفط الكويتية بقيمة ١٦٠٠ مليون دينار تعادل (٤ مليارات دولار) وهذا الاستثمار يمثل ١٠٪ من قيمة الاستثمارات الكويتية في الخارج.

وأضاف المصدر ان عددا من الوزراء البريطانيين اجروا مؤخرا سلسلة من المشاورات والمحاولات السرية لمنع مكتب الاستثمار الكويتي من شراء المزيد من اسهم الشركة والتي تعد اكبر شركة نفطية في بريطانيا والثالثة في العالم.

وذكر المصدر ان لجنة الاحتكارات وهي لجنة تحقيق قد انهت من حيث المبدأ عملها بشأن قضية الاسهم الكويتية في بريتش بتروليوم وستصدر خلال الأيام القليلة القادمة بيانا حول هذا الموضوع الذي يشغل بال المسؤولين والرأي العام البريطاني.

أسعار العملات

العمله	النقد	المحول
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٩٨	٦,٩٤٦٩
مارك الماني	٢,١٨٦٠	٢,١١٨٧
فرنك سويسري	٢,٦١٩٠	٢,٦٠٨٥
فرنك فرنسي	٠,٦٥٢٥	٠,٦٤٨٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٨٠	٠,٠٠٢٩٤٥
ين ياباني	—	٠,٠٣٠٠٧
جلدر هولندي	١,٩٤٧٠	١,٩٤٦٤
دولار سنغافوري	١,٨٨	١,٨٥٨٣
دولار كندي	٣,٠٤	٣,٠٢٧٩
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٣١٢٠	٠,٣١١٧
كرون سويدي	٠,٦٣٣٠	٠,٦٣٢٣
كرون نرويجي	٠,٦٠٥٠	٠,٦٠٤٧
فرنك بلجيكي	٠,١٠٥	٠,١٠٤٩٩
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٦٧	—
دينار اردني	١٠,٦٥	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٨٠	٠,٠٢٧٥٥
روبية هندية	٠,٢٣٢٠	٠,٢٨٩٦
روبية سريلانكا	—	٠,١٢١٥
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠٦٠	٠,٢١٢٠٨١
دينار كويتي	١٣,٦٤	١٣,٦٣٥٩
دينار تونسي	٤,٣٠	٤,٥٣٣٦
دينار جنوبي	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥١٢
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٤٣
ليرة سورية	٠,٩٩٠	٠,١٣٩٦
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٢
درهم مغربي	٠,٤٧	٠,٤٦٦٦٥٩
كرون دنمركي	٠,٥٧٦٠	٠,٥٧٥٤
بيزتا اسبانية	٠,٠٣٣٤٠	٠,٠٣٣١٩
ريال يمني	٠,٣٥٤٠	—
جنيه سوداني	٠,٥٠	—
دينار عراقي	١,٦٦	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

تعاون نفطي عراقي امريكي

بغداد ـ ق.ن.ا : عاد الى بغداد امس السيد عصام عبد الرحيم الجلبي وزير النفط العراقي بعد زيارة للولايات المتحدة الامريكية استغرقت عدة ايام.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن السيد الجلبي عقب وصوله قوله انه أجرى خلال الزيارة مباحثات مع وزير الطاقة الامريكي ومساعد وزير الخارجية ومسؤولين في لجنة الطاقة بمجلس الشيوخ وممثلي عدد من الشركات الأمريكية المتخصصة في الصناعة النفطية تركزت حول علاقات التعاون بين البلدين.

الشرق الأوسط

الاعلام العربي... والدور المطلوب منه

على الرغم من التقدم الرهيب والسريع الذي يسير به الغرب والشرق معا تقريبا في كل المجالات، واحد هذه المجالات هو: المجال الاعلامي.

الا اننا مع الاسف لم نصل الى عشر ما وصلوا اليه في هذا المجال الخطير والخطير جدا حيث لازال اعلامنا تقريبا «مكانك قف» خصوصا بالنسبة للاعلام الخارجي والموجه الى العالم.

لقد أصبح خبراء الاعلام الخارجي ولاسيما الغربي يتفننون في الوسائل الاعلامية على مختلف انواعها سواء كان منها المقروء (كالصحف والمجلات) او المسموع (كالراديو) أو المرئي (كالتلفزيون والفيديو والسينما) ولم يكفهم كل ما سبق، فهم يقومون بين الفترة والأخرى بارسال الاقمار الاصطناعية الى الفضاء فتزيدهم قوة على قوة وتأثيرا على تأثير على القاصي والداني سواء بسواء.

وخير دليل على ذلك بث البرامج الخاصة الموجهة للمواطن العربي في كل مكان، ونسمع اذاعاتهم بوضوح شبه تام اكثر من بعض اذاعات الدول العربية المجاورة؟؟ حيث اصبحت هذه الاذاعات تستقطب الكثير والكثير من المستمعين العرب وهذه هي الطامة الكبرى؟؟ عندما يفقد الانسان العربي الثقة في اذاعته المحلية أو الاذاعات العربية الأخرى ويتجه الى الاذاعات الخارجية بشكل خاص والى الاعلام الخارجي بشكل عام ؟؟؟؟

انا لا انكر ان لهم خبرتهم الطويلة وصولتهم وجولتهم في المجال الاعلامي الا ان هذا لا يمنع ان نأخذ الحذر كل الحذر من ان يدس لنا السم بالعسل وعلينا ان لا نتخدع بالورم ونظنه شحما او لحما؟؟

وعلى الرغم من التطور الكبير الذي طرأ على مختلف مجالات الاعلام في دولنا العربية قاطبة الا انها لازالت دون المستوى المأمول ودون الطموح المرجو. وخير دليل وشاهد على ذلك هو دخولنا «نحن العرب» عصر الاقمار الاصطناعية في المجال الاعلامي حيث اصبح لنا كما يعرف الجميع قمرين صناعيين من نوع «عرب سات» وبصراحة اكثر هذا منتهى الفخر الذي تشرئب اليه الاعناق فخرا واعتزازا.

الا انه مع الاسف الشديد لم يستغل ذلك الاستغلال الكامل في المجال الاعلامي او على الاقل ان توجد قناة عربية تلفزيونية مشتركة بحيث يستطيع العربي في المشرق ان يرى ويسمع ويتعرف على اخيه في المغرب العربي مما يجعل القلوب اكثر قربا والنفوس المتفرقة مجتمعة، فليس من المعقول ان يعرف العربي في المشرق مثلا اين تقع جزر هاواي ولا يعرف مدن المغرب العربي غير العواصم؟

وليس من المعقول ايضا ان يعرف العربي في المغرب مثلا اوروبا شبرا شبرا ولا يعرف عدد دول الخليج؟

فأرجو من المولى العلي القدير ثم من المسؤولين عن هذين القمرين (عرب سات) ان تستمر جهودهم بالاستفادة الكاملة والتامة من هذه التكنولوجيا المتقدمة بأسرع وقت ممكن، حيث كما يعلم بعضنا وكما تناهى الى سمعي ان لهذه الاقمار فترة محدودة ومن ثم ينتهي استخدامها.

ومع كل ما سبق فان اعلامنا الآن يجب ان يتجه الى العالمية لا ان يقتصر على المحلية والاقليمية فقط؟ وعلينا ان نخاطب كل الناس على مختلف الوانهم واديانهم ولغاتهم بل حتى على مختلف عقولهم وافكارهم..؟

ولا اظن ان ذلك بعسير علينا نحن العرب خاصة واننا نملك المال والارض الواسعة و... الخ والتي بواسطتها (بمشيئة الله) نستطيع ان نحقق الكثير والكثير في المجال الاعلامي على مختلف انواعه.

ابراهيم محمد احمد البلوشي
مكة المكرمة

كتابات

رسالة الى حكومة الوفاق الوطني الجديدة في السودان

كل عام وانتم بخير. استبشرنا خيرا بمقدمكم ـ الذي نتمنى ان يكون ميمونا ـ مع حلول عيد الفطر المبارك، بعد شهر كريم نسأل الله ان تكون فيه النفوس قد نالت قدرا وافيا من صفاء النفس ونقاء السريرة والتجرد ـ ذلك ان بني البشر يحتاجون من آن لآخر لوقفة مع النفس في هذا الزمن اللاهث الذي يأخذ بتلابيبنا ونحن في غفلة من امرنا.

انتظرناكم زمنا، وقلنا الآن بمقدمكم الكريم نحتفي الا اننا امسكنا واستدركنا: الا ان يكون مقدمكم كريما حقا.. كريما بما تحملون في حقائبكم الوزارية من اجل وطن مل السري في مسالك وعرة لا نكاد نتبين ايها الذي يفضي بنا الى خلاص، او ايها الذي يجرنا الى التهلكة.. وطن منهوك القوى، متورم القدمين حلف ايمانا غليظة الا يحط عصا الترحال الا ان يجد من يبره، وقد اصابه عقوق كثير.

لا نقول كيف جئتم ولا نود الخوض فيما اليه احزابكم ذهبت قبل مجيئكم ومن اجله. ولكن نقول: اهلا بكم، والعشم كبير فيكم.

الوطن الآن من كل اركانه، والبلاد تنظر اليكم بتطلع حذر وقد «جرى النيل في اباطحها يكفل العيش وهي تحتضن» فهي لا تتمنى عليكم فوق طاقتكم ما يقعدكم، وفوق الارض وتحتها خير عميم وخيرات حسان ان هي وجدت العين البصيرة واليد المدبرة والفكر السليم المعافى الخالي من كل غرض.

والاولويات ـ كما لا تخفى عليكم ـ بسيطة الآن: غذاء وكساء وامن وامان. من كل واحدة شيئا يرفعنا دون الكفاف، ونترفع به نظيفا خاليا من المزايدات الجشعة والمقايضات الدنيئة، ونروم به عيشا مستقرا نتحرك خلاله دون خوف في زمن الحريات الطليقة والديمقراطية التي صنعناها بأنفسنا املا وتطلعا نحو احلام كبرى، قصصنا الاجنحة دون الطيران تجاهها في اللحظة الحاضرة، كي تنطلق في الزمن الصحيح وبالصحة الصحيحة والعافية المليحة، وليست الآن.. لكننا نرجو ذلك ونطمع فيه في اللحظة الآتية لا ريب على ايديكم. بورك الوطن وبوركتم من ابناء بررة ـ فسيء وتعس العاقون ـ اتوا ليردوا من احسان شيئا لهذا الوطن الاب وهذا الوطن الام.

ولا يخلو العيد من تهم، تهم يجعلني اردد قول القائل:

عيد بأية حال عدت يا عيد
بما مضى ام لامر فيك تجديد

ولا اظنه ـ اي العيد ـ عاد كما كان في السابق ولا التجديد الذي به اتى من جنس المحمود عواقبه. خاصة بالنسبة لنا ـ معشر السودانيين. الهم الذي اعني هو الانفجارات التي حدثت في السودان قبيل العيد في فندق الاكروبول وفي «سودان كلوب» البريطاني. وكأنما تنقصنا «البلاوي». وطالما ان الامر حدث مع مجيء حكومة الوفاق الوطنية، يحق لنا ان نقول لمن يهمه الامر فيها، ولا اعني سوى وزير الداخلية او بالاحرى نائبة المكلف: نرجو وضع حد لهذه الاشياء الغريبة على مجتمعنا.

محمد عمر الشريف
السعودية ـ الخبر









الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

مفاجأة ضياء الحق

أصدر الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق قرارا بحل البرلمان، وإعفاء رئيس الوزراء، من منصبه، مما اعتبرته بعض وسائل الاعلام الغربية، نصف انقلاب.

وتعبير وسائل الاعلام الغربية، هو اقل بكثير، من نظرتها الى باكستان التي تتسم بطابع هجومي، يتهمها تارة بالدكتاتورية، وتارة بالتخلف، وتهم شتى اخرى.

وهذه الاتهامات مفهومة من زاوية نظرة الغرب الى الدول الاسلامية، خاصة تلك البلدان التي تحاول تطبيق الشريعة الاسلامية، والتمسك بالمثل والقيم السامية في تراثنا الخالد. لكنها غير مفهومة حين تركز على إساءة تطبيق القانون، ومظاهر العسف والظلم، وكأن الدول التي تدين بالاسلام وحدها هي التي تخرق القانون، والمثل الانسانية دون غيرها من الدول.

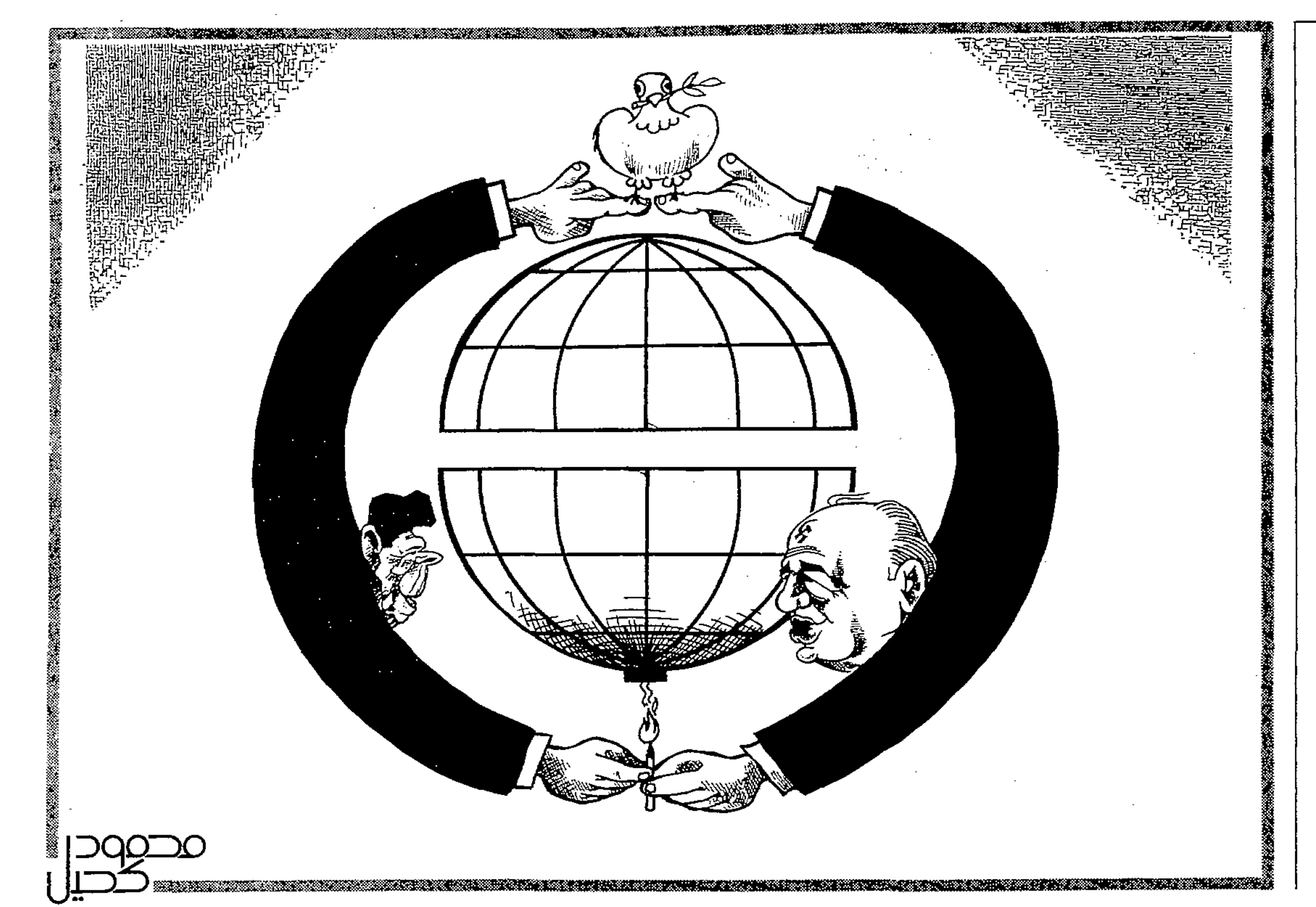
مفاجأة الرئيس ضياء الحق، في تقدير بعض المراقبين، لها جوانب داخلية، وجوانب خارجية، بررها البعض باختلاف وجهات النظر بين الرئيس وبين رئيس الوزراء، هذا الاختلاف الذي تناول مواضيع، وقضايا شتى، ومنها ما له علاقة بتعاملات باكستان الجديدة خاصة في ما يتعلق بالوضع الافغاني وعزم باكستان على تنظيف البلاد من مخاطر ما بعد الحرب، بذيولها من اسلحة ولاجئين، وغير ذلك.

فباكستان هي واحدة من اهم الدول التي تأثرت، وأثرت في الوضع الافغاني، بسبب حدودهما المشتركة، وطبيعة العلاقة بين الشعبين والبلدين، اضافة الى الموقف الايجابي الذي وقفته باكستان، حكومة وشعبا، من ادارة النضال ضد الغزو السوفياتي، وحكومة كابول. وهي الآن تعالج، ما بعد الحرب، كما عالجت في السابق وضعها مع الحرب.

بقي القول ان الرئيس الباكستاني، لايزال رجل المفاجآت الاول في بلاده، اذ ظل ولايزال يفاجىء خصومه، مقررا متى شاء، ومتى لا يشاء، اعتقالهم او اطلاق سراحهم، وحل البرلمان، أو الابقاء عليه، كذلك هو يفاجىء احد قادته، او معاونيه، مثل رئيس وزرائه الذي اقاله دون علم منه، في وقت كان الجميع يعتقدون ان رئيس الحكومة سيعيش اطول، لما عرف عنه من بعد عن الصراعات السياسية التي تكتظ بها دولة مثل باكستان.

لقد أثبت ضياء الحق قدرة على ادارة الصراع بنفسه، وبالتالي، النجاة لسنوات طوال مما يحاك له. وما فعله امس الاول هو نوع من المفاجآت المستمرة.

«الشرق الاوسط»



هل أزمة المجر.. أم أزمة التطبيق الاشتراكي؟

بقلم أحمد حمروش

زرت المجر في مطلع عام ١٩٥٧ بعد شهور قليلة من دخول القوات السوفييتية الى بودابست وضرب الثورة التي قامت متزامنة تقريبا مع العدوان الثلاثي على مصر في اكتوبر ١٩٥٦.

شاهدت المباني المهدمة وأثر طلقات المدفعية... ولمست الحيرة خلال الأحاديث التي دارت مع المسؤولين وبسطاء الناس... وكانت المجر هي اول دولة يتظاهر فيها الشعب ضد نظام الحكم في اطار الكتلة الشرقية... وانتهى التدخل السوفييتي بعزل ايمري ناجي وانتخاب جانوس كادار سكرتيرا عاما للحزب.

ولاحظ المراقبون ان المجر قد اتجهت بعد ذلك اتجاها اقرب الى الديموقراطية، وانها حققت تقدما اقتصاديا اعتمدت فيه على قروض من الدول الغربية.

ولكن الأمر لم يتطور بطريقة طبيعية... فنظام الحكم كان مبنيا على اساس الحزب الواحد وهي الظاهرة القائمة في معظم الدول الاشتراكية اذا استثنينا بعض الدول التي توجد فيها احزاب اخرى تجمعها مع الحزب الشيوعي جبهة واحدة.

المظاهر التي سادت الحياة المجرية، ودفعت بعض المراقبين الى الحديث عما تنعم به من ديموقراطية وتفتح اقتصادي، كان حديثا مقارنا مع دول اشتراكية اخرى لم تكن تنعم بهذا القدر الذي تحقق هناك بعد اخماد الثورة... ولكنه لم يكن واقعا اصيلا في الدولة التي ثارت فيها الجماهير ضد اسلوب التطبيق الاشتراكي بعد ١١ عاما من بدايته، وبعد ٣ سنوات فقط من وفاة جوزيف ستالين الذي اهلته زعامته للاتحاد السوفييتي في ذلك الوقت الى القبض على دول الكتلة الشرقية بيد من حديد.

والاسلوب الذي استخدمه الاتحاد السوفييتي لقمع انتفاضة شعب المجر، استخدمه ايضا عام ١٩٦٨ لقمع انتفاضة الشعب التشيكوسلوفاكي، وشاءت الظروف ايضا ان ازور براغ بعد قمع الانتفاضة بأسابيع... ولم ألمس الحيرة اثناء الحديث مع الناس هناك كما لمستها في بودابست فقد كان عندهم تصور واضح عما يطالبون به من ديموقراطية وحرية.

كان قد مضى على بداية التطبيق الاشتراكي في دول اوربا الشرقية حوالي ربع قرن عاشه العالم في سلام... وأصبح تطلع المواطنين في هذه الدول الى ما يدور في دول اوربا الأخرى امرا مشروعا لا يمكن منعه بستار حديدي كما كان الحال مع الاتحاد السوفييتي قبل الحرب العالمية الثانية، وخاصة بعد تطور اجهزة الاعلام.

ولم تكن المقارنة سلبية من جميع الوجوه... فالمواطن كان يحصل على تأمينات وخدمات تضمن له حق العمل وتمنحه السكن والتعليم والعلاج والثقافة بأسعار غير مرهقة، ولكنه في المقابل كان يعاني من اساليب الحكم الجامدة التي لم تكن تمنح المواطن البسيط ما يتطلع اليه من حرية وديموقراطية تشعره بأن له رأي مشارك في تسيير دفة الأمور... والتي لم تهتم كثيرا بجودة البضائع الاستهلاكية ووفرتها.

كانت نقطة الضعف عند المقارنة هي القدر المتاح من الديموقراطية والحرية للمواطن البسيط... الى جانب المتاعب الاقتصادية.

وقد ساعد على ذلك جمود الأنظمة التي اعتمدت على الحزب الواحد متفردا او مسيطرا على جبهة وطنية... وهنا يجب الا نتغاضى عن ان معظم الأحزاب التي استقرت في السلطة لم تكن قد لعبت دورا في الحياة السياسية قبل الحرب العالمية الثانية كسبت به ثقة المواطنين بطريقة ديموقراطية... وانما ساعدت اتفاقيات (يالطا) ودور الاتحاد السوفييتي على مساعدة هذه الأحزاب في بناء مجتمعاتها على اساس اشتراكي بعد انتهاء الحرب.

وكانت الفرصة متاحة لتزاوج الديموقراطية مع الاشتراكية... ولكن ذلك لم يتحقق بصورة مرضية نتيجة عدم حرص الأحزاب الحاكمة على ان تقوم هياكلها التنظيمية على أسس ديموقراطية، بواسطة الانتخابات وليس الاختيار... الذي كان يتم بطريقة الموافقة العلنية غير السرية.

وقد عبر توليياتي سكرتير الحزب الشيوعي الايطالي الذي نهج نهجا خاصا في تعامل حزبه مع الجماهير على ان الأمور قد تحولت الى ديكتاتورية الحزب.

ومعظم الأحزاب الاشتراكية لم تتفاعل فيها الديموقراطية بطريقة اصيلة... والتغيرات التي حدثت في بعض القيادات كانت دائما نتيجة ضغوط جماهيرية خارج الحزب وصلت بالأمور الى حافة الخطر.

دليل ذلك... ان الحزب الشيوعي المجري لم يعقد مؤتمرا طارئا واحدا منذ ٣٠ عاما اي ان جانوس كادار لم يحاول التعرف على النبض الحقيقي لأعضاء الحزب ناهيك عن نبض الشعب... الامر الذي كان طبيعيا في ظل المتغيرات التي يقودها جورباتشوف في الاتحاد السوفييتي لنسج التطبيق الاشتراكي مع الديموقراطية وحقوق الانسان... ان تؤدي الى الاطاحة بجانوس كادار فيما سمي (ليلة السكاكين الطويلة) التي ابعدته مع ٨ من ١٢ عضوا من المكتب السياسي للحزب، رغم تشبثه بموقعه في قيادة الحزب كما جاء في خطبته امام المؤتمر.

ولا شك ان اعادة البناء او (البيروسترويكا) التي تتم في الاتحاد السوفييتي في اطار من العلانية والمكاشفة او (الجلاسنوست) هي نموذج سوف تهتدي به الأحزاب في بعض الدول الاشتراكية... فقد مضى العهد الذي كانت تتدخل فيه القوات السوفييتية المسلحة لمساندة قيادة حزبية جديدة ضد انتفاضة جماهيرية كما حدث في المجر وتشيكوسلوفاكيا... وما حدث في بولندا يؤكد هذه الحقيقة اذ ان مواجهة (نقابة التضامن) قد تم بأسلوب داخلي ولو ان زعامة الحزب قد اوكلت الى شخصية عسكرية.

ولكن المثير ان المواجهة في بولندا تتم بين جانب من الطبقة العاملة وحزب من المفروض انه يمثل الطبقة العاملة... الامر الذي يدل على وجود خطأ ما في معادلة الحكم والديموقراطية.

واذا كانت المجر هي اول دولة اثارت الانتباه بانتفاضتها عام ١٩٥٦ فانها اول دولة تثير الانتباه ايضا بما حدث فيها من تغييرات ابعد مدى مما يتوقع الكثيرون... سواء في داخل الحزب او خارجه... ولعل بداية ذلك هو التفكير في تحديد مدة محدودة للسكرتير العام للاحزاب الشيوعية.

وما اظن ان هناك اتجاها نحو انقضاض على التطبيق الاشتراكي... ولكن هناك محاولة لنسج هذا التطبيق مع الديموقراطية حتى يمكن تجاوز الأزمات التي تثيرها ضغوط الفئة الحاكمة.

واذا كانت العجلة قد دارت نحو هذا التغيير فانها لا يمكن ان تتوقف او تتراجع.

مؤتمرات القمة بين الاتحاد السوفيتي وأمريكا والصراع العربي الاسرائيلي

بقلم الدكتور ابراهيم المهنا

بدأ في موسكو المؤتمر الثالث ـ وربما الأخير ـ بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفيتي ميخائيل جربتشوف. ومن المحتمل ان ينتج عن هذا المؤتمر توقيع اتفاقية للحد من سباق التسلح، اضافة الى اتفاقيات اخرى تشمل مجالات مختلفة مثل النقل والتبادل الثقافي والعلوم الأساسية وغيرها. اضافة الى ذلك فان الزعيمين ناقشا الصراعات الاقليمية مثل الحرب العراقية ـ الايرانية والصراع في امريكا الوسطى والصراع العربي ـ الاسرائيلي والحرب في انغولا، وقد يصلان الى تفاهم حول هذه الصراعات الاقليمية.

وبشكل عام فان طبيعة العلاقة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة تؤثر في طبيعة ومستقبل الصراعات الدولية ومن ضمنها الصراعات الاقليمية مثل الصراع العربي ـ الاسرائيلي. وهذا ما يفهمه الاسرائيليون جيدا ويحاولون الاستفادة منه. اما العرب فان اهتمامهم ـ في الغالب ـ لا يتعدى مسألة: هل يتم مناقشة الصراع العربي ـ الاسرائيلي وما هي طبيعة ونتائج هذا النقاش. اما الاسرائيليون فهم على العكس من ذلك تماما، حيث يسعون الى الاستفادة من طبيعة العلاقة بين العملاقين وفي جميع الظروف والأوقات. اي ان الاسرائيليين يحاولون طول الوقت الاستفادة من نوعية العلاقة بين امريكا والاتحاد السوفيتي في حالة النزاع وفي حالة الوفاق وعندما ينعقد مؤتمر وعندما لا ينعقد شيء.

ففي حالة اشتداد الصراع وزيادة التسلح ما بين امريكا والاتحاد السوفيتي كما حدث خلال السنوات الست الأولى من ادارة الرئيس ريجان، فان الاسرائيليين والصهاينة الامريكيين يسعون الى الاستفادة من هذا الوضع من ناحيتين.

الأولى ان الانفاق العسكري الامريكي يزداد بشكل كبير خلال فترة توتر العلاقات مع الاتحاد السوفيتي، حيث ازداد خلال السنوات الست الأولى من ادارة ريجان حوالي ثلث ما كان عليه قبل وصول ريجان الى الحكم، فقد وصل في عام ١٩٨٧ الى اكثر من ٣٠٠ مليار دولار. واسرائيل تستفيد من هذا الوضع، حيث يتم تطوير صناعات عسكرية امريكية جديدة والتي سوف تصل الى اسرائيل اما عن طريق الاهداء، او الشراء، او المشاركة او السرقة. ولعل اوضح مثال على هذا هو تطوير تكنولوجيا ما يسمى بـ «حرب النجوم» حيث ان اسرائيل تستفيد وتشارك في تطوير هذه التكنولوجيا، اذ انها تتولى تطوير تكنولوجيا عسكرية متخصصة في تدمير الصواريخ غير النووية القريبة المدى وعلى حساب الولايات المتحدة. اضافة الى ذلك فان اسرائيل تزيد مبيعاتها العسكرية الى امريكا مع زيادة الانفاق العسكري الامريكي.

لقد كان نورمان بودهرتز (Norman Podhoretz)، احد اهم المفكرين الصهاينة تأثيرا وقوة في الولايات المتحدة ورئيس تحرير مجلة كومينتري (Commentary) الصهيونية الواسعة الانتشار والأهمية بين الجماعات السياسية المحافظة في امريكا، واضحا جدا في الربط بين توتر العلاقات الامريكية السوفيتية وزيادة الانفاق العسكري الامريكي ومصلحة اسرائيل. فلقد ذكر في كتابه «الانفصال عن الصف» (Breaking Ranks)، «ان هنالك ارتباطا وثيقا بين القوة العسكرية الامريكية واستمرار اسرائيل في الوجود». ويوضح هذه المقولة بحرب رمضان ١٩٧٣، حيث قامت امريكا بشحن كميات كبيرة من الأسلحة الى اسرائيل ساعدها في صد الهجوم المصري ـ السوري. ويمضي في كتابه هذا، وفي كتابات اخرى، منتقدا ومهاجما المطالبين بتقليل الانفاق العسكري الامريكي من اليهود بأنهم لا يعرفون «ان اي تخفيض للانفاق العسكري الامريكي يجعل الحماية والمساعدة العسكرية الامريكية لاسرائيل مستحيلة» لذا فانه يطلب من اليهود الامريكيين ومن جميع المتعاطفين مع اسرائيل تأييد سياسة زيادة الانفاق العسكري الامريكي.

اما الناحية الثانية التي تستخدمها اسرائيل للاستفادة من توتر العلاقات بين امريكا وروسيا فهي تتعلق بطبيعة العقلية المتكونة داخل امريكا خلال توتر العلاقات، اذ ان اي ادارة امريكية تدخل في صراع مع الاتحاد السوفيتي تحاول ان توحي للامريكيين وللعالم بأن المشاكل الدولية المختلفة هي امتداد للصراع ما بين «الديمقراطية الغربية» او «العالم الحر» بقيادة امريكا و«الشيوعية العالمية» بقيادة الاتحاد السوفيتي، اي ان الادارة الامريكية تحاول ان تغفل الاسباب الداخلية والتاريخية للصراعات الاقليمية وتحاول ان تجعلها امتدادا لصراعها مع الاتحاد السوفيتي، ليس الا.

ومن هذه العقلية فانه يتعين على امريكا مساعدة جميع الانظمة المحسوبة على المعسكر الغربي مثل اسرائيل. اما الدول والمنظمات (مثل منظمة التحرير الفلسطينية) التي تعادي او تحارب اي كيان ينتمي للمعسكر الغربي فانها تفعل ذلك من منطلق التحالف مع الاتحاد السوفيتي والمعسكر الشيوعي ليس الا. لذا فاننا نجد ان اغلب القادة الصهاينة داخل امريكا وخارجها يتكلمون عن اسرائيل كجزء من المعسكر الغربي او «العالم الحر». وفي المقابل فان هؤلاء يصفون الفلسطينيين بشكل خاص والعرب بشكل عام على انهم خارج «العالم الحر» يسعون بالتعاون مع المعسكر الشيوعي الى اضعاف المعسكر الغربي. انه من المألوف ان نجد بعض العبارات مثل «التحالف السوفيتي ـ العربي» او «التحالف الشيوعي ـ العربي» في اقوال وكتابات بعض الصحافيين والمحللين والسياسيين الصهاينة داخل امريكا وخارجها.

اما في حالة اتجاه الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى التفاهم وتخفيف حدة التوتر بينهما وتوقيع بعض الاتفاقيات المتعلقة بالتسلح او بغيره، فان اسرائيل والقوى المساندة لها في الغرب تسعى الى الاستفادة من هذا الوضع. فبضغط من القوى الصهيونية تقوم الادارة الامريكية بالضغط على الاتحاد السوفيتي ليقدم بعض التنازلات التي تخدم المصالح الاسرائيلية، كما ان الكونجرس الامريكي قد يجعل توقيعه على اية اتفاقية مع الاتحاد السوفيتي مشروطة ببعض المطالب المتضمنة ما هو في صالح اسرائيل. ويبدو ان هنالك اربع قضايا رئيسية تهم اسرائيل تحاول ان تحصل على بعض التنازلات فيها من الاتحاد السوفيتي عند تحسن علاقاته مع الولايات المتحدة وهي:

القضية الأولى: هي هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل. فمن المعروف ان الحركة الصهيونية منذ انشائها وحتى الآن تسعى الى اجتذاب اليهود من اي مكان في العالم وبجميع الطرق بغرض توطينهم في فلسطين، ويوجد في الاتحاد السوفيتي ثاني اكبر تجمع يهودي في العالم بعد الولايات المتحدة اذ يبلغ عدد اليهود السوفييت حوالي ثلاثة ملايين. ولقد حاولت الحركة الصهيونية منذ العشرينات وحتى الآن تهجير اليهود السوفييت وتوطينهم في فلسطين. ولعل اهم اسباب بروز «جولدا مائير» على الساحة الصهيونية هو جهودها الأولى في تهجير اليهود السوفييت. ولقد استخدم الصهاينة وسائل عدة وتحت اسباب مختلفة لتهجيرهم. الا ان نجاحهم في تهجير عدد كبير كان محدودا. اضافة الى ذلك فان النسبة الكبرى من هؤلاء المهاجرين لا يذهبون الى اسرائيل بل الى الدول الغربية وبالذات الولايات المتحدة.

ويتشدد الاتحاد السوفيتي بشكل كبير في مسألة هجرة اليهود السوفييت لأسباب عدة ليس هنا المجال لذكرها. الا ان الحكومة السوفيتية تخفف احيانا من قيود الهجرة اليهودية اما بسبب كثافة الضغوط الغربية او بسبب الرغبة في تخفيف حدة النقد لها في الغرب وبالذات في امريكا او رغبة في نجاح بعض الاتفاقيات العسكرية والاقتصادية والثقافية مع امريكا. ففي عام ١٩٧٢ وبعد توقيع اتفاقية سولت الأولى مع امريكا والاتفاقيات التجارية والثقافية الأخرى، عارض الكونجرس توقيع هذه الاتفاقيات الا بعد تخفيف القيود على هجرة اليهود السوفييت. ولقد قامت الجماعات الصهيونية بدور هام في هذا الأمر. فقام سكوب جاكسون (عضو كونجرس ديمقراطي من ولاية واشنطون وأحد المتحزبين لاسرائيل)، بتقديم مشروع يربط ما بين المصادقة على الاتفاقيات مع الاتحاد السوفيتي وتخفيف قيود هجرة اليهود السوفييت. وقد ادى هذا الى زيادة هجرة اليهود السوفييت في السنوات التالية.

القضية الثانية: هي تخفيف حدة العداء الاسرائيلي في المحافل الدولية والاعلام. فالاتحاد السوفيتي ومعه اغلب دول المعسكر الشرقي لا يقيم علاقات سياسية مع اسرائيل منذ عام ١٩٦٧. وهذه الدول تعادي اسرائيل وتصف سياستها بالعنصرية في اعلامها وفي المحافل الدولية المختلفة، اضافة الى ذلك فان التنظيمات ووسائل الاعلام اليسارية في انحاء كثيرة من العالم تتأثر بالموقف السوفيتي تجاه المشاكل الدولية المختلفة.

ان اسرائيل تهتم بصورتها في الرأي العام العالمي وتحاول اجتذاذ الانتقاد لها واجتذاذ ادانتها في المنظمات والمؤتمرات العالمية. وفي احيان كثيرة فانها تحاول الوصول الى هذا الهدف عن طريق المساندة الامريكية كما هو حاصل الآن في المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة. وعند تحسن العلاقات ما بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، فان هذا يؤثر بالتالي على نوعية العلاقة ما بين المعسكر الشيوعي واسرائيل. فمن الملاحظ انه عند اتجاه امريكا والاتحاد السوفيتي نحو الوفاق، فان العداء السوفيتي لاسرائيل يخف بشكل كبير. ففي خلال الأشهر الاخيرة من العام المنصرم وخلال الأشهر الأولى من هذا العام بدأ نوع من الغزل بين اسرائيل ودول المعسكر الشرقي ومن ضمنها الاتحاد السوفيتي.

وحتى مع الانتفاضة الفلسطينية والقمع الاسرائيلي الفاشستي، فان حدة النقد السوفيتي لاسرائيل اخف مما كانت عليه منذ سنتين. ولقد اعلن الزعيم السوفيتي ميخائيل جربتشوف كذلك عن اهتمام الاتحاد السوفيتي بالمحافظة على «وجود اسرائيل».

القضية الثالثة: من السياسات الثابتة للولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط الحفاظ على توازن القوى لصالح اسرائيل. فبالاضافة الى تزويد اسرائيل بالأسلحة، فان امريكا تقف ضد حصول الدول العربية على اي اسلحة قد تهدد اسرائيل ومن اي مصدر. ودائما تقوم الولايات المتحدة بالضغط على حلفائها وعلى الاتحاد السوفيتي حتى لا يزودوا الدول العربية بأسلحة هجومية او اسلحة متطورة يمكن ان تهدد اسرائيل. انه من الصعب التأكد من مدى استجابة الاتحاد السوفيتي للمطالب والضغوط الامريكية في هذه الناحية. الا انه من الملاحظ انه في فترات اشتداد الصراع بين امريكا والاتحاد السوفيتي، فان الأخير يزود الدول العربية المتحالفة معه بكمية كبيرة من الاسلحة ذات تفوق تكنولوجي جيد، كما حدث مع سورية في النصف الأول من هذا العقد. اما في فترة تحسن العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وامريكا، فان السوفييت يصبحون اكثر تشددا في تلبية المطالب العربية. وهذا ما حدث في اوائل السبعينات فبالرغم من توقيع مصر لاتفاقية تعاون وصداقة مع الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٧١، الا ان الاتحاد السوفيتي رفض تزويد مصر بأي اسلحة هجومية متطورة.

القضية الرابعة: تتعلق بايجاد حل للصراع العربي ـ الاسرائيلي يشارك فيه الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة على قدم المساواة. اذ ان اغلب الصراعات الاقليمية يقوم الاتحاد السوفيتي وامريكا بدور كبير وفعال فيها. فعندما تزداد حدة الصراع الامريكي السوفيتي، فان حدة الصراعات الاقليمية تزداد، والعكس صحيح. فعندما يكون هنالك وفاق بين هاتين الدولتين، فانهما تسعيان الى حل بعض الصراعات والمشاكل الدولية كما حدث للصراع في فيتنام ولاوس في السبعينات وكما يحدث الآن بالنسبة لافغانستان وانغولا.

ونظرا لأن اسرائيل لا ترغب في اي سلام او حل ذي صبغة دولية يشارك فيه الاتحاد السوفيتي مع امريكا ويسعى الى تحقيق كل او بعض المطالب العادلة للشعب الفلسطيني، فانها ـ اي اسرائيل ـ تقف دائما ضد اي تفاهم بين امريكا والاتحاد السوفيتي حول الصراع العربي الاسرائيلي. انه ليس بالمستغرب ان تصر امريكا على عدم ادراج الصراع العربي الاسرائيلي على قائمة المواضيع التي يناقشها الزعيمان. ان امريكا ترغب في مناقشة هذا الموضوع على مستوى غير عال ودون الوصول الى نتائج واضحة ومتكاملة. ان منطق اسرائيل والقوى الصهيونية في امريكا حيال هذا الموضوع هو انه يجب «ابعاد» الاتحاد السوفيتي عن المنطقة. الا ان الهدف الحقيقي هو ترك يد اسرائيل حرة في التوسع ولعب «دور الشرطي» في المنطقة بعيدا عن اي تحجيم دولي.

من هنا فانه يمكننا الاستنتاج بأن اسرائيل تحاول الاستفادة من تقلب العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبقدر الامكان. الا ان استفادتها من هذه العلاقات في حالة الصراع اكثر منه في حالة الوفاق. ففي حالة الوفاق فان فائدة اسرائيل محدودة في هجرة اليهود السوفييت وتخفيف العداء السوفيتي لاسرائيل واضعاف العلاقات العربية ـ السوفيتية ـ وهذه جميعا تحدث على نطاق ضيق.

اما في حالة الصراع بين امريكا والاتحاد السوفيتي فان اسرائيل تصبح ذات اهمية استراتيجية لامريكا اضافة الى تطوير ترسانتها الحربية كما وكيفا. لذا فان حالة الوفاق بين القوتين العظميين في صالح العرب اكثر مما هو الحال في حالة الصراع. الا ان استفادة العرب من نوعية العلاقة بين الدولتين تعتمد بشكل كبير على مقدرة الحكومات العربية على تبني سياسات تحاول الاستفادة، وبقدر الامكان، من نوعية العلاقات ما بين العظميين.

وفي الحقيقة فان العرب يملكون امكانات سياسية اكثر من اسرائيل، حيث ان بعض الدول العربية صديقة للولايات المتحدة بينما البعض الآخر صديق للاتحاد السوفيتي بحيث يستطيعون الضغط على الدولتين في وقت واحد. الا ان غياب سياسة عربية واضحة ومدروسة وذات اجل طويل يقف حائلا دونها ودون التأثير في الأوضاع الدولية المختلفة.

د. ابراهيم المهنا باحث سعودي له عدة ابحاث منشورة في السياسة العالمية والعلاقات الدولية.

المكاتب
Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
SAUDI ARABIA: Jeddah Office — Riyadh Office — Gulf Office
EGYPT: Cairo Office — SUDAN: Khartoum Office — TUNISIA — MOROCCO
Washington Office: 1221 Pennsylvania Avenue, N.W. Washington D.C. 20004 — Houston Office: 2100 West Loop South, Houston, Texas 77027
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.
الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالاً سعودياً او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

الرياضة السعودية

الأمير فيصل بن فهد يستقبل افراد الجهاز التدريبي للمنتخبات الكروية السعودية

الرياض ـ واس : اجتمع الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم صباح امس في مكتبه بالرئاسة في الرياض باعضاء الجهاز التدريبي والفني البرازيلي الجديد لمنتخبات المملكة لكرة القدم باشراف السيد كارلوس البرتو.

وقد رحب الامير فيصل بالمدربين في السعودية مؤكدا لهم ان اختيار الاتحاد السعودي لكرة القدم لهم انما هو نابع من حرصه الدائم على توفير افضل العناصر التدريبية في العالم لتتولى تدريب منتخبات المملكة التي احتلت مكانة بارزة على الساحات القارية والدولية بفضل ما يحظى به قطاع الشباب والرياضة في المملكة من دعم ورعاية واهتمام.

كما اعرب الامير فيصل عن امله في أن يوفق الله الجميع في تحقيق طموحات وآمال المسؤولين والجمهور الرياضي في تحقيق مزيد من التقدم والازدهار للرياضة السعودية خاصة في مجال كرة القدم.

وبالمقابل اعرب كارلوس البرتو باريرا مدرب المنتخب الاول والمشرف على تدريب منتخبات المملكة لكرة القدم عن اعتزازه وتقديره بلسمه وباسم اعضاء الجهاز التدريبي المساعد له على الثقة الكبيرة التي اولاها اياه الامير فيصل بن فهد لتدريب المنتخبات السعودية لكرة القدم وعن امله في ان يكون الجهاز التدريبي عند حسن الظن.

وأكد كارلوس البرتو على اهمية تضافر جهود الجميع لتحقيق المنتخبات السعودية ما يؤمل منها على الاصعدة الاقليمية والقارية والدولية وقد حضر اللقاء سكرتير عام الاتحاد السعودي لكرة القدم الاستاذ عبد الرحمن الدهام ومدير عام المنتخبات الاستاذ علي داود.



يوسف جازع نجم المنتخب

بروشتش حوّلني من الحراسة للهجوم تحديت المدرب وسجلت ٧ أهداف

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

في القسم الثاني من الدوري السعودي الممتاز للموسم المنصرم برز مهاجم نادي الهلال (بطل الدوري) يوسف جازع الدوسري بصورة مميزة كما ساهمت اهدافه الحاسمة في فوز فريقه مما اهله لدخول قائمة الاسلسيين في المنتخب السعودي المشارك في دورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم التي ظهر جازع خلال منافساتها بمستوى جيد.

وعقب انتهاء الموسم الكروي اجرت الزميلة مجلة «المجلة» استفتاءها السنوي وكشفت نتيجته النهائية عن فوز يوسف بلقب «افضل لاعب» بنسبة ٤٠٪ وافضل راس حربة بنسبة ٤٣٪ من مجموع الاصوات «الشرق الاوسط» التقت بالنجم الصاعد في حديث مطول تحدث في بدايته عن بدايته الرياضية قائلا:

في الموسم الرياضي ٨٢/٨٣ سمعت عن تأسيس مدرسة الهلال الكروية واتجهت مع مجموعة من اصدقائي واجرينا عددا من التدريبات وسط حشد كبير من اللاعبين وكنت آنذاك العب في مركز حراسة المرمى

وفجأة بعد مضي اسبوع نقلني الخبير اليوغوسلافي بروشتش من الحراسة الى خط المقدمة.. في البداية تخوفت لانه لم يسبق لي ان فارقت الحراسة في مباريات المدرسة او منافسات فرق الاحياء.

وفي الاسبوع الثالث تلقيت مكالمة هاتفية طلب مني فيها مسؤولو الهلال الانتساب للنادي رسميا بالطبع فرحت جدا للطلب وعلى الفور وقعت على كشوفاته.

واضاف يقول: «اوكل لي بروشتش مهام راس الحربة في الفريق وسجلت ٢١ هدفا وحققت مع زملائي بطولة السعودية لدرجة الشباب تحت ١٩ سنة وفي الموسم التالي ارتفعت برصيدي من الاهداف الى ٢٧ وحققنا بطولة المنطقة الوسطى.

وعام ٨٤ استعان بي مدرب الفريق الاول البرازيلي اوتن فهلو نظرا للنقص الكبير الذي كان يعاني منه الهلال بسبب اختيار ثمانية من لاعبيه للمنتخب الاول وقد لعبت اولى مبارياتي امام النادي الاهلي في جدة وتعادلنا سلبيا بدون اهداف.

ثم قال: «وبعد ان خلف البرازيلي فهلو مواطنه كاندينو لم اوفق معه فبعد ان اعتمد علي في اول مباراة لنا بموسم ٨٥/٨٦ امام الشباب ابعدني عن تشكيلة الفريق نهائيا لاعود في المباراة الاخيرة في الدوري(!!؟)».

وجاء بعده مواطنه نوقيرا الذي احدث تغيرا في مركز لعبي اذ حولني الى الجناح الايسر هذا التغيير تسبب في ارباكي وانخفاض مستواي وروحي المعنوية لانني لم اكن مهيأ لمثل تلك المهمة ثم بدأ الحوار فسألناه:

● ماذا حدث بعدها؟

«... بعدها استمريت في تمثيل الهلال كجناح ايسر لموسمين ونصف الموسم الى ان تعاقدت ادارة النادي مع المدرب العالمي عمر بوراس قبل مرحلة الاياب لمسابقة الدوري الممتاز الموسم المنصرم. وبعد ان استقصى عن جميع لاعبي الفريق الاول استدعاني للاجتماع به مرات واكد لي انه سيتيح لي الفرصة كاملة في تمثيل الفريق وشدد على اهمية الثقة بالنفس وطرد من راسي عقبة الجمهور التي كنت اضعها امامي. وعزز هذه الخطوات بدعمي معنويا فاحدث نقلة كبيرة للامام في مستواي الفني خلال فترة وجيزة».

● نفهم من ذلك انه كان ينقصك الدعم المعنوي فقط لتتالق؟

«.. هذا صحيح ولكن ليس بنسبة كبيرة فالتعليمات والملاحظات الفنية تدفع اللاعب للعطاء بشكل افضل عند تطبيقها ميدانيا ومدربنا بوراس غير اسلوب لعب الفريق واصبحنا كمهاجمين نؤدي المباريات بدون التمركز في جهة معينة».

● ما هي اتعس واسعد اللحظات الرياضية التي مررت بها؟

«.. البطولات التي فاتت على الهلال موسم ٨٦/٨٧ مازالت اتعس ذكرى احملها في مخيلتي ولم تبارحني حتى الان واتمنى من الله العلي القدير الا تتكرر تجربتنا تلك.

يقابلها فوزنا ببطولة الدوري الممتاز للمرة الخامسة في الموسم المنصرم بعد ان كانت بعض الجماعات الرياضية تتندر علينا قائلة في ختام مباريات القسم الاول المركز الخامس او السادس مكانكم المتوقع والمناسب. وبعد بطولة الدوري اسعد كثيرا انضمامي للمنتخب الاول».

● ماذا يتمنى يوسف جازع ان يتلاشى من الرياضة؟

«.. التعصب والحساسية المفرطة التي انجذبت خلفهما قطاعات من الجمهور الرياضي وللاسف بتنا نسمع الفاظا غير لائقة تصدر من المدرجات موجهة للاعبين.. واعتقد ان المسؤولية تقع كاملة على عاتق مسؤولي الاندية الى جانب الاعلام الرياضي ولابد لهم ان يجدوا الحلول للتقليل من آثارها السلبية».

●كيف تنظر للتحدي قبل واثناء اللعب؟

«.. في الفترة الاخيرة انظر بكل تفاؤل ولا اجد غضاضة في كشف ما يخالجني من شعور في السابق وهو عجزي عن كسب الجولة مع نفسي اولا ومع الخصوم ثانيا وذلك نتيجة الظروف التي مررت بها والآن يحضرني موقف حدث لي مع مدرب منتخب الشباب السابق ازفالدو اثناء المعسكر الاعدادي الذي اقيم في الطائف استعدادا لكاس العالم في تشيلي ففي احدى المباريات امام احد الفرق الريفية كنت اتجانب اطراف الحديث مع زملائي الاحتياطيين وتطرقت مازحا الى انه يمكنني تسجيل خمسة اهداف لو لعبت الوقت المتبقي من اللقاء وتحدوني ان افعل ذلك واتجهت للمترجم وطلبت منه ان ينقل طلبي للمدرب ومفاده رغبتي باللعب لاسجل الاهداف الخمسة وفي حال فشلي له ان يخرجني من المنتخب ولم يمانع، ولحظة دخولي الملعب اخذت الشكوك تساورني في امكانية تحقيق ذلك ولمت نفسي على تهوري في التحدي

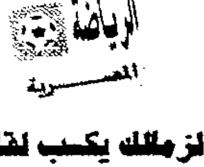
وبدات افكر فيما سيقوله رفاقي عني والانطباع الذي سيخرج به المدرب ايضا وبعد وقت قصير رميت بالوساوس جانبا واندمجت في جو المباراة وقيض لي تسجيل سبعة اهداف بدلا من خمسة لنخرج يومها فائزين ١٣/صفر.

● من يعجبك من اللاعبين السعوديين؟

«... صالح النعيمة ياتي على راس القائمة ولاغرو في ذلك فهو المدافع الاول على المستوى الخليجي ويعد بشهادة النقاد من ابرز رموز الكرة العربية. ولن انسى له صنيعه فقد حاول ان يدفعني للامام بلا كلل او ملل ولكنني لم اتجاوب معه وزميلي المهاجم الدولي ماجد عبد الله اعتبره الاول اسيويا وطريقة تسجيله للاهداف تجذب الانظار اما بالنسبة للاعب وسط فريق الهلال فهد المصيبيح فلا اجد ما اصفه به فاخلاقياته وسلوكياته خارج ارض الملعب وداخله جعلته يحوز على احترام الرياضيين كافة وانا منهم».

● البطاقة

الاسم: يوسف جازع الدوسري
العمر: ٢٣ سنة.
المهنة طالب بالسنة النهائية في معهد الاتصالات بالرياض.
المشاركة الدولية: كاس اسيا للشباب والبطولة المدرسية في تونس وكاس العالم للشباب في تشيلي ودورة كاس الخليج العربي التاسعة مع المنتخب الاول وسجل فيها جميعا ٢٢ هدفا.
الانجازات: كاس اسيا للشباب بعد الفوز في النهائي على البحرين ٢/صفر سجلهما يوسف في الوقت الاضافي من زمن المباراة
وكاس البطولة المدرسية الى جانب ثلاث بطولات دوري ممتاز مع فريق الهلال وكاس بطولة المجلس التعاون الخليجي الرابعة للاندية ابطال الدوري وكاس الاتحاد السعودي لكرة القدم موسم ٨٦/٨٧ اثر الفوز في المباراة النهائية على الاتفاق ٢/صفر سجلهما جازع



الرياضة المصرية

الزمالك يكسب لقاءه مع «المقاولون العرب»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

حقق فريق نادي الزمالك المصري امس فوزا غاليا على فريق نادي «المقاولون العرب» في مباراتهما بالدوري العام. فقد فاز الزمالك بهدف مقابل لا شيء، احرزه ايمن يونس في الدقيقة ٥٠ من المباراة.

وهكذا يستمر الزمالك في تصدره لقائمة جدول الدوري الممتاز برصيد ٤٧ نقطة متفوقا على الاهلي الذي يليه في الترتيب بثلاث نقاط.

ويتبقى للزمالك مباراة مع غزل المحلة، بينما يتبقى للاهلي مباراتان مع المصري في القاهرة وبورسعيد ثم نسيج حلوان «الهابط»، وذلك قبل اللقاء الحاسم بين فريقي الناديين الكبيرين في الرابع والعشرين من يونيو (حزيران) المقبل.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ قرويات.
٢ـ ذرية ـ زيد (مبعثرة).
٣ـ بواسطتي (معكوسة) ـ وعاء المتسول.
٤ـ جزيرة في ابوظبي ـ منتصف النهار.
٥ـ شركة بترول ـ مقاطعة (معكوسة).
٦ـ لمسه ـ سحب.
٧ـ يأس ـ برد.
٨ـ متحضر (معكوسة) ـ ماركة سيارات.
٩ـ مرض ـ من الفواكه.

عموديا:
١ـ ممثل مصري.
٢ـ خاطر ـ نهوى.
٣ـ حرف نصب ـ من الأغاني الشعبية.
٤ـ في السمكة ـ من المعدات الهندسية.
٥ـ احدى عظمتي الساق.
٦ـ مسن ـ من انواع السمك.
٧ـ اغلال (معكوسة) ـ غزال.
٨ـ ولي عهد بريطانيا (معكوسة) ـ ضمير متصل.
٩ـ أسم علم مؤنث ـ واظب.

الكلمة الضائعة

كاميليا تفاح فواكه
خروب لوز حقول
صنوبر كمثرى يزرع
صفصاف موز قطف
حور اشجار اكل
برتقال بساتين

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: عاصمة عربية

الحل السابق: عبد الوارث عسر



نعي

عبد الله عوض بن لادن
وجميع أبناء وأنسباء وأصهار وأحفاد
المرحوم محمد بن لادن
وأبناء المرحوم سالم محمد بن لادن
وأرحامهم وجميع منسوبي
مؤسسة محمد بن لادن
ومكاتبها وفروعها وشركاتها
ينعون ببالغ الحزن والأسى

المرحوم سالم محمد بن لادن

الذى انتقل الى جوار ربه فى حادث طائرة
بالولايات المتحدة الأمريكية وسيوارى جثمانه
ببقيع الفرقد بالمدينة المنورة
يوم الثلاثاء ١٦ شوال ١٤٠٨هـ الموافق ٣١ مايو ١٩٨٨م
سائلين الله جل وعلا أن يتغمد الفقيد بواسع عفوه ورحمته ويلهمنا جميل الصبر

إنا لله وإنا إليه راجعون

تقام مراسم العزاء بعد مغرب يوم الأربعاء ١٧ شوال ١٤٠٨هـ
بمقر مؤسسة محمد بن لادن بطريق مكة المكرمة كيلو ٧



وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يصبـح على كل سَلاَمى من أحدكم صَدَقةٌ، فكـل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقـة، وكل تكبيرة صدقة، وأمر بالمعروف صدقـة، ونهي عن المنكر صدقة، ويجزىء من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤.٠٩	٤.٠٠	٢.٥٧	٣.٣١	٣.١٢	٣.٠٣	٣.٢٩	٣.١٤	٣.١٦	٤.١٦	٣.٠٩	٣.١٤	٣.٥٩
الشروق	٥.٣٨	٥.٣٣	٤.٣٤	٥.٠٤	٤.٥٥	٥.٢٣	٥.١٥	٥.٠٢	٤.٤٩	٥.٣٦	٤.٤٦	٤.٤٤	٥.١٩
الظهر	١٢.١٨	١٢.١٩	١١.٣٨	١١.٥٠	١١.٥٣	١١.٤٧	١٢.٣٠	١٢.٢٥	١١.٤٦	١٢.٢٧	١١.٣٦	١١.٢٩	١٢.٠٨
العصر	٣.٣٠	٣.٤١	٣.١٩	٣.١٣	٣.٢٩	٣.٠٦	٤.١٠	٤.٠٨	٣.٢٠	٣.٥٢	٣.٠٣	٣.٠٨	٤.٠٦
المغرب	٧.٠٠	٧.٠٧	٦.٤٣	٦.٣٨	٦.٥٠	٦.٣٠	٧.٣٧	٧.٣٤	٦.٤٢	٧.١١	٦.٢٦	٦.١٨	٦.٥٣
العشاء	٨.٣٠	٨.٣٧	٨.١٢	٨.٣٨	٨.٢٢	٧.٣٣	٩.٢١	٩.٢١	٨.١٣	٨.٤١	٧.٥٦	٧.٤٨	٨.١٨

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤.١٢	٢.٥٣	٣.٢٢	٤.٣٢	٢.٤٩	٤.١٢	٢.٤٤	٣.٣٧	٣.٣١	٣.٢٥	٤.٤٧	٣.٣٧	٢.٤٢
الشروق	٥.٢٢	٤.٢٧	٤.٥٢	٦.٢٣	٤.٢٢	٦.٠٣	٤.٥٠	٥.٥١	٥.٣٦	٥.٣٣	٦.٤٦	٥.٤٦	٤.٥٧
الظهر	١٢.١٤	١١.٣٣	١٢.٠٦	٢.٠٣	١١.٤٥	١.٢٤	١٢.٥٩	١.٥٠	١.٠٩	١.٤٢	٢.١٤	١.٣٥	١٢.٥٤
العصر	٣.١٤	٣.١٤	٤.٤٠	٦.٠٣	٣.٣٣	٥.١٨	٥.١٨	٦.٠٤	٥.١٠	٦.٠٠	٦.١٢	٥.٤٤	٥.٠٧
المغرب	٦.٤٠	٦.٣٩	٧.١٠	٩.٣١	٦.٥٧	٨.٤٣	٩.٠٨	٩.٤٧	٨.٤٠	٩.٤٨	٩.٤٠	٩.٢١	٨.٤٨
العشاء	٧.٤٠	٨.١٤	٨.٣٠	١١.٢٤	٨.٣٣	١٠.٢٧	١١.٠٦	١١.٥٠	١٠.٣٦	١١.٤٦	١١.٣١	١١.٢٩	١٠.٥٢

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلوس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	[illegible]	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢.٤٥	٣.٠٩	٣.٠١	٢.٠٥	٢.٤٠	٤.٠١	٣.١٩	٣.١٥	٣.٢٦	٣.٥٠	٣.١٢	٤.٤٨	١.٥٨
الشروق	٤.٤٨	٥.٢٠	٥.١٧	٣.٤٢	٤.٣٣	٥.٤٢	٥.٣٣	٥.٣٢	٥.٢٦	٥.٤٤	٥.١٧	٦.٢٢	٤.١٩
الظهر	١.٠٦	١.٢٤	١.١٧	١٢.٤٧	١.٠٩	١٢.٥٢	١.٤٠	١.٢٥	١٢.٥٥	١.٠٧	١٢.٥٠	١.١٩	١٢.٠٥
العصر	٥.٢٧	٥.٤١	٥.٢٦	٥.٢٢	٥.٣٦	٤.٣٧	٦.٠١	٥.٣٧	٤.٥٤	٥.٠٢	٤.٥١	٤.٥٥	٤.١٢
المغرب	٩.٢١	٩.٣٧	٩.٠٧	٩.٥٠	٩.٤٣	٨.٠١	٩.٥٤	٩.١٦	٨.٢٢	٨.٢٩	٨.٢١	٨.١٩	٧.٤٩
العشاء	١١.١٤	١١.٢٧	١١.١١	١١.١٩	١١.٢٧	٩.٣٥	١١.٤٨	١١.٢٢	١٠.١٤	١٠.١٥	١٠.١٦	٩.٤٩	٩.٥٨

لقاء اليوم

رضينا بالله رباً، وبالاسلام ديناً، وبمحمد صلى الله عليه وسلم ـ نبياً ورسولاً.

مرونة الفقه الاسلامي:
الشريعة مصدر للقواعد القانونية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أوضح الشيخ جاد الحق علي جاد الحق «شيخ الازهر» في الحلقة السابقة ان القرآن الكريم وهو المصدر الأول للتشريع الاسلامي جاء مبينا لكل شيء.. بمعنى انه قد احاط في الجملة بجميع الأصول والقواعد التي لا بد منها كاساس لكل قانون ونظام.

واشار شيخ الازهر ان المتتبع لما جاء في القرآن الكريم والسنة من قواعد عامة تشريعية يدرك ان هذه الاصول لا تتسامح في الخروج عليها في ما يتصل بمقاصد الشريعة.

وقال: ان مرونة الشريعة الاسلامية ـ منضبطة محكمة تحقق للمجتمع سبيل التطور وتحول دون الهدم والانفلات فتحقق الصالح وتمنع الطالح. كما ان ثبات اصول الشريعة لم يؤد الى التزمت والتشدد في التطبيق وذلك لما فيها من المرونة ولما يامر به الاسلام من اليسر.

ويواصل شيخ الجامع الأزهر في الحلقة الثانية الحديث عن مرونة الشريعة الاسلامية.

جاءت احكام القرآن الكريم في ميدان المعاملات وما الحق بها عامة تقرر الكليات دون الجزئيات والتفصيلات، اللهم الا في القليل النادر، وقد ذكرنا في الحلقة الأولى بعض نصوص القرآن الكريم التي تؤصل قواعد عامة.

ونضيف: أنه في الشؤون الدستورية قال الله سبحانه في سورة آل عمران «وشاورهم في الأمر» وقال: «وامرهم شورى بينهم».

حيث قررت هاتان الآيتان مبدأ الشورى، دون أن تحددا أو أحداهما المسائل التي تجري فيها الشورى وجوبا أو جوازا، ومن هم أهل الشورى وما هي اجراءاتها وهل نتيجتها ملزمة أم لا؟ وكل ذلك آية خلود هذه التشريعة لتتواءم احكامها مع مختلف الازمنة والامكنة ومع التقدم البشري، فهي بوصفها القرآني رحمة للناس من غير نسيان، توسعة عليهم وتمكين لهم من اختيار ما يتاح للعقول البشرية الناضجة الوصول اليه من قوانين عادلة تجمع الامة ولا تفرقها، تعمر وتبني ولا تخرب وتهدم، بل تنشر العدل وتقيم الحق، وتقوم المعوج.

وفي الشؤون المالية بوجه عام: نجد أنه قد جاء في القرآن الكريم قول الله سبحانه في سورة التوبة: «خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها».

وقوله تعالى في سورة المعارج: «وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم». فلم تفصل هاتان الآيتان انواع هذه الأموال، لانها متجددة ومتغايرة في كل عصر ومصر كما لم تفصح عن أحكام البر بالفقراء، لتتولى السنة النبوية وضع تفصيل كل ما تقتضيه العدالة والمصلحة من قوانين، لاسيما عدالة التوزيع.

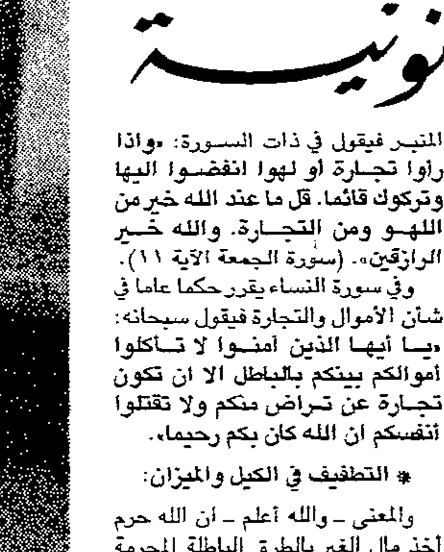
وقوله تعالى في سورة البقرة: «واحل الله البيع وحرم الربا».

وقول الله سبحانه في سورة المائدة: «يا ايها الذين آمنوا أوفوا بالعقود».

وقوله عز وجل في سورة الاسراء: «واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا».

اذ أن آية اباحة البيع وتحريم الربا لم تعرض للشروط التي يجب توافرها لصحة عقود البيوعات من ناحية البيع ذاته، والثمن، وصيغة العقد، كما لم تعرض لحقيقة الربا، وما يجري فيه وصوره بحيث يتحدد الربا المحرم قطعا ولم تعرض كذلك الآيتان الآخريان لصيغ محددة للعقود وانشائها والشروط فيها، حيث ترك ذلك لما تقتضيه تلك القواعد العامة سواء في ذلك التعاقد في الشؤون المالية. كالمبايعات، والكفالات، والاجارات، في نطاق المبادىء التي أرساها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في قوله:

«المسلمون عند شروطهم الا شرطا حرم حلالا أو أحل حراما». رواه الترمذي.



حيث دل هذا الحديث وأمثاله على ان الاوضاع الاجتماعية والقانونية في الاسلام خاضعة كلها لحكم الله في كتابه وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ومحدودة في اطار تشريعي من المقاصد الاسلامية، وان اختلف الفقهاء في الاعتراف بالشروط في العقود، الا أنهم متفقون على أنه لا يقبل شرط يخل بأصول الشريعة الاسلامية ومقاصدها التي استهدفها التشريع.

*اباحة التجارة:

وفيما يتعلق بالتجارة، نجد ان الله قد امتن على قريش في مكة المكرمة برحلتي الشتاء والصيف وكانتا رحلتي تجارة فيقول سبحانه: «لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف» (سورة قريش).

ويقرر اباحة التجارة، ويحث عليها فيقول جل شأنه في سورة البقرة: «ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم»، (سورة البقرة الآية ١٩٨).

وفي سورة الجمعة: «... فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون...» (سورة الجمعة الآية ١٠).

ثم يعاقب الله المسلمين حين رأوا تجارة فانصرفوا تاركين رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يخطب على المنبر فيقول في ذات السورة: «واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما. قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة. والله خير الرازقين». (سورة الجمعة الآية ١١).

وفي سورة النساء يقرر حكما عاما في شأن الأموال والتجارة فيقول سبحانه: «يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيما».

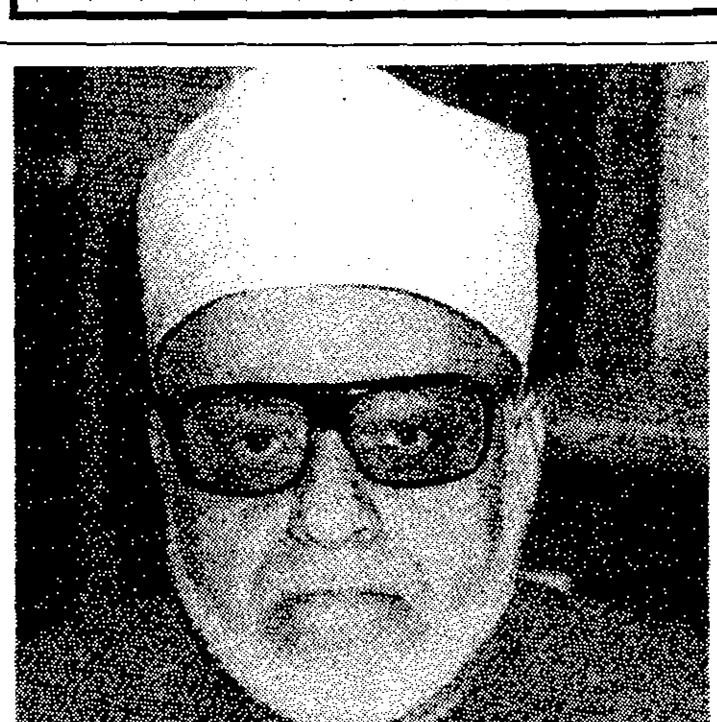
* التطفيف في الكيل والميزان:

والمعنى ـ والله أعلم ـ ان الله حرم أخذ مال الغير بالطرق الباطلة المحرمة كالربا والقمار والغصب والغش والسرقة وشهادة الزور والظلم والخيانة وغير هذا مما يتجدد من صور الباطل في التعامل، وأباح أخذ الأموال تجارة مشروعة بالتراضي ويعقود صحيحة لا غش فيها ولا احتيال، وانما خصت الآية: التجارة بالذكر من بين أسباب تملك الأموال لكونها الاغلب وقوعا.

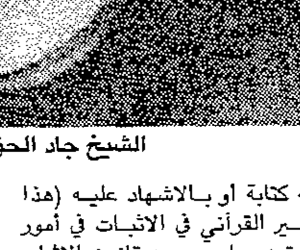
ويحذر القرآن الكريم من التطفيف في الكيل والميزان فيقول الله في سورة المطففين: «ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون، واذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم. يوم يقوم الناس لرب العالمين».

ويتحدث عن توثيق الديون في أطول آية في القرآن الكريم جاءت في سورة البقرة ثم يستثني من حكمها التجارة فيقول جل شأنه: «الا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها».

فاستثنى القرآن الكريم التجارة أي التصرف في رأس المال طلبا للربح، والمعنى أن التجارة الحاضرة وتبادل المنافع بمقاصدها لا يدخل ضمن التعامل الذي حثت هذه الآية على توثيقه كتابة أو بالاشهاد عليه (هذا التفسير القرآني في الاثبات في أمور التجارة هو ما جرى به قانون الاثبات المصري رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٨م في المادة ٦٠ ـ واستقر عمل القضاء على أن قانون التجارة وكذا العرف التجاري السائد أجاز ابرام الصفقات التجارية من غير طريق الكتابة فيجوز التعاقد على الصفقة بشرائطها ومهما بلغت قيمتها بوساطة محادثة شفهية أو هاتفية مثلا أو بأي وسيلة توجد مستقبلا).



الشيخ جاد الحق علي جاد الحق



ولقد فصلت السنة الشريفة كثيرا من احكام التجارة وأخلاقها في الاسلام ففي الحديث الذي رواه البيهقي عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«أطيب الكسب كسب التجار الذين اذا حدثوا لم يكذبوا، واذا وعدوا لم يخلفوا، واذا اؤتمنوا لم يخونوا، واذا اشتروا لم يذموا، واذا باعوا لم يمدحوا، واذا كان عليهم لم يماطلوا، واذا كان لم لهم يعسروا).

وروى الترمذي باسناد حسن قول الرسول عليه الصلاة والسلام: «تسعة أعشار الرزق في التجارة».

وروى مسلم وغيره عن أبي ذر رضي الله عنه. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ثلاثة لا ينظر الله اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: المسبل، والمنان، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب».

وفي البخاري ومسلم قوله صلى الله عليه وسلم: «الحلف منفقة للسلعة ممحقة للكسب» وفي رواية لأبي داود: «ممحقة للبركة».

وروى ابن حجر الهيثمي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: «أقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: كيف أنتم اذا وقعت منكم خمس. وأعوذ بالله أن تكون فيكم أو تدركوها: ما ظهرت الفاحشة في قوم يعمل بها علانية الا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم وما بخس قوم المكيال والميزان الا أخذوا بالسنين وشدة القحط وجور السلطان، وما منع قوم الزكاة الا ومنعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا وما حكم أمراؤهم بغير ما أنزل الله الا سلط الله عليهم عدوهم فاستنفدوا بعض ما في أيديهم وما عطل قوم كتاب الله وسنة نبيه الا جعل الله بأسهم بينهم».

وروى الامام احمد وغيره قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «لا ضرر ولا ضرار». وهذا الحديث من جوامع الكلم وأصل قاعدة تحكم علائق الناس جميعا على اختلاف أنواعها وصورها، دينا وقضاء في العبادات والمعاملات وفي كل مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والأسرية والاقتصادية.

* المجال التجاري:

ومما يدل على مشمولات هذا الحديث من المجال التجاري:

* تحريم بيع المضطر: فقد أخرج ابو داود من حديث علي بن ابي طالب انه خطب الناس فقال: «سيأتي على الناس زمان عضوض، يعض الموسر على ما في يديه ولم يؤمر بذلك قال تعالى: «ولا تنسوا الفضل بينكم» ويبايع المضطرون. وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر».

وقال عبد الله بن معقل بيع الشرورة ربا، وسئل احمد بن حنبل عن بيع المضطر فكرهه وقال: «يجيئك وهو محتاج فتبيعه ما يساوي عشرة بعشرين».

* بيع الخلابة: قال الامام أحمد الخلابة الخداع، وهو أن يغتبن البائع المشتري فيما لا يتغابن الناس في مثله، يبيعه ما يساوي درهما بخمسة.

وقيل للامام أحمد: ان ربح بالعشرة خمسة؟ فكره ذلك.

وان كان المشتري لا يحسن ان يماكس فباعه بغبن كثير لم يجز، واجاز مالك واحمد للمشتري خيار فسخ العقد في مثل هذه الحال.

* تحريم المضارة باستيفاء الدين من المعسر: ذلك لقول الله سبحانه في سورة البقرة: «وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة».

وقد ذهب الامام احمد وغيره الى أن المدين لا يكلف بالخروج من ملكه فيما فيه ضرره كثيابه ومسكنه المحتاج اليه، وما يحتاج الى التجارة به لنفقته ونفقة عياله.

* تحريم المضارة بشراء السلعة لنفس بائعها بثمن أقل: اذ في هذا اللون من عقود البيع والشراء، اضرار لشبهة الربا، واكثر الأئمة من الفقهاء على التحريم لهذه الصور.

ومن المحرمات في التجارة الغش في المبيع أو في الثمن للحديث المروي في صحيح مسلم: «من غشنا فليس منا»..

وقد منع بيع المصراة وهي التي حبس لبنها في ضرعها لايهام المشترى بكثرة لبنها، وقد أثبت النبي صلى الله عليه وسلم الخيار للمشتري في هذه الحال على ما رواه الشيخان.

ونهى عن تلقي الركبان، بمعنى استقبال الجالبين للأقوات الى أسواق الأمصار لبيعها حيث يخدعون في السعر فاذا انكشف ذلك كان للجالب الخيار على ما رواه أصحاب السنن عدا البخاري.

وصور أخرى للمعاملات غير المشروعة ترددت في كتب الفقه الاسلامي وحكم بعدم جوازها شرعا لمخالفتها للنصوص الواردة في شأنها او لتجاوزها القواعد العامة للمعاملات الاسلامية وكلها تدخل ضمن نطاق (لا ضرر ولا ضرار).

يتبع

الثلاثاء المقبل في صفحة الدين والتراث

الشرق الأوسط تقدم بمناسبة مرور ستمائة عام على وفاته:

الحلقة الاولى من قصة حياة العلامة:

عبد الرحمن بن خلدون

كما اوردها د. علي عبد الواحد وافي

في الحلقة الاولى:

- اسم ابن خلدون وكنيته ولقبه وشهرته
- ماذا قال ابن حزم عن نسبه وأسرته
- الوثائق تقطع بصحة انتماء اسرته الى اصل عربي

وتتواصل الحلقات كل يوم ثلاثاء

من قصص التراث

أكـرم الأفعـال وألأم الخصال

قال محدث:

مدح شاعر أبا حاتم كاتب الديوان فلم يصله بشيء، فأنشأ شعرا يقول فيه:

لتنصفني يا أبا حاتم
أو لأصيرن الى حاكم

فاحتفظها صاحب الخبر، ورفعها الى الرشيد فقال: صدق! لولا اني نائم ما كانت اموري تجري على هذا السبيل! وأمر باخراج الجرائد من الدار إليه، فاول ما وجد على منصور بن زياد عشرة آلاف درهم.

فحدث صالح صاحب المصلى، قال: دعاني الرشيد، وهو على كرسي، فقال: اذهب الساعة فخذ منصور بن زياد بالخروج من عشرة آلاف الف درهم، فان لم يؤدها الى المغرب فاضرب عنقه، وجئني برأسه، وأنا نفي من المهدي، لئن أنت دافعت عنه لاضربن عنقك!

قلت: يا سيدي؛ فان اعطاني بعضها، ووقت لي في بعضها وقتا؟

قال: لا! فخرجت فاعلمته الخبر.

فاسقط في يده، وقال: ما أراد إلا قتلي؛ لانه يعلم أن مقدار مالي لا يبلغ ما به طالبني ولكن تأذن لي ان أدخل بيتي فاودع اهلي؟!

فاذنت له فدخل ودخلت معه، وبقيت واقفا: فبعث الي أمهات اولاده وبناته ونسائه: أن اخرجن الي كما كنتن تخرجن عند موتي، فان هذا آخر أيامي، ولا ستر لكن بعدي!

فخرجن اليه مشققات الجيوب، مخمشات الوجوه، بصراخ شديد، فبكى اليهن، وبكين اليه وبكيت معهن، ثم ودعهن وخرج، وهن في أثره واضعات التراب على رؤوسهن؛ ثم قال: يا أبا مقاتل؛ الو أذنت لي في المضير الى ابي علي يحيى بن خالد البرمكي، فكنت اوصيه بولدي وأهلي!؟

فقت: امض!

وصرنا اليه وقد نزل في ساعته، وهو على كرسي يغسل يديه، فلما توسطنا الدار جعل منصور يبكي ويمشي اليه، حتى دنا منه، وهو يسأل عن الحال فيمنعه البكاء من اخباره فقصصت عليه قصته.

فقال: ارجع الى أمير المؤمنين، وسله ان يهبه لي! ولقيني بعد ذلك يحيى منصرفا من الدار، ومنصور معه يسايره ويضاحكه، والناس خلفه، فقلت: والله لقد عارض أكرم فعلك بالأم خصلة فيه؛ فدعاني الامتعاض من ذلك الى اخبارك، فاني من تعلم في مودتك وطاعتك!

فاكب على الارض ساعة، ثم رفع رأسه، فقال: اعذره فقد كان عقله عزب عنه في ذلك الوقت!

قال: فكان عذوه له أحسن من إحيائه إياه!

كتب

السمات الواقعية للتجربة الشعرية في الجزائر

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يدرس كتاب الناقدة الجزائرية زينب الاعرج (السمات الواقعية للتجربة الشعرية في الجزائر) ثلاثة محاور رئيسية هي: في السمات الواقعية الانتقادية، الشعر وقضية المراة، في السمات الواقعية الاشتراكية.

ففي ما يتعلق بالمحور الاول ترى الباحثة (ان الشعر الواقعي الانتقادي استطاع ان يكشف بواسطة وسائله المتواضعة النقاب عن الوجود الاجتماعي بوصفه اساسا جوهريا للوعي الاجتماعي، ولكنه توقف عند هذه النقطة ولم يستطع ابدا تجاوزها الى افاق حياتية اكثر انفتاحا).

ومن هنا تؤكد الناقدة قصور هذا الشعر عن ادراك جوهر الظاهرة الاجتماعية واختلاط مفهوم الثورة بالتمرد والرفض، وطغيان اللغة الانفعالية، وباستثناء بعض الموهوبين فان الاغلبية (تحولوا الى مجرد مراقبين ومشاهدين لحركة التطور الاجتماعي).

وترى الناقدة ايضا ان هذا الادب كان في بداياته اصلاحيا ثم تحول مع مرحلة الانتفاضات حماسيا، وفي مرحلة لاحقة اصبح رومانسيا الى ان اسهمت ثورة نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٤ في خلق ادب واقعي انتقادي.

ولدى حديثها عن عينة من الشعراء الذين جسدوا الأحداث في الجزائر تذكر الناقدة الشاعر (ابن العقون) وقصيدته الطويلة (من وحي ملوزة) اثر مذبحة قرية بني ايلمان حوز، والشاعر (جمال عمران) وقصيدته عن اطرابات الثمانية ايام سنة ١٩٥٧، والشاعر (احمد حمدي) الذي مزج الشهيد المغربي ابن بركة والشهيد الجزائري موضحة ان ادب المقاومة في الجزائر قد اتخذ شكله الحقيقي خلال الحرب فتجدد بكيفية واضحة منذ ١٩٥٤، في حين تخصص حديثا طويلا لشعراء جزائريين آخرين من خلال تحليل قصائدهم والوقوف عندها بصبر وأناة.

في المحور الثاني تتناول الاستاذة زينب الاعرج الشعر وقضية المرأة مبرزة دور الشعراء في تصوير معاناتها اليومية ومحنتها القاسية من زواج، وتعليم، وعلاقات مع الآخر.

وفي هذا الاطار تحلل الناقدة قصائد رشيد بوجدرة التي تصور مشاكل الزواج، والاغتصاب، وتعاسة النساء، وقسوة التقاليد الاجتماعية، مبينة ان الشعراء الواعدين حاولوا اشهار شعرهم سلاحا في وجه ذلك كله.

اما (حميدة شلالي) فتصفها الناقدة بالشاعرة التي حملت الوعي النسوي في نسيج كلماتها المشتعلة الى جانب (رشيد زروقي) الذي عالج موضوع الحب بشكل انساني رفيع ينم عن تعلق ناضج بالطفولة الطائعة.

وتؤكد الناقدة في دراستها ان الشعراء الشباب في الجزائر حاولوا تمثل واقع المرأة من خلال نظرة متفتحة وموضوعية، وان ظل آخرون حجر عثرة في طريق تفتحها وانطلاقها.

في المحور الثالث والاخير تتحدث الدارسة عن السمات الواقعية الاشتراكية مؤكدة ان ظهور الشعر الواقعي الانتقادي ما هو الا نتيجة التطور الذي وقع على المستويات كافة، ومن ثمة ابان هذا الادب عن انطلاقة من المشاكل اليومية للجماهير ومعاناته لقضايا العدالة والحرية والديمقراطية، اذ الكتابة في النهاية موقف وقضية كما عبر عن ذلك الشاعر (جمال عمراني) وابتعاد عن الكلام الفارغ كما يعتقد الشاعر (احمد حمدي) وارتباط بالارض وعشق لها كما كتب (منصور بولنوار) ووحدة وحرية من اجل المستقبل.

وخلصت الناقدة في ختام دراستها الى:

١ـ ان الشاعر الجزائري حاول ان يكشف عن جوهر الحياة من خلال رؤية فنية جديدة للعالم، وان كانت القصيدة عنده لم ترق الى مرتبة الشعر العربي الحديث والشعر العالمي.

٢ـ ان التغييرات الديمقراطية التي حدثت في الجزائر، دفعت الشاعر الجزائري الى بلورة رؤيته الفنية والسياسية في عقد السبعينات الا انه ظل وفيا للقصيدة الجزائرية الكلاسيكية ذات الطابع العباسي.

٣ـ على صعيد التكوين الجمالي، حاولت القصيدة الجزائرية الواقعية ـ خصوصا المكتوبة بالفرنسية ـ ان تميل نحو البساطة الفنية التي تسهم في الادراك، وتقدم مادة غنية بلغة بسيطة مبتعدة عن النزوعات الانسانية.

٤ـ التزمت هذه القصيدة بالانسان وهمومه والتعاطف مع قضايا التحرر الوطني في العالم كله.

اشارات ثقافية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

● «قصر اليوم» الرواية الجديدة للقاصي فضل عفاش، تتناول هذه الرواية التي صدرت مؤخرا بدمشق هموم الانسان العربي من خلال الصراع العام والصراع الخاص.

● صدر حديثا عن وزارة الثقافة ديوان «النابغة الذبياني» تحقيق الدكتور عبد الكريم ابراهيم يعقوب، وذلك ضمن سلسلة احياء التراث العربي. ويضم الديوان مقدمة عن الشاعر ولقبه ونسبه ومكانته الشعرية في العصر الاموي كما يضم نخبة من القصائد المتعة.

● وصدر عن وزارة الثقافة مجموعة قصصية للاطفال «القمر يحب الاطفال» للقاصي محمد قرانيا. تضم المجموعة اثنتين واربعين قصة، وتتنوع مضامينها ما بين الوطنية والانسانية.

● النادي السينمائي الطلابي اقام حلقة بحث مركزية بعنوان «مهمات الاندية السينمائية»، وبحث فيها دور الاندية السينمائية في توصيل الفكر الجاد عبر الاشرطة السينمائية التي تعرض من خلالها.

الذاكرة الاولى

■ عن دار المعرفة بدمشق صدر حديثا كتاب «الذاكرة الاولى» للكاتب عبد الحكيم ذنون.

ويضم الكتاب الذي يقع في ٢٢٤ صفحة من القطع الكبير، محورين اساسيين هما:

«عصور ما قبل الكتابة» و«عصور ما بعد الكتابة»، مع ملحقين في نهاية الكتاب، الاول عن ثبت السلالات القديمة، والثاني عن المصطلحات العلمية في التاريخ القديم.

يقوم المؤلف ذنون بتسليط الضوء على فترات موغلة في القدم من تاريخ الحضارات العربية القديمة.

بقايا الحب والرماد

■ عن دار المنهل للدراسات والترجمة والنشر صدرت حديثا في دمشق المجموعة القصصية الاولى للسيدة احسان شريتي، تحت عنوان «بقايا الحب والرماد».

وتضم المجموعة سبع قصص تناولت ظروف المراة العربية، وضرورة تاكيد دورها في بناء المجتمع.

اضاءة

قرصنة فكرية!

● د. مرعي مدكور

●● ورغم الشجب الدائم والاحتجاجات المتعددة واحكام التجريم وادانة واعدام بعض المصنفات الفكرية، بسبب السرقات الادبية، الا ان هذه السرقات شاعت بطرق متعددة منها طبع بعض الاعمال الرائجة دون اذن من مالكيها.. حدث ذلك مع اغلب شوامخ الفكر العربي، لكن الجديد امتداد ذلك الى الكتب الاكاديمية مضمونة التوزيع، او بشكل محدد: المعتمدة مراجع اساسية للطلاب في مجالها في جامعاتنا العربية..

ففي زيارة لبعض جامعاتنا صدمتني طبعات مجهلة لكتب متعددة منها: «المندوب الصحفي»، و«من الخبر الى الموضوع» لاستاذنا الراحل جلال الحمامصي، و«الاخراج الصحفي» للدكتور الصاوي.. وغيرها وغيرها.. وهي كتب طبعت في نهاية الستينات ورغم اهميتها لم يصدر اصحابها منها اية طبعات جديدة، لان الاتصال علم متجدد يحتاج التنظير والتطبيق فيه الى جهد متجدد يواكب هذا الانفجار الاتصالي الذي يجعل الدنيا عند اطراف اصابعك عبر لمسة لمؤشر راديو او تليفزيون..

. طبعات متعددة لم يصدرها اصحابها، ولم يوافقوا على اصدارها ليقينهم ان هذه المراجع تحتاج مراجعات متجددة، ونسخ مصورة مشوهة للجهود المبذولة، وقراصنة خلف ستار ربما في مواجهتك او مواجهتي، لكنه يضحك منا ويكشف عن انياب جشعة..

قد تتحرك قضايا اخرى امام محاكم متعددة، وادانات واحكام واعدامات مصنفات غير قانونية الطبع ومجهولة الناشر، لكن ذلك كله مرتبط بمعرفة اصحابها وقوعهم في دائرة السرقة ودوامة الجري وراء حقوقهم..

لكن هل نظل هكذا في دوامة القرصنة ونترك الامر لمجرد صدفة اكتشاف حالة وراء اخرى؟

مجرد سؤال اجابته عند خبراء الملكية الفكرية وحقوقها..

● الرياض

سيأتي النور!

شعر: د. طلعت الرفاعي

اقول لكل من هاموا
بحب الارض والجدول..
أليس العار ان اقتل
بنار الغدر في وطني
وما ذنبي سوى اني
بجمر كرامتي اشعل
اقول لكل من لثموا
اجيج رمالهم قبلي
اقول لكل من ثملوا..
بعطر نسيمهم مثلي..
اقول لكل من عشقوا
جمال الحق والصحوة
ايا احرار كل الارض
يا من ينذرون دماهم
في ساح
محو شقاء نبض الارض..
والانسان!..
اقول لهم أتى العدوان
يزحف في ربى وطني
اتى يغتال فيه الارض..
والانسان!
اقول لكل من نكبت
لكل صبية اكلت
ضباع الحرب فارسها
لكل فتى على عينيه
طيف من حبيبته التي غرقت
بنار الحرب..
لكل اب
وحيد حياته ولى
فاصبح حرقة
في قاع قاع العين
لم تدمع
اقول لكل والدة
فتاها راح لم يرجع..
سيأتي النور
يغمر بالسلام الارض..
يزهق ظلمة الباغي
بصفعة شمس!

سينما

المخرج الجزائري محمد سليم رياض لـ «الشرق الاوسط»

السينما السياسية العربية تحول المخرج الى "لاعب سيرك"!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

كعربي لا بد ان تشعر بالحزن عندما يخاطبك شقيق عروبتك بلغة اخرى غير العربية او تجده ينطق العربية بطريقة «خواجاتي».. وهذه هي اهم مشكلة في التعامل مع ابناء الدول العربية في شمال افريقيا.

فعندما بدأت حديثي مع المخرج السينمائي الجزائري محمد سليم رياض ادهشني انه يتحدث العربية كأحد الاجانب، وعندما اردت الحديث مع المخرج الجزائري الشاب مرزاق علواش.. طلب احضار «مترجم» لانه «لا يعرف» العربية!

● قلت لمحمد سليم رياض:

ارجو ان يكون «التعريب» في مقدمة القضايا الثقافية في الجزائر؟

ـ اجاب «ضاحكا»:

ـ هذه المسألة غير مطروحة على الساحة الثقافية عندنا، لان كل الاجيال الجديدة تتحدث العربية. والدراسة ـ تقريبا ـ كلها بالعربية.

اما عن جيلي، فنحن من ضحايا الاستعمار الذي كان يعمل جاهدا على تحطيم كل شيء يمس هويتنا، الدين، اللغة، التراث.. ومع هذا فلغتي العربية ليست سيئة كثيرا.. واعتقد انك تفهمها.

سيرة حياة

● **انن لنتعرف عليك؟**

ـ درست في باريس.. وعملت مساعد مخرج في السينما الفرنسية. ثم سجنت من عام ٥٧ ـ ١٩٦٢ بسبب مشاركتي في حرب الاستقلال الجزائرية. وبعد خروجي من السجن عملت في التلفزيون الجزائري كمستشار وكمخرج، ثم قدمت فيلمي الروائي الاول، خارج التليفزيون ١٩٦٨ وحصلت على جائزة من طشقند، وفي ١٩٧١ قدمت فيلما عن القضية الفلسطينية، ثم قدمت فيلم «رياح الجنوب» عام ١٩٧٥ وهو فيلم اجتماعي.. والجنوب في هذا الفيلم هو الجنوب التقليدي المتخلف في مواجهة الشمال المتقدم نسبيا، فنفيسة طالبة شابة تعود من الجزائر العاصمة حيث تدرس لتقضي عطلتها الصيفية في قريتها الجبلية التي مازالت اسيرة لتقاليد المجتمع القديم التي تبدو كعناصر معاكسة لرياح التغيير المقبلة من العاصمة، والفيلم يغوص في جوانب الصراع بين القديم بكل ما فيه من صحيح وخاطيء وبين قوى التغيير الجديدة.

بعدما قدمت فيلم «تشريح مؤامرة» وحصل على الجائزة الاولى في مهرجان كارلو فيفاري وهو يعالج حروب المخابرات، وفيلم «انتهت الليلة السوداء» عن العالم الثالث وكفاحه ونهضته ومقاومته للاستعمار.

واخيرا عدت الى القضايا الاجتماعية التي تخص المجتمع الجزائري في فيلم «حسن تاكسي» وهو كوميدي ساخر. وقدمت عدة مسرحيات للتليفزيون وللمسرح الوطني.. والآن اشغل منصب مدير عام مؤسسة الانتاج السمعي والبصري الجزائرية وهي تقدم سنويا حوالي ستة افلام روائية طويلة و١٦ فيلما تسجيليا معظمها تاريخي عن العلماء العرب أو الرسامين المشهورين.



● محمد سليم رياض

السينما الجزائرية

● **ما هي المراحل التي مرت بها السينما الجزائرية؟**

ـ بعد الاستقلال.. لم تترك السينما عندنا موضوعا عن الحرب ضد الاستعمار الفرنسي الا وطرقته.. وهذه هي المرحلة الاولى.

في السبعينيات ظهر جيل جديد من الشباب تخطى مرحلة الافلام الثورية وبدأ يتحدث عن الواقع الاجتماعي بكل ما يحفل به من تناقضات.. كمشاكل القرية والمدينة مثل افلام «الغمام»، و«عمر قتلته الرجولة» و«حسن تاكسي» الذي اخرجته ويعالج مشاكل اجتماعية خاصة بالثمانينيات... وهذه المرحلة مستمرة حتى الآن، ولكن خرج من احشائها تيار سينمائي سياسي.

● **لماذا المخرج «الاخضر حامينا» هو الاعلى صوتا في السينما الجزائرية؟**

ـ اولا لانه فاز بجائزة مهرجان «كان» اهم المهرجانات السينمائية العالمية، وكانت فرصته في الانتشار اوسع. ثم انه مخرج عظيم، ويعد من احسن المخرجين الجزائريين.

● **ولكنه احد الذين ينتقدون الشخصية العربية كجواز مرور الى العالمية.. حدث هذا في فيلمه «الصورة الاخيرة»؟**

ـ صعب ان أطرق هذا الموضوع لان معظم أصحاب هذه الموجة، موجة الهجوم على الشخصية العربية مقابل العالمية، اصدقائي.. كالمخرج يوسف شاهين.

وعن نفسي فلن أسلك هذا الطريق مهما حدث، لأني أظن ان الحوار بين المبدع والمتفرج لا بد ان يكون بلغة واحدة. لا بد ان اتوجه قبل كل شيء الى الشعب الذي خرجت منه وأعبر عنه. فاذا كان الفيلم، على المستوى الفني والانساني جيدا، فلا قيود امام عالميته. اما اذا صنعنا افلاما وعيوننا على «كان» او الاوسكار فهذا شيء غير مقبول.. وينبغي ان يواجه من شتى الهيئات الرسمية العربية.. وفيلم «الصورة الاخيرة» فيه اشياء كثيرة لم تعجبني فكريا وفنيا.

● **ما رأيك في فيلم «بيير وجميلة» الفرنسي الذي عرض في مهرجان القاهرة ويتحدث عن الجزائر؟**

ـ هذا الفيلم رؤية فرنسية صنعت للتقرب من المهاجرين العرب في اوروبا، وتحديدا في فرنسا.. وهو فيلم ضعيف جدا وفيه عدم فهم وسوء نية ويضر العرب اكثر مما يساعدهم ومخرجه «جيرار بلان» ليست له خلفية ثقافية ولم يقدمه باحساس عربي وهو يقول: انه يبحث عن الشخصية العربية.. ولكنه للاسف لم يجدها.. وفي النهاية هو لم يعبر الا عن وجهة نظر سياسية فرنسية تتبنى طرد العرب المهاجرين اليها، ومعظم الافلام السياسية الغربية تسير في هذا الاتجاه.. ولا بد ان تكون لنا افلام تواجه ذلك.

أفلام سياسية

● **معظم افلامك تتناول قضايا سياسية؟**

ـ انا امارس السياسة في احد الاحزاب الوطنية منذ ان كان عمري ١٤ سنة. فالفنان لا بد ان يكون سياسيا. والسينما لا بد ان تلعب دورا، كوسيلة ثقافية، في ميدان السياسة لأن امكانياتها تفوق اي وسيلة اخرى. وعندما يكون المخرج وطنيا مخلصا لا بد ان تكون وجهته الفنية سياسية.

طبعا الافلام التي نراها الآن وتصنف تحت بند «افلام سياسية».. ليست هي ما اقصد، لأن معظمها خطابي مباشر والسينما أولا وأخيرا صورة.

الفيلم السياسي قد يكون كوميديا، كأفلام امريكا مثلا، كلها افلام سياسية.. في كل فيلم ترى العلم الامريكي والدولار، وحديثا عن عظمة امريكا بطريقة غير مباشرة.. غسيل مخ!!

وافلامنا لا بد ان تخرج عن حواديث الحب والغرام والطالب الذي يذهب الى الجامعة فقط ليحب. هذا ترف ينبغي ان نتخلص منه، وعقول شبابنا اوسع من ان نحصرها في مثل هذه الملهيات.. فهم بحاجة الى توعية سياسية وثقافية وحضارية والافلام السياسية تكمل رسالة المدرسة والبيت، ولهذا اتمنى ان تهتم السينما المصرية بالافلام السياسية نظرا لما لها من جاذبية وقوة وانتشار.

● **الا ترى ان الفيلم السياسي في عالمنا العربي مجازفة محفوفة بالمخاطر؟**

ـ هذه حقيقة، ولكن الخبرة تلعب دورا مهما في هذه الحالة. فأنت قد تضطر في التعامل مع القضايا السياسية ان تتحول الى «لاعب سيرك» ومع هذا فالتجربة اثبتت اننا نستطيع ان ننفذ الى الاعماق دون ان يرانا احد.

وليس المهم ان تنتقد هذا النظام او ذاك، ولكن ان تدافع عن الخطوط العريضة في القيم الانسانية. لا بد ان تدافع عن مبادىء الديمقراطية والعدالة. الاشخاص او الاحزاب لا يهمونني.

● **هل هناك مشاكل رقابية في الجزائر؟**

ـ خلاف ثلاث نقاط هي الشخصية الجزائرية، والوطن، والاسلام، فاننا نتحدث عن كل شيء، المهم ان يكون النقد بغرض الاصلاح لا الهدم.

وعموما اهم مشاكل السينما الجزائرية مادية. فالسوق عندنا لا يستوعب الافلام ولا يكفي لتعويض ميزانيتها... وليست لنا اسواق خارجية في اي من الدول العربية او غيرها. وهي مشاكل اعتقد انها تقف في طريق نهضة سينمائية عربية موحدة.. ومن هنا جاءت اهمية اتحاد الفنانين العرب.. الذي لا بد ان يفتح الابواب ويحطم السدود التي يضعونها امام ثقافة عربية واحدة.. وان نتعرف على بعضنا.

لماذا عندما ينتج فيلم جزائري او تونسي او عراقي او مغربي لا تراه القاهرة او الخرطوم او دمشق، ولماذا العقبات والمفاوضات بين الاخوة؟

هذا هو الدور الذي من المفروض ان يلعبه الاتحاد الذي اتشرف بشغل منصب «الامين العام» فيه. عندي حماس كثير ومتفائل جدا لحل مشاكل الفنانين العرب.

● **هل تدخل «الاتحاد» في قضية الفنانين المصريين النقابية؟**

ـ هذا الخلاف لا يشرف احدا منا.. واطلب منهم الا يقحموا الاتحاد في مشاكلهم الشخصية وان يحلوها وديا بينهم لاننا غير مستعدين لاستنزاف طاقات الاتحاد في خلافات تضر اكثر مما تنفع.

الخيط الابيض

● الفاو .. ويوطوبيا العرب..

● خيرة الشيباني

● من قال ان النصر يوطوبيا العرب وحلم راود اجيالا وسيراود اجيالا اخرى بدون طائل؟

من قال ان النصر لفظة دخيلة في القاموس العربي الحديث لا بد من اسقاطها؟

من قال ان الشعر اقرب للتحقيق في ارضنا من النصر وان البحث والعمل من اجل تجسيده تجارة خاسرة؟

من قال ان الهزيمة احدى سماتنا القومية وانها آلية وعينا عششت فينا واستبطناها واستطبناها؟

الذين يدعون ذلك يدللون على صحة اقوالهم بالقول: انظروا اي ارض عربية اغتصبت وعلدت؟ وأي معارك خاض العرب حديثا ولم يثبتوا ابداعهم وتميزهم وتفردهم في تحويل النصر الى هزيمة وكيف يقيمون الاعراس والاحتفالات لهزائمهم وكانها نصر. أفلم يقل شاعر منا:

«يفسد النصر بهجة اوقاتنا» وكنا احيانا ننفي ونحصي مبررات واسباب هذا الوهن الدائم ولكن احيانا اخرى نلوذ بالصمت لغياب الدليل والحجة الحاسمة... الى ان كانت الحرب. حرب ما سعينا اليها ولكنها باغتتنا وفرضت علينا، حرب لو كنا ندري مسبقا نتائجها وما تخفيه لنا ولأعدائنا لاستقدمناها... نعم لانها كانت شرا لا بد منه ولأنها كانت كالتلقيح في الجسد العربي، جرثومته وهبتنا العافية..

منذ اليوم الاول بددت حالة الخوف التي تنتابنا في كل مرة يدخل فيها جيش عربي ارض معركة، وكان ذلك اولى هداياها ومزاياها...

حرب البوابة الشرقية شهادة خطها الشهداء، كسرت كل الأقلام المحبطة، وتجاوزت توقعات المتفائلين والمؤمنين بالمستقبل من ابناء العرب.. حرب لم يكتشف فيها العالم الانسان العربي، بل اكتشف العربي قدرة ذاته واستكملت الأمة العربية فيها ومنها شرط بناء نهضتها وتاكيد ذاتها.. حرب برز فيها العربي من خلال العراقي انه يملك العقل المخطط والارادة المنفذة وانه حين تتوفر الظروف الموضوعية المادية والقيادة التاريخية قادر على الابداع، وانه اذا كان المطلوب قبل هذه الحرب القدرة على الدفاع عن الموجود في حوزتنا، ففي هذه الحرب اكتشفنا اننا قادرون على الدفاع كما الهجوم لاسترداد ما سلب منا...

تعددت الدروس التي اعطيت للعرب قبل الأعداء في هذه الحرب وآخرها درس الفاو... فالفاو صفحة جديدة تضاف الى سفر الملحمة، والفاو عبور جديد لم تفسده السياسة باسم العقل والحكمة.. الفاو عقل جديد مكن من العبور وأعاد الراية العراقية الى موقعها... الفاو مدخل الأمان في الخليج ونهر يرسخ القناعة بالسلام، سلام الأقوياء الأشداء، لا سلام المستسلمين الضعفاء...

الفاو ... وضع الحجر الأسس في صرح الحلم ـ استعادة الارض ـ وأعطانا مبررا موضوعيا وواقعيا حتى نتجاوز التفاؤل الساذج والخيال الشعري في قدرة العرب على استعادة فلسطين والجولان والجزر الثلاث وسبتة ومليلة...

الفاو.. ارض استعادتها تتعدى مساحتها الجغرافية واهمية موقعها الاستراتيجي وتأثيرها على مجرى الحرب مستقبلا لتكون اكبر من شبه جزيرة لتصبح مدخلا لشعار استعادة كامل الخارطة العربية...

اكيد انها منعطف في مسار الحرب وتدعيم لمسيرة السلام ولكنها اولا وأخيرا درس وعبرة لكل من استطاب العيش والأرض ترزح تحت نير الاحتلال...

● تونس

نصوص

الى إخوة الدم والكفاح لاستعادة القدس السليب

انطلاقة الى الحياة

بالرغم من قيدي ومما التقي
ومن الشكوك تهد باقي مأمني
سأضيء من ذاتي على الليل الشقي
وأغير في وجه المذل لموطني
***
أنا ما وجدت اعيش في ليل الهوى
واشاطر الدنيا متاعا ينقضي
فلئن شقيت بغربتي بين الملا
فلان لي نهجا سويا ارتضي
***
أنا قد اتيت لعالم الفكر الطموح
ولثورة القلم المجلجل في الحياه
فأهيب بالرواد نسخر بالجروح!
لنواصل التسيار في طرق الأباه
***
ونعيد للايام أثواب البهاء
ونجدد التذكار للسلف العظيم
لم يحي من لم يجعل الذكرى انتهاء
ليعيش ثانية بعالمها الكريم
***
أحلى المعاني صاغها الشعر الجريء
غنى بها كصباح يوم باسم
فقبست شعلته لعالمي البريء
وعبيره أنفاس حلمي الناعم
***
حتى أعيد بروحه ومقاده
وجماله كلمات حب زاهر
وشباب جيل يحتفي بجهاده
ويناضل الدنيا بقلب ثائر
***
ليشيد صرح الحق للشعب الصمود
وحضارة الانسان في امجاده
ويعيد تاريخ الكرامة والجدود
حتى يسود باصله وجهاده
***
واذا تمرد حظه ورأى الدجى
حينا تداهمه وتعبث في الافق
جلدا يقاومها ويفتك بالاسى
يستصغر الاشياء.. يبحث عن طرق
***
ويسير في ركب النهار مكافحا
يستنهض الهمم الكبار الى العلاء
فنراه دوما للكتاب مصافحا
ومناجيا احساسه قلم الاباء
هذي الحياة لسجنه.. ولمثله الدرب المضاء
يحيا الشموخ وان تغرب او تعذب في البناء
لا شيء ابقى من جهاد وافتداء بالولاء

عبد السلام هاشم حافظ ـ المدينة المنورة

عالم الشرق الأوسط

إعلام

المطربة الاستعراضية منى عبد الغني :

لا نقلد الخواجات ولكن نعبر عن مرحلة جديدة في الغناء!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صبري الديب :

منذ ان قدمها الفنان عمار الشريعي كواحدة من اعضاء فريق الاصدقاء والجميع يتوقعون لها مكانا مرموقا في عالم الفن. ورغم ان فريق الاصدقاء اختفى من ساحة الغناء قبل ثلاث سنوات، فقد استمرت منى وواصلت تقدمها بثبات حتى اصبحت اليوم واحدة من ابرز الاصوات الغنائية الشابة في مصر.

لمعت منى عبد الغني على شاشة التليفزيون من خلال لون غنائي جديد

مصحوب بالحركة وهي تحلم بتطوير هذا اللون ودخول عالم الاستعراضات الغنائية. وعندما تحاور منى تشعر رغم مرحها الشديد انك امام شخصية جادة، طموح الى ابعد الحدود وتتطلع الى التربع على عرش الاستعراض الغنائي.

● واسال منى عبد الغني عن بداية مشوارها.. فتقول :

ـ مشواري مع الفن بدأ منذ الصغر بينما كنت في المرحلة الابتدائية وما قبلها احاول تقليد بعض الفنانين أو تأدية بعض الاغنيات الصعبة الى ان انتهيت من المرحلة الاعدادية والتحقت بقسم الاصوات بالمعهد العالي للموسيقى العربية ثم اختارني الفنان عمار الشريعي صاحب الفضل في تقديمي الى الجمهور كواحدة من اعضاء فريق الاصدقاء وكانت تلك اولى خطواتي الحقيقية نحو النجاح، حيث استطاع الفنان عمار الشريعي ان يفهم امكاناتي الصوتية ويقدمني في مجموعة من الالحان الجيدة التي مازال الجمهور يذكرها حتى اليوم، ثم كان ارتباطي بعازف الجيتار شريف سلامة الذي وقف ورائي وشجعني ومنحني حرية حركة لم اكن املكها قبل الزواج.

العمل الجيد

● الاحظ انك مقلة جدا في اعمالك ؟

ـ نعم لانني تعلمت منذ بدايتي الا اختار إلا العمل الجيد الذي يمكن ان يستمر بين الجمهور وهو ما حدث في اغنيتي «الحدود» و «مع الايام» مع فريق الاصدقاء، واغنية «اصحاب» في اليومي السابق ورغم ذلك فقد انتهيت حديثا من تصوير المشاهد النهائية من اول فيلم سينمائي لي بعنوان (دنيا وللا غابة) مع عزت العلايلي ومديحة كامل وطارق دسوقي ومن اخراج محمد عبد العزيز وقد اخترت هذا الفيلم من بين عشرات الافلام لانني وجدت انني استطيع من خلاله ان اضيف شيئا جديدا، كما استعد في الوقت الحالي لتصوير فيلمي الثاني (بنات شرسات) مع فاروق الفيشاوي وسماح انور واخراج احمد السبعاوي.

أما بالنسبة للتليفزيون، فقد انتهيت ايضا من آخر حلقات مسلسل الاطفال (فرفشة) وفي المسرح احاول الاستقرار على النص المناسب كما حدث في السينما الا انني افضل ان يكون ظهوري على المسرح في عمل استعراضي غنائي.. وعموما انا لست متعجلة وارفض الانتشار السريع غير الواعي.

الغناء الاستعراضي

● هل تعتقدين ان لديك من الامكانات ما يؤهلك لاداء عمل استعراضي ؟

ـ لا استطيع ان اقول انني استعراضية من الدرجة الاولى ولكني احاول التمرن والتفرغ التام او على الاقل الاستعداد لفترة كافية لأكون مؤهلة لذلك وهي طريقة اعتقد انها صحيحة ويتبعها أغلب النجوم في الخارج للاستعداد لأي عمل ضخم.

● وما هو ردك على من يهاجمون المطربين الشبان ويتخذون من الايقاع السريع لاغنياتكم موقفا غير ايجابي ؟

ـ ما استطيع ان اقوله هو اننا في حالة انتقال من مرحلة الى مرحلة اخرى ولا بد ان يصحب هذا التحول شيء من الهجوم فعندما حاول الموسيقار محمد عبد الوهاب في بدايته ان يدخل قالبات وخطوطا جديدة على الغناء الشرقي ثاروا عليه بحجة الخروج عن (الامان ياالالي) والرتم القديم، وعندما بدأ الفنان الراحل عبد الحليم حافظ الغناء اتهموه ايضا بأنه يقلد الخواجات ورغم ذلك تربع عبد الحليم على عرش الغناء وتربع عبدالوهاب على عرش الموسيقى.

● منى عبد الغني

● ومن من الاصوات الشابة تحبين الاستماع اليه ؟

ـ سوزان عطية صوت ممتاز وموهوب ومصقول بالدراسة.

● اختفت فرق موسيقى الشباب التي كنت عضوة في احداها بالسرعة التي ظهرت بها فهل كان البعد عن الروح الشرقية هو العامل الرئيسي لهذا الانهيار ام ان هناك اسبابا اخرى ؟

ـ لم تكن (طاقية الخواجة) او البعد عن الشرقية هو السبب في اختفاء هذه الفرق حسب ما اشيع. والحقيقة ان الظروف الاجتماعية لأغلب اعضاء هذه الفرق كانت تحول بينهم وبين الاستمرار. ولعل فريق الاصدقاء الذي لاتزال اغنياته تعيش بين الناس حتى اليوم خير دليل على ذلك ولعل استمرار فرقتي الفور إم والمصريين حتى اليوم دليل اضافي يؤكد اننا قد خرجنا بشكل شرقي وكلمات والحان شرقية، ويكفي هذه الفرق انها اخرجت لعالم الفن مجموعة من الاصوات الشابة تثري الحياة الفنية بالكثير من الاعمال الجادة التي نراها اليوم.

● اخيرا.. ما هو الشيء الذي تتطلعين الى تحقيقه ؟

ـ اتطلع الى تقديم مجموعة من الاعمال الاستعراضية الغنائية استطيع ان ابرز فيها امكاناتي.

الأحداث وجوه

سالم محمد بن لادن

٤٠ عاما من العطاء للوطن

ودع قطاع المال والاعمال في المملكة العربية السعودية، يوم امس الاول واحدا من اساطينه الكبار هو السيد سالم بن محمد بن لادن، رئيس مجلس ادارة مؤسسة بن لادن، احد اكبر القلاع الاقتصادية السعودية في مجال البناء والاعمار، وذلك اثر سقوط طائرة التدريب الصغيرة التي كان يتولى قيادتها بالولايات المتحدة الامريكية.

وجاءت وفاة سالم بن لادن على هذا النحو المفجع بعد مرور ٢٠ عاما على حادث وفاة والده المرحوم محمد بن لادن في حادث مماثل على مرتفعات الهدى القريبة من مدينة الطائف المقر الصيفي للحكومة السعودية اثناء تجواله بطائرته الخاصة متفقدا الاعمال النهائية قبيل افتتاح طريق مكة ـ الطائف عبر منطقة الهدى التي ترتفع لحوالي ٢٥٠٠ متر فوق سطح البحر ومخترقا الجبال الشاهقة كواحد اروع المنجزات السعودية في مجال الطرق، والذي نفذته مؤسسة بن لادن، لتعيد الى الذاكرة قصة كفاح عصامية قادها «بن لادن» الاب الذي كان قد وصل قبل نصف قرن الى المملكة العربية السعودية قادما من حضرموت بحثا عن عمل ابان حكم المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه، وكان عاملا بسيطا .. عانى من شظف العيش وعلى الرغم من انه لم يتعلم في مدرسة ولم يتخرج من جامعة فقد كان مهندسا بالفطرة وواصل مشوار الالف ميل خطوة خطوة واثبت تقدمه وتفوقه المذهل في مجال العمران حتى برز بين اقرانه واصبح مقاول الطرقات الاول في السعودية، ولما نفذ المغفور له الملك الشهيد فيصل بن عبد العزيز طيب الله ثراه اول خطة خمسية للانطلاق بالمملكة نحو مستقبل حضاري زاهر كان محمد بن لادن احد أعمدتها واركانها الاشداء.. حيث توسعت مؤسسته حتى ضاهت كبرى الشركات الامريكية ولازالت تتبوأ مكانة رفيعة في السعودية والشرق الاوسط وتزاحم كبرى الشركات العالمية في تنفيذ ادق واضخم مشروعات البناء والعمران وتعتز بميزانية تقدر بعدة مليارات من الريالات مازالت تتنامى باستمرار.

وبعد وفاته استمع ابناؤه الى نصيحة الملك فيصل بالمحافظة على المؤسسة الام والاكتفاء بامتلاك الاسهم فيها حتى لا تتفكك هذه الامبراطورية المعمارية لو اخضعت للتقسيم وهكذا تم تشكيل مجلس ادارتها برئاسة السيد سالم بن لادن اكبر ابناء المرحوم محمد بن لادن سنا، حيث واصلت المؤسسة نموها لتصبح اكبر شركة مقاولات عائلية في العالم وتمتلك اكبر عدد من معدات كاتربلر لرصف الطرق خارج الولايات المتحدة الامريكية. كما ساهمت في صناعة المقاولات من طرق ومشاريع اسكان وكباري وانفاق وفي العديد من المشاريع الجامعية بجدة والرياض ومشاريع الانابيب البترولية وتحلية المياه وانشاء المطارات ويتبعها مصانع للرخام والجرانيت والالمنيوم، كما الحقت بها ادارة جديدة اسسها المرحوم السيد سالم بن لادن اسماها «بن لادن الدولية» للمساهمة في المشاريع الكبرى في ارجاء العالم، وقبل شهر واحد قام بزيارة لماليزيا وبروناي تمهيدا لاقامة مشاريع عمرانية هناك.

وتعد عمارة الحرمين الشريفين والتي تقوم مؤسسة بن لادن بتنفيذ مراحل التوسعات السعودية المتعاقبة هي احدى ابرز المفاخر العمرانية العالمية التي اسهمت فيها في زمن قياسي ووفقا لادق المعايير الهندسية والعمارة الاسلامية.

* * *

والمرحوم سالم بن محمد بن لادن، ولد بمكة المكرمة عام ١٣٦٨هـ (١٩٤٨م)، ومع مولده اعتنى به والده الذي عاش انذاك بجوار الحرم المكي الشريف، ثم الحقه بمدارس جدة حتى نال شهادة اتمام الدراسة الثانوية وبعدها سافر الى بريطانيا لمواصلة دراسته الجامعية والعليا حيث حصل على الماجستير في ادارة الاعمال.

وعندما توفي والده، قطع دراسته، وعاد من بريطانيا حيث عين عضوا في مجلس ادارة مؤسسة بن لادن بأمر من المغفور له الملك فيصل رحمه الله وبعد ذلك بسنوات تولى رئاسة مجلس ادارة المؤسسة واشرف مع نائبه وشقيقه المهندس بكر بن لادن وبقية اشقائه في تسيير شؤون المؤسسة وادارة المشاريع الموكلة اليهم وفي مقدمتها توسعة وعمارة الحرمين الشريفين وتوسعة واعادة بناء مسجد قباء والقبلتين بالمدينة المنورة وعدد من المساجد الاخرى بناء على امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وكان في رحلته الاخيرة الى الولايات المتحدة في منتصف الاسبوع الماضي حيث سافر الى هناك لمتابعة عدد من الدراسات الهندسية التي تجريها بعض المكاتب الهندسية الامريكية.

ويتميز الفقيد بحب الخير والذكاء وسرعة الخاطر والبديهة الحاضرة والشخصية القوية.

وكانت قيادة الطائرات من ابرز هواياته ولم يدر بخلده ان القدر كان له بالمرصاد في رحلته الاخيرة حيث تعلق سلك الكهرباء لجناح طائرة التدريب الفردية التي كان يقودها يوم الاحد الماضي بعمود البرج مما ادى لارتطام الطائرة بالارض واثناء نقله للمستشفى فارق الحياة، لينهي بذلك رحلة ٤٠ عاما من العمل في الخدمة الوطنية.

وللفقيد ابن وابنة هما سلمان (١٠ سنوات) وسارة (٨ سنوات).

بلا حدود

بوند ينتصر للمنبوذين

عشرون مليونا كانوا يقرأون كل رواية جديدة يكتبها ايان فلمنج البريطاني عن مغامرات العميل صفر صفر سبعة جيمس بوند. ولما تحولت الى افلام اندفع يشاهدها عدد اكبر من الناس لأسباب تتفاوت بتفاوت العمر والجنس والميول. وعندما ظهر فيلم «جولد فنجر» الذي تم تصويره في ناساو بالبحر الكاريبي بالقرب من الولايات المتحدة ضرب الرقم القياسي في ايرادات الافلام حتى ذلك الوقت او عشرة ملايين دولار في المائة اليوم الأولى فقط.

ونسبوا النجاح الخارق الى حكاية جيمس بوند العميل السري الذي كان يصور انموذجا للجاسوس البريطاني او للجاسوس المضاد قبل الحرب العالمية الثانية وبعدها مباشرة. وبعد الحرب تغيرت بعض مفاهيم الاستخبارات واعلنت بريطانيا اقلاعها نهائيا عن اللجوء الى القتل بالاغتيال لتحقيق المآرب، وفي الوقت نفسه واصلت بعض اجهزة الاستخبارات ـ الموساد الاسرائيلية بالدرجة الأولى ـ تصفية من تشاء اينما وجدوا. وكانت اجهزة الاستخبارات الروسية والسائرة في فلكها تعتمد الاغتيال ببساطة تامة على الأقل حتى عشر سنوات مضت.

وتهافت الناس على افلام بوند بعد ظهور بطلها شون كونري وهو اسكتلندي الأصل والمنشأ ترعرع في بيئة فقر وفاقة في احياء ادنبرة الخلفية، ولما رآه المخرج ادرك بأنه الرجل المناسب لأخطر دور في ميدان السينما التجارية في ذلك الوقت. وبدأ تدريبه مستفيدا من صوته الرجولي الأجش وعينيه الواسعتين اللتين تدلان على شجاعة بدنية خارقة تشل حركة الخصم حتى قبل الالتحام. الا أنه أصيب بخجل شديد وهو يحاول النطق بأول جملة له اثناء التصوير. وقالت زميلته التي تقوم بدور السكرتيرة بيني في فيلم «دكتور نو» انه استغرق ساعة قبل ان يتقن التصريح باسمه : «أنا بوند.. جيمس بوند».

وبعد ذلك ظل قليل الكلام لا ينطق الا بمقدار اما ردا على سؤال ببضع كلمات او ليعلق على امر ما بكلمتين خالدتين كما حدث في احد افلامه عندما ألقى بخصمه العنيد في بركة احواض القرش المفترسة التي كان الخصم يغذيها بلحوم اعدائه او اعوانه ان اخفقوا. وعندما سقط الخصم في البركة واتجه القرش نحوه التفت بوند وتمنى للقرش شهية طيبة وتخلدت الكلمتان الفرنسيتان أصلا : «بون ابتيت».

وبعد ذلك صار النجاح حليف كل فيلم يمثله كونري وبلغت اتعابه مليون دولار مقدما وعشرة في المائة من الأرباح الصافية. لكن الشركة كانت تحاول مغالطته بتضخيم المصروفات لتخفيض الصافي فرفع عليها دعوى وانتزع حقه.

ثم بدأ يمل تمثيل دور البوند ومحاربة الاستخبارات الروسية ومقاتلة العملاء في قاع البحر وعنان السماء وعلى جبال الألب والقفز بسيارته فوق موائد الضيوف في الحدائق الخاصة. فانسحب بعد ان أثرى وبعد ان زامل جميلات العالم وألهب خيال المليحات اللاتي كن يتنهدن كل مرة يرفع عينيه او يرسلهما نحو الأفق البعيد. قال انه اقلع عن تمثيل دور بوند لأن افلامه اضحت شبه ميكانيكية تعتمد على الأجهزة الحديثة والخيال العلمي والابتكارات الالكترونية التي يحملها ويستعملها بوند. ولم تعد ترتكز على قدرة البطل على التمثيل والتعبير.

ترك امجاد بوند وملايينه ليمثل كما يريد ويرضى. وفي الشهر الماضي نال جائزة اوسكار لدوره في فيلم «المنبوذون».

فاروق لقمان

في مثل هذا اليوم في الشرق الأوسط



الشرق الأوسط

١٩٧٩/٥/٣١

● في اطار تحرك فلسطيني شامل لمواجهة المؤامرة، عرفات يزور السعودية والكويت والامارات، ومشاورات لعقد قمة عربية في حال ازدياد التأزم.

● تجدد القتال في عربستان.

● سعد كمال يزور أمريكا، والرملاوي يقول: العلاقات مقطوعة تماما بين مصر ومنظمة التحرير.

● اللجنة الدولية تصل القاهرة في ختام جولتها العربية للتحقيق في الاستيطان الاسرائيلي.

● حلف الاطلسي يوافق على معاهدة سالت ـ ٢.

مفكرة الثلاثاء

علي نون

يعرف تماما كم تكلفه من قلق تلك الحكايات، ومع ذلك لا يبدو انه مستعد للتراجع، بعد نفسه بسكون آت يلي ضجيج حاضره، ويختبر اراءه بالتفصيل فهو لا يريد أن يدير راسه بعد سنوات الى الخلف ليتصبب منه عرق الخجول من غلطة كبيرة تطن بصخب. ثم ما هذه الايام. يسال نفسه تحمل فوق ما يستطيع الطبيعيون تحمله، واذا راى احدهم ان ذلك مخالف للعدل انزاح حتما نحو الهلوسة بفضل الاكتشافات الكبيرة التي وصلت الى مدى تفكيره اخيرا، وتطلع اليه الآخرون بصخب الفاقدين للكثير، الناظرين الى خصائل الناس ليروا انفسهم هناك بالمقلوب.

ولانه يحب ان يحب ويكره، ينتشي ويغفو، يعلو ويهبط حسب مقياس الطقس و آثار اكتشافاته الاخيرة، فهو يحاول دون كل تدوين جديده باقل قدر ممكن من النية المبيتة باحباط الذين يحجمون خيالاتهم امام كلماته وينصتون امامه تماما كالشجرة التي تنصت للفاس الذي يقطعها، وفي بعض المرات يظن، رغم ان بعض الظن إثم، انه تاكد من «قصة الوجهين» هذه وقرر تبعا لذلك ان يمارس هذه العادة الحميمة واللئيمة وان لا يحزن لذلك كثيرا. فهي من ضرورات السعي وعدة الشغل، لكنه سرعان ما يتراجع امام فطرته وينهزم للمكشوف منه، سيئا كان أم جيدا، وطالما ان الامور نسبية بالضرورة، فهو يكتئب ويفرح في الوقت نفسه وشعاره التعيس يزين كل خطوة من خطواته : كن كما انت. والوضوح حكاية التاريخ جيلا بعد جيل

لكنه يبقى والقلق صنوان، ولا يعرف تماما ان كانت اندفاعاته محمودة النتائج ام لا، وهو حاول مرة ان يكف عن هذه اللعبة الصعبة ففاجاته تلك المسافة التي قطعها على الطريق نحو الادعاء بانه انهد بنواحي الانتظار وهموم الحكمة.. وطالما انه صادق حتما، فهو يعزي نفسه بان الكلام عن نفسه رد مبلج بصدق على آراء الاصدقاء والمتطفلين ليس إلا، وان ذلك لا يعني في اي جملة مفيدة منه ان النرجسية غافلته دون ان يدري. ثم ان المسالة ليست شانا خطيرا ويستطيع فيها ان يصول دون كثير اعتراضات مبطنة او نظرات شاكة او اضطرار محسوب لتقديم الاعتذارات الى من لا يعرف.

وطالما ان القضية هذه المرة كذلك، فهو سيكشف اوراقه تماما ويقول ان المخبأ فيه مشمول بالود الغريب وخزانة مملوءة بالمصطلحات النبيلة وشرائح الخلق. وسيستغل بالمناسبة هذه الفرصة ليرد على اعتراضها الخجول على جيشان عواطفه ويقول لها انه ينهزم مع نفسه وينتصر معها سواء بسواء، والباقي يأتي لاحقا لكنه لا ينهم ولا ينغم كثيرا..

وصدقيه فهو يستعد لجولة جديدة من الانحدار
امامك وسياتي اليك حاملا بين يديه وردة طازجة
وقصيدة جديدة لن تفهميها كثيرا وستغضبين من
غموضها الواضح !

الى عينيك وسلام تلك الارض سيبقى يقول كلاما
صعبا ويسرد حكايات تقلقه كثيرا.

في كل مكان

● معهد العالم العربي في باريس سينظم في الفترة ما بين ٢١ يونيو (حزيران) و٤ سبتمبر (ايلول) المقبلين معرضا للكاريكاتير في الصحف العربية.

وسيلقي هذا المعرض الأضواء على اعمال الكاريكاتير لدى حوالي ٤٠ فنانا من دول عربية مختلفة (الجزائر، تونس، ليبيا، مصر، فلسطين، لبنان، سورية، والعراق).

كما ان هذا المعرض سيظهر تطور الكاريكاتير في الصحافة العربية الحالية منذ بداية عهد الكاريكاتير.

ومن جهة أخرى فان الكاريكاتوريين العرب سيلتقون مع نظرائهم الفرنسيين يوم ٢٢ يونيو (حزيران). ومن المنتظر ان يتم لقاء آخر في الفترة ما بين ٢٢ و٢٤ يونيو (حزيران) بين الكاريكاتوريين العرب والجمهور.

* * *

● شهد جمهور كبير في مدينة سياتل الأمريكية الليلة قبل الماضية افتتاح معرض الأزياء الشعبية السعودية الذي يستمر عرضه حتى الحادي والعشرين من يوليو (تموز) المقبل.

افتتح المعرض بقاعة الفنون في جامعة ولاية واشنطن الأمريكية بالمدينة ضمن جولة في عدد من المدن الأمريكية.

وابدى زوار المعرض اعجابهم بالمجموعة التي اشتمل عليها المعرض والتي تمثل الأزياء الشعبية التقليدية من مختلف مناطق المملكة الى جانب مجموعة الحلي والأواني والمصنوعات اليدوية والمنسوجات وفنون الزخرفة والتطريز. وسوف يشمل برنامج المعرض عددا من الندوات والمحاضرات للتعريف بأصالة الفنون الشعبية السعودية وسبل المحافظة عليها وما تتميز به من النواحي الجمالية والفنية.

* * *

● الزميل محمد صالح الحرازي، بالشركة السعودية لتوزيع الصحف مكتب الرياض تماثل للشفاء بعد الوعكة المرضية التي ادخلته المستشفى الوطني والمستشفى المركزي في الرياض..

● طلال ابو غزالة رئيس مجلس ادارة شركة طلال ابو غزالة الدولية لتدقيق الحسابات وقع عقدا للتعاون مع مؤسسة جرانت ثورنتون الدولية لتدقيق الحسابات والاستشارات بالتعاون في مجالي عملهما في التدقيق والضرائب والاستشارات الادارية وخدمات تسجيل العلامات التجارية.

المعروف ان مؤسسة جرانت ثورنتون لها مكاتب في ٦٠ دولة حول العالم.

* * *

● النادي الادبي بالرياض ينظم في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء امسية قصصية تشارك فيها اميمة الخميس واسماء عواد وبدرية البشر وتقوم بادارتها والتعليق النقدي عليها الدكتورة فاطمة موسى محمود أستاذ اللغة الانجليزية وادابها بجامعة القاهرة وجامعة الملك سعود، وخصص النادي قاعتين منفصلتين بفندق قصر الرياض للرجال والنساء والدعوة عامة.

* * *

● الدكتورة زينب ابراهيم النجار حصلت على الدكتوراه في علم الاجتماع من جامعة الازهر بالقاهرة وذلك بتقدير (جيد جدا) مع مرتبة الشرف.

* * *

● ديفيد ميخائيل رو المحاضر بقسم الفيزياء بجامعة بيوست بمعهد ويلز للعلوم والتقنية يقوم حاليا بزيارة لجامعة الملك سعود بالرياض يلقي خلالها بكلية العلوم بالجامعة سلسلة من المحاضرات العلمية.

* * *

● محمد ابراهيم مبارك، بالعلاقات العامة بالشركة السعودية للابحاث والتسويق مكتب الرياض عاد من القاهرة بعد رحلة عمل قضى خلالها اجازة العيد مع الاصدقاء بجمهورية مصر العربية.

* * *

● افتتح في قاعة العرض بالمركز الثقافي العربي بدمشق معرض النحت البازلتي للفنان معروف شقير. ويضم المعرض نماذج متطورة من المنحوتات البازلتية الحديثة.

● تنظم الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالتعاون مع مكتب رابطة العالم الاسلامي في الرياض محاضرة ضمن سلسلة المحاضرات العامة التي تهدف الى تعريف ابناء الجاليات المقيمة في السعودية وخاصة غير المسلمين بقيم ومبادىء ديننا الاسلامي الحنيف وازالة ما قد يكون في اذهان هؤلاء من صور مشوهة عن الاسلام والمسلمين، وضمن هذه السلسلة من المحاضرات سوف تكون هناك ندوة باللغة الانجليزية بعنوان (مساهمات المسلمين في الحضارة الغربية) يشارك فيها كل من:

الدكتور عمر جاه، سفير جامبيا، والسيد ابو بكر هاشم، سفير سيرلانكا، والدكتور محمد مرتضى صديقي، والدكتور جعفر شيخ ادريس، والسيد جعفر كلارك، وذلك مساء يوم الجمعة المقبل في قاعة مركز الخزامى للمحاضرات.

* * *

● ٧٠ نوفمبر، هو عنوان مجلة جديدة سيبحثها التجمع الدستوري الديموقراطي في تونس (حزب الرئيس بن علي)، وهي مجلة فكرية ستأخذ مكان مجلة ديالوج (حوار) التي كانت تصدر بالفرنسية اسبوعيا، وقد أسندت رئاسة التحرير الى الاستاذ الجامعي رشاد الحمزاوي.

* * *

● اعرب العديد من المسؤولين في الجمعيات الخيرية في مناطق السعودية المختلفة عن شكرهم وتقديرهم للمسؤولين في الادارة العامة للفحص الدوري على البادرة الطيبة التي اتخذتها الادارة والمتمثلة في اجراء الفحص الدوري للسيارات ومركبات الجمعيات الخيرية دون مقابل.

وكان سعيد حسين العمودي مدير العلاقات العامة بالفحص الدوري قد ذكر ان هذا الاجراء يأتي تمشيا مع خطة الفحص في المشاركة في معالجة الموضوعات ذات الطابع الانساني التي تهم افراد المجتمع وتسهم في حل بعض مشكلاتهم.

الصحافيون الجزائريون يندّدون بالرقابة المفروضة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تم تشكيل لجنة للعمل قصد دراسة «كل القضايا» التي اثارها الصحافيون الجزائريون في بيانهم الاخير حول وضعية الصحافة الجزائرية. وايجاد «حلول سريعة لها».

واشارت اسبوعية «الثورة الجزائرية» لسان حزب جبهة التحرير الوطني، الحزب الحاكم في الجزائر، ان هذه اللجنة قد تم تشكيلها تحت اشراف الحزب الحاكم وهي تتكون من ممثلين في وزارة الاعلام الجزائرية واتحاد الصحافيين والكتاب والمترجمين الجزائريين ونقابة الصحافة، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وكان اتحاد الصحافيين والكتاب والمترجمين الجزائريين قد اصدر قبل ايام وثيقة في هذا الصدد تحت عنوان «المشاكل الكبرى لازمة الاعلام في الجزائر» حيث اكدت عدم وجود قوانين واعراف مهنية وشرفية، وان هذه الوضعية قد اخذت ابعادا مزعجة».

ونـدد الصحافيون الجزائريون بصورة خاصة «بممارسة الرقابة المفروضة والرقابة الذاتية» «وباللوائح السوداء» التي تمنع بعض الصحافيين من ممارسة مهنتهم، وكذا باجراءات الطرد، والايقاف التعسفي و«منع التفتيش» الذي يسود في مختلف وسائل الاعلام الجزائرية.

وطبقا لمجلة «الثورة الافريقية» فان المسؤولين الجزائريين ابدوا اهتماما كبيرا بهذه المشاكل التي يعتبرونها «حقيقية وموضوعية» وانهم قرروا بذل كل الجهود لتجاوز الوضعية الحالية.

جامعات

مليونا طالب وطالبة سعوديين يتوجهون للامتحانات في ٤ يونيو

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتوجه مليونا طالب وطالبة في عموم مناطق السعودية في الرابع من الشهر المقبل الى صالات الامتحانات ما عدا طلبة وطالبات شهادة الثانوية العامة فان اختباراتهم ستبدأ في ١٨ من الشهر نفسه..

وقد استعدت لهذه الامتحانات ١٢٦٥٢ مدرسة للبنين والبنات وذلك بتوفير مكيفات الهواء والماء البارد والمستلزمات الاسعافية في صالات الامتحان.

ويدخل امتحانات الثانوية العامة لهذا العام حوالي ٦٢ الف طالب وطالبة، ويبلغ عدد الطلبة البنين في مدارس وزارة المعارف مليونا و٢٠٠ الف طالب يدرسون في ٧٧٨٦ مدرسة منهم ٧٧٠ الفا و٨٠٨ طلاب بالمرحلة الابتدائية يلتحقون في اكثر من ٤٠٢٠ مدرسة و٢٣٣,٣٨٠ طالبا بالمرحلة الاعدادية يدرسون في ١٣٦٥ مدرسة واكثر من ٩٦ الف طالب بالمرحلة الثانوية يدرسون فيما يزيد على ٤٩٠ مدرسة ثانوية.

هذا فضلا عن وجود ١١٨٣١ دراسا بمعاهد اعداد المعلمين والبالغ عددها ٨٤ معهدا و٣٢٢٠ طالبا بمعاهد التعليم الخاص وعددها ٣٠ معهدا. وهناك اعداد اخرى من الطلبة يدرسون بمدارس الابناء التابعة لوزارة الدفاع والطيران ومدارس الحرس الوطني والمدارس الاهلية التي تشرف عليها وزارة المعارف.

وفي مدارس البنات ٩٦٦ الفا و٧٤٠ طالبة منهن بالمرحلة الابتدائية ٧٦٣٠٧٤ طالبة يدرسن في ٣٣٩٤ مدرسة وفي المرحلة المتوسطة تدرس ١٨٢ الفا و١٣٢ طالبة ملتحقات في ٩٦٢ مدرسة وفي المرحلة الثانوية ٩١٨٥٢ طالبة يدرسن في ٤١٥ مدرسة و٨٧٦٠ طالبة بمعاهد اعداد المعلمات وعددها ١٠٥ معاهد و١٠٩٢١ طالبة برياض الاطفال وعددها ٩١ روضة فضلا عن طالبات المدارس الخاصة. والجدير بالذكر ان الملتحقين والملتحقات بمدارس محو الامية وتعليم الكبار يتم اختبارهم قبل امتحانات الطلبة المنتظمين ويبلغ عدد الذين يدرسون ٦٤٨٨٨ طالبا في ١٣٠٥ مدارس. ومثل هذا العدد من الدارسات بمدارس تعليم الكبيرات في جميع انحاء السعودية.



هادئة في صخب الحفل!

● حفل صاخب للموسيقى الغربية اقيم في موسكو وشاركت فيه ٢٠ فرقة موسيقية، حضرتـه ايرينـا ابنة الزعيم السوفياتي جورباتشوف ولكنها لم تشارك في الصخب وانما تابعت بهدوء.

جاء وقت الثأر!

● سقط الماتادور وبدأ الثور وكان لسان حاله يقوله له: سلم حافظة نقودك او ادفع حياتك ثمنا لها.

الرصاصة.. في مخزنها!

● طفل فيتنامي في احد معسكرات اللاجئين في هونج كونج يلعب ببندقيته الاوتوماتيكية، غير عابيء بوجود سير جفري هاو وزير خارجية بريطانيا في زيارة للمعسكر انتقد فيها حكومة فيتنام بسبب تفاقم مشكلة لاجئيها.



● الامير فيصل بن فهد ابن عبد العزيز، الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات تلقى تبرعا مقداره مائة الف ريال من رجل الاعمال د. حمزة الخولي دعما لصالح برامج ونشاطات اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات.

ويأتي هذا التبرع ضمن ما تلقاه هذه اللجنة من دعم واهتمام من ابناء السعودية من اجل مكافحة المخدرات والعمل على توعية المواطنين والمقيمين باخطارها المدمرة.

***

● الأمير عبد الرحمن السديري، امير منطقة الجوف اعرب عن شكره وتقديره لكافة المواطنين والمقيمين بالمنطقة الذين ساهموا لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني لتمكينه من القيام بأعماله البطولية ضد قوات الاحتلال الصهيوني.

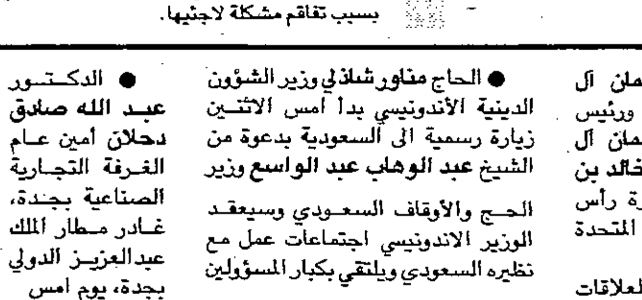
وأكد السديري ان استجابة المتبرعين لنداء الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين تعكس مدى الروح الوطنية التي يتمتع بها ابناء الوطن العربي وتنسجم مع مواقف السعودية في هذا المجال.

وأوضح في خطاب شكر بعث به لأعضاء اللجنة المحلية المكلفين بجمع التبرعات بأن عليهم مضاعفة الجهد والحرص على أداء مهامهم على افضل وجه نظرا لحاجة اخواننا ابناء الشعب الفلسطيني للعون والمساعدة ليتمكنوا من الوقوف بوجه جنود الاحتلال.

***

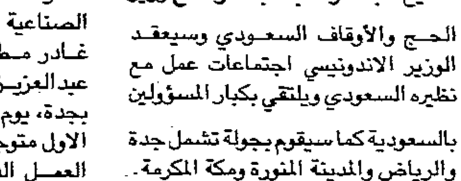
● رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة ورئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة سعيد العتيبة توجه الى قبرص للمشاركة في افتتاح معرض قبرص الدولي في نيقوسيا، كما يتوجه العتيبة من نيقوسيا الى العاصمة البلجيكية بروكسل لحضور اجتماعات الجمعية العمومية لغرفة التجارة العربية البلجيكية المشتركة التي بدأت يوم ٣٠ مايو (ايار) الحالي.

● حملة التضامن مع انتفاضة الشعب الفلسطيني تقوم بعرض فيلمين حول القضية الفلسطينية الاول «عرس في الجليل» لميشيل خليفة، والثاني «نساء في جنوب لبنان» لجان شمعون ومي مصري، وذلك في قاعة سينما افري مان في هامستيد يوم ٥ يونيو (حزيران) الساعة الثانية ظهرا.



● الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين ورئيس وزرائه الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة استقبلا امس الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد امارة رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة الذي يزور المنامة حاليا.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.



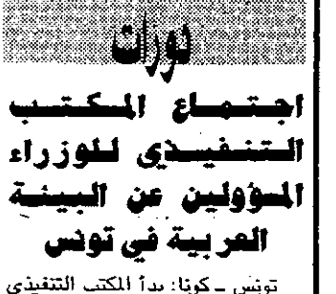
● الحاج مناور شاذلي وزير الشؤون الدينية الأندونيسي بدأ امس الاثنين زيارة رسمية الى السعودية بدعوة من الشيخ عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والأوقاف السعودي وسيعقد الوزير الاندونيسي اجتماعات عمل مع نظيره السعودي ويلتقي بكبار المسؤولين بالسعودية كما سيقوم بجولة تشمل جدة والرياض والمدينة المنورة ومكة المكرمة.

● الدكتور عبد الله صادق دحلان أمين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة، غادر مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، يوم امس الاول متوجها الى جنيف لحضور مؤتمر العمل الدولي في دورته الخامسة والستين والذي سيعقد في مقر الامم المتحدة هناك.

وسيكون الدكتور دحلان ممثلا عن رجال الاعمال السعوديين ضمن وفد المملكة الذي يرأسه السيد محمد الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية وعضوية وكيل الوزراء السيد احمد اليحيى.

«ريجان» و«جورباتشوف».. في «صور مقززة»!

● قمة العملاقين في موسكو، خصص لها التليفزيون البريطاني المستقل حلقة من برنامجه الساخر «صور مقززة». ريجان وجورباتشوف هنا في صورهما الكاريكاتورية بينهما نجم فكاهي بريطاني.



نوات
اجتماع المكتب التنفيذي للوزراء المسؤولين عن البيئة العربية في تونس

تونس ـ كونا: بدأ المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة يوم امس دورة عمله الثالثة لبحث مجموعة من المشروعات وبرامج العمل التي تستهدف تطبيق الاعلان العربي حول البيئة والتنمية.

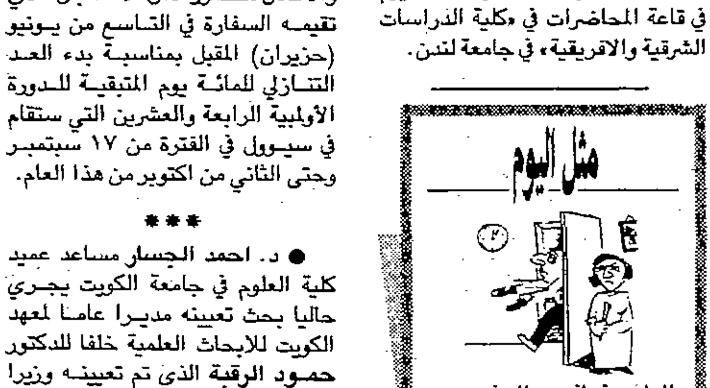
ويترأس هذه الاجتماعات التي تستمر يومين مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني بالمملكة العربية السعودية الامير فهد بن عبد الله آل سعود بصفته رئيسا للمكتب التنفيذي.

ويبحث المكتب التنفيذي خلال اجتماعاته عددا من الموضوعات المتعلقة بالتصحر واخطاره على مستقبل الوطن العربي والتلوث الصناعي وما يتركه من آثار تستلزم تكثيف الجهود بغية اتخاذ وسائل ناجحة لمواجهته وحماية الوطن العربي من اضراره.

كما يبحث كيفية ايجاد وعي بيئي لدى المواطن العربي كفيل بايجاد صلة وثيقة بين الانسان وبيئته للمحافظة عليها.

وينظر المجتمعون في الخطوات التنفيذية الخاصة بوضع هذه البرامج موضع التنفيذ تمهيدا لعرضها على اجتماع مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في الوطن العربي المقرر عقده في نهاية العام الجاري.

ويضم المكتب التنفيذي الوزراء المسؤولين عن البيئة في كل من تونس والمغرب والكويت والعراق وسورية والجمهورية العربية اليمنية.



● الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد، رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض استقبل امس سفير النمسا لدى السعودية د. غيرفريد بوخاور وتم في الاجتماع بحث التعاون القائم بين المركز ووزارة الداخلية النمساوية وخاصة في ميدان التدريب والخبرة الفنية في الميدان الامني وكذلك مشاركة الصناعات الامنية النمساوية في المعارض التي يقيمها المركز. كما تطرق البحث لترتيبات الزيارة التي سيقوم بها في نهاية العام الدراسي للمرافق الامنية في النمسا

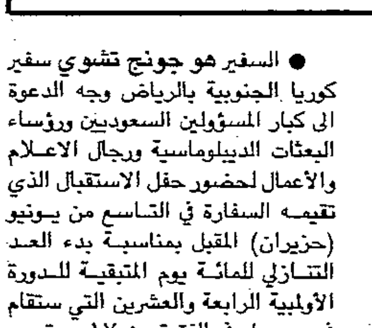
***

● المهندس زكي محمد علي فارسي غادر مدينة جدة الى لندن وذلك للاشراف على وضع اللمسات الأخيرة قبل طباعة بعض الخرائط الارشادية للمدن الرئيسية بالمملكة التي يتنظر نشرها قريبا في الأسواق.





● «النادي العربي في بريطانيا» يستضيف الفنان السوداني الكبير عبد الكريم الكابلي في محاضرة بعنوان «قديم وحديث الغناء السوداني» وذلك عند السادسة والنصف من مساء اليوم في قاعة المحاضرات في «كلية الدراسات الشرقية والافريقية» في جامعة لندن.



● السفير هو جونج تشوي سفير كوريا الجنوبية بالرياض وجه الدعوة الى كبار المسؤولين السعوديين ورؤساء البعثات الديبلوماسية ورجال الاعلام والأعمال لحضور حفل الاستقبال الذي تقيمه السفارة في التاسع من يونيو (حزيران) المقبل بمناسبة بدء العد التنازلي للمائة يوم المتبقية للدورة الأولمبية الرابعة والعشرين التي ستقام في سيوول في الفترة من ١٧ سبتمبر وحتى الثاني من اكتوبر من هذا العام.

***

● د. احمد الجسار مساعد عميد كلية العلوم في جامعة الكويت يجري حاليا بحث تعيينه مديرا عاما لمعهد الكويت للابحاث العلمية خلفا للدكتور حمود الرقبة الذي تم تعيينه وزيرا للكهرباء والماء في يناير (كانون الثاني) الماضي.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٠	٤٣	صحو
المدينة المنورة	٢٩	٤٣	صحو
الرياض	٢٥	٤١	صحو
جدة	٢٦	٣٨	صحو
الظهران	٢٥	٣٩	صحو
ابها	١٦	٣٢	غائم
الطائف	٢٣	٣٥	صحو
البحرين	٢٤	٣٤	صحو
القاهرة	٢٣	٣٤	صحو
بيروت	٢١	٣٥	صحو
الجزائر	١٦	٢٦	صحو
تونس	١٨	٢٨	صحو
الرباط	١٧	٢٧	صحو
امستردام	٩	١٧	غائم
اثينا	١٦	٢٩	صحو
برلين	١٣	٢١	غائم
بروكسل	٦	١٧	غائم
كوبنهاجن	١٣	٢٣	صحو
دبلن	٦	١٥	ممطر
فرانكفورت	٩	١٨	غائم
جنيف	٨	١٦	صحو
هلسنكي	١٤	٢٤	صحو
هونج كونج	٢٥	٢٩	صحو
جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣٤	صحو
لشبونة	١٤	٢٠	غائم
لندن	١١	١٥	ممطر
مدريد	١٣	٢٣	صحو
مانيلا	٢٣	٣٠	غائم
مونتريال	١٥	٢٧	غائم
موسكو	١٠	٢٢	صحو
نيودلهي	٣٦	٤٥	غائم
نيويورك	١٦	٣١	صحو
نيقوسيا	١٣	٣٢	صحو
باريس	١٠	١٥	غائم
روما	١٠	٢٢	صحو
استوكهولم	٢٠	٢٣	غائم
سيدني	١١	١٨	غائم
طوكيو	١٦	٢٢	غائم
فيينا	١٠	٢٢	غائم

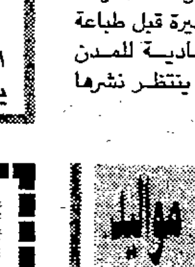
مهرجانات



لقطة من «الريح قادمة».

«الريح قادمة».. في مهرجان كوبا

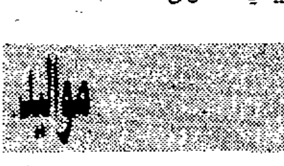
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اثناء اقامة مهرجان العراق للتليفزيون تم ترشيح السهرة التليفزيونية المصرية «الريح قادمة» للمشاركة في مهرجان «كوبا» الذي يعقد في الفترة من ٨ الى ١٥ سبتمبر (ايلول) المقبل. وهي المرة الاولى التي تشارك فيها مصر في هذا المهرجان.
السهرة كتبها «كرم النجار» ولعب بطولتها يسرا، محمد توفيق، جميل راتب ومحمد وفيق، وتتناول مخاطر الاشعاع الذري.



مواليد

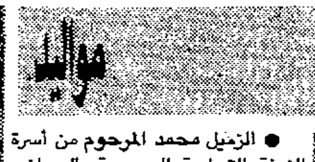
● الزميل محمد المرحوم من أسرة الغرفة التجارية السعودية بالرياض والمحرر بجريدة «الجزيرة» السعودية رزق وحرمه مولودة سمياها (الجوهرة).

***



● عبد الله بن محمد المسلم احد منسوبي ادارة شؤون موظفي القوات البرية بوزارة الدفاع والطيران السعودية بالرياض رزق وحرمه مولودهما الثاني سمياه (عبد الرحمن).

***



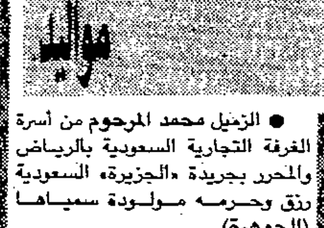
● جمال الدين عبد الرحيم المترجم بمؤسسة الحمادي للتجارة والمقاولات بالرياض رزق وحرمه مولودهما البكر سمياه (أشرف).

***



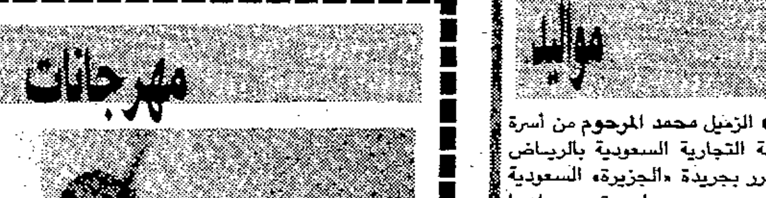
● عبد اللطيف احمد درج احد العاملين باتحاد كرة القدم السعودي بالرياض رزق وحرمه مولودا سمياه (كمال الدين).

***



● محمد علاء الدين بمؤسسة الاهرام المصرية رزق وحرمه مولودة سمياها (سارة) انضمت الى شقيقتها (اسماء).

***



● سعد محمد ابو صخر رجل الأعمال السعودي بالرياض رزق وحرمه رنا الناظر مولودا سمياه (فيصل).

***

● سعود الخليف مدير مدارس الابناء بكلية الملك عبد العزيز الحربية بالرياض رزق وحرمه ولودة سمياها منيرة.

● عباس محمود العقاد

احتفال عالمي بذكرى العقاد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تستعد محافظة اسوان للاحتفال بمرور مائة عام على مولد ابنها المفكر الراحل عباس محمود العقاد الذي تحل ذكراه في شهر يونيو (حزيران) المقبل.
وقرر المحافظ قدري عثمان تشكيل لجنة للاعداد للاحتفال العالمي الذي يقام بهذه المناسبة ويحضره كبار الكتاب والادباء والشعراء العرب وتلاميذ الاديب الراحل. كما قرر المحافظ انشاء بيت للثقافة باسم العقاد في اسوان تخصص احدى قاعاته لعرض مكتبة العقاد المحفوظة الآن في مخازن الهيئة المصرية العامة للكتاب.

أبيض وأسود
حوار صامت مع القصيمي

●● يظل عبد الله القصيمي ظاهرة في تاريخنا العربي.
كانت كتبه تقرأ بنهم، ثم تراجعت شعبيتها بعد ان عاد قطاع واسع من الشباب، الى قناعاتهم الدينية، وايقنوا ان مايكتبه الاستاذ القصيمي، لا يحمل غير الهدم والتخريب دون تقديم حلول او بدائل.
لكن المرء بالطبع يتوقف امام اسلوبه في الكتابة وامام ارائه في الديكتاتورية، والعسكر، وهي آراء لا شك جيدة.
في الاسبوع الماضي، كان عبد الله القصيمي في لندن، واستمعت الى حوار جرى بينه وبين زميل فاخترت الا اتدخل في النقاش واظل متابعا، ومتفرجا... لقد كنت اعتقد ان ذلك النقاش، لا معنى له، بالشكل الذي يريده المتحاوران.
القصيمي يردد الآراء ذاتها ويمسك بالمعول نفسه يريد ان يهدم كل شيء، متهما اهله، وقومه، وحضارته، بانهم وهي لا شيء .. ولا يستحقون البقاء بينما المحاور الزميل يطالبه بالحلول ويقدم له الدليل تلو الدليل عن ان الامم كلها، فيها من الاخطاء، والخطايا والعيوب، مايوازي، او يفوق عيوب امة العرب وخطاياها.
وهكذا خرجت من النقاش بعد طول إصغاء اكثر يقينا وايمانا بقيمة هذه الامة واصالتها وعظمتها لا كما يريد الاستاذ القصيمي، لان عظمة هذه الامة واصالتها وعمقها، حقائق تكمن في سعة صدرها اولا.
... وثانيا، وثالثا، في قدرتها على هضم كل هذه الافكار، والنظريات، ثم تدفع بالصالح الى جوفها، وتقذف بضده خارجا.
لقد مرت على امتنا العربية نماذج كثيرة... اشخاص، وجماعات، على رأس تيارات قوية تتجاذبها، ذات اليمين وذات الشمال.
بعضها يريدها ان تتحلل، والاخر يريد لها ان تتطرف. لكنها قاومت واستمدت من قاعدتها وعمقها وجذورها قوة هائلة اكبر بكثير ان تنال منها هذه الجماعات او اولئك الافراد.
ان كثيرين من الكتاب .. فلاسفة وشعراء ومفكرين وعلماء، قذفوا هذه الامة بما شاؤوا وحاولوا ادماء وجهها، لكنهم ذهبوا، وذهبت معهم اراؤهم ونظرياتهم، وبقي في النهاية جانب من حياتهم يسجل عليهم لا لهم، ولصالح هذه الامة ذاتها لا لصالحهم.
فالذين انكروا الحرف العربي، كتبوا اجمل انتاجهم باللغة العربية.
والذين كانوا ضد التراث.. واصالته استبطنوه، وتمرغوا فيه وكتبوا حوله، وداخله، افضل ما كتب، والذين ظلموا تاريخهم، وحاولوا تشويهه، عادوا اليه علنا او سرا، بارادتهم، او بغيرها.
فقلب هذه الامة كبير وصدرها رحب ولهذا بقيت، وصمدت، وتجذرت ونمت تقدم كل يوم الدليل على استمرارها، وشموخها، وحيويتها.

● ● ● ●

سالم بن لادن قصة تروى

●● اقلعت الطائرة الصغيرة من مطار هيثرو في لندن وكان يقودها بنفسه، لم اشعر بالرعب في حياتي كما شعرت به وهو يقود تلك الطائرة.
كان يجول فينا على باريس، ينحرف بالطائرة يمينا ثم شمالا، ثم يعلو بها.. ينخفض كما يشاء، وحين هبطت الطائرة تنفست الصعداء، وشعرت انني قد كسبت عمرا جديدا.
قلت له، الا تخاف الموت؟
قال باسما: من لا يخف الموت تهب له الحياة، قلت لكن الرسول صلى الله عليه وسلم يقول: «اعقلها وتوكل».
... اغمض عينيه ولم يرد، وحين سألت الصديق عبد الله باروم عنه، قال هو كذلك حياته مغامرة، يعشق الطائرات والمفاجآت.
ذلكم هو سالم بن لادن، الذي قضى نحبه امس كما كان يهوى بين الارض والسماء، او كما كنت وغيري نتوقع له تلك النهاية ـ وكما حصل لابيه في حادث قضى عليه.. وهو يجول في طائرته بين جبال الجنوب في السعودية.
قصة بن لادن الاب، وقصة بن لادن الابن بل الابناء، تستحق الرواية.
فمحمد بن لادن لعارفيه كان رجلا في منتهى الطموح، والعصامية، والتوقد، لذلك اولاه فيصل بن عبد العزيز ثقة مطلقة فصار مسؤولا عن اكثر من مشروع في المملكة. وكان ابرزها، واهمها مسؤولية تجديد وتوسعة مباني الحرمين الشريفين، وحين قضى خلفه ابناؤه، وكان سالم احدهم كما انه ابرزهم، فصار من همومه الكبرى مشروع التوسعة الذي تولاه، بأمر من فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين.
لسالم بن لادن الكثير من المواقف العطرة التي لا املك الادعاء انني اعرفها كلها، فقد كانت علاقتي به غالبا محدودة. لكن الناس ما تفتا تتحدث عن شخصه وسمعته بكثير من التقدير والاحترام.
لكن الذي اعجبني في شخصيته الارادة الفولاذية وروح المغامرة، والاحساس بالحياة وغرفه منها بنهم وكانه سيموت حالا، وفعلا فقد قضى وهو في ريعان الشباب ـ رحمه الله.

عثمان العمير

تحت شعار «الخدمات البصرية.. الحفاظ عليها وتطويرها»:

الامير خالد الفيصل يفتتح المؤتمر الثالث لرؤساء البلديات والمجمعات القروية السعودية في أبها

ابها ـ «الشرق الاوسط» من احمد مختوم:
اوضح الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ان اعمال المؤتمر الثالث لرؤساء البلديات والمجمعات القروية التي تنظمه وزارة الشؤون البلدية والقروية في مدينة ابها جيدة وان السنوات القادمة سوف تظهر نتائج هذا المؤتمر في وجه المدن والقرى في منطقة عسير، وقال الامير خالد في المؤتمر الصحفي الذي عقده عقب الافتتاح ان المواطن السعودي يؤثر في معطيات التنمية حيث انه يتأثر باعمال البلدية فهو اداة تأثير ولذا من واجب المواطن ان يتفاعل مع الخدمات التي تقدمها له الدولة وان يقابلها بالتعاون والعمل المساوي، والمتوقع ان يطلب منه اداء الخدمات اذ لا بد من مساهمة المواطن لمواكبة اعمال البلدية. حيث يدرك المواطن ان البلدية تمس حياته اليومية في خلال الـ ٢٤ ساعة.

واكد ان الوعي والادراك لدى المواطن السعودي اصبح متطورا منذ سنوات قصيرة، الى اليوم ولا بد له ان يتوقع من البلدية ان تطلب منه وعيا وادراكا كاملين.
وحول المحافظة على المنتزهات الخاصة لاسيما وان الامتداد العمراني بدأ يزحف نحو المصايف قال الامير خالد: لقد انشأنا منتزه عسير الوطني للمحافظة على هذه المصايف والبيئة والجمال، وهذا طبعا لا يقلل المطلوب من البلديات للمحافظة على الشكل الجمالي داخل المدن وليس فقط خارجها، كما ننتظر من الهيئة الوطنية لحماية البيئة ان تساهم مساهمة كبيرة حيث انها بدأت بالفعل بممارسة اعمالها في الاسبوع الماضي. وما من شك ان المحافظة على البيئة من الناحية النباتية والحيوانية والطيور موجودة حيث ان كل هذه الاشياء مهمة في حياة الانسان، والتي كلما انقرضت وتضاءلت كلما اثرت تأثيرا سلبيا على حياة الانسان اليومية.
واوضح الامير خالد ان الخدمات متوفرة بمنطقة عسير وقال: ان هناك خطة من الامارة بالتعاون مع وزارة الداخلية والوزارات المختصة وخصوصا البلديات، حيث وزعت منطقة عسير وقسمت الى مناطق وكل منطقة قسمت الى مراكز وكل مجموعة تضم بلدية او مجمعا قرويا لانه لا يمكن ان توفر الخدمات سواء اكانت البلدية او غير البلدية في مدة وجيزة ولذلك اخترنا خطة توزيعها الى مجمعات يكون لها مركز خدمات للبلدية والمراكز الاخرى، من المرافق الحكومية. وسوف يكون هناك امكانية لاستخدام أهالي القرى لهذه المراكز وقضاء حاجاتهم من الخدمات.
وتمنى الامير خالد في ختام تصريحه ان يكون هناك مؤتمر عن السياحة في منطقة عسير وسوف يعقد ان شاء الله في القريب العاجل حيث ان هذه المؤتمرات سيكون تأثيرها ايجابيا وقويا.

افتتاح المؤتمر

وكان الامير خالد الفيصل أمير منطقة عسير قد افتتح بحضور ضيفي الشرف الامير فيصل بن بندر نائب امير منطقة عسير والامير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي وامناء المدن ورؤساء البلديات والمجمعات القروية صباح امس اعمال المؤتمر الثالث لرؤساء البلديات والمجمعات القروية تحت شعار «الخدمات البلدية.. الحفاظ عليها وتطويرها»، والذي تستضيفه مدينة ابها في جنوب المملكة العربية السعودية.
والقى الامير خالد كلمة رفع فيها اسمى آيات الحب والولاء والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز لانعقاد هذا المؤتمر في عروس المصايف ابها.
كما شكر الامير خالد وزير الشؤون البلدية والقروية الشيخ ابراهيم العنقري على فكرته الرائدة اولا لانعقاد هذه المؤتمرات وثانيا اقتراحه بأن تكون ابها مقرا لهذا الاجتماع.

● الامير خالد الفيصل

كما تمنى الامير خالد للمشاركين في هذا المؤتمر النجاح وان تكلل مساعيهم بنجاح مضطرد.
كما عبر عن شكره وتقديره للجهود الكبيرة التي بذلها منسوبو وزارة الشؤون البلدية والقروية في منطقة عسير للاعداد لهذا المؤتمر بهذه الصورة المشرفة.

والقى الامير سلطان بن سلمان كلمة في المؤتمر اشار فيها الى ان اهم ما كسبته البلاد خلال فترة التنمية هو الانسان السعودي المتعلم الذي قدمت له بلاده الفرصة والامكانات ليصل بنفسه الى اعلى المستويات العلمية والثقافية، كما كان له التشجيع والدعم للاحتكاك وكسب الخبرة العلمية والعملية في كل جهة من عالمنا هذا بدون تحفظ ولعل المهندس المعماري السعودي كان احد هذه الفئات التي استفادت من ذلك وبالتالي يتوقع منه ان يقوم بدور بارز في المساهمة في بناء البلاد.
ولعل ما دفعني للاهتمام بهذا الموضوع هو ايماني بان للبيئة التي يعيش بها الانسان دورا كبيرا في ما يكون عليه مستقبلا ولذا فانه يجب اخذ ذلك بعين الاعتبار وعلى القدر نفسه من الاهمية التي نضعها للعوامل الاقتصادية والاعتبارات الهندسية.
وقال الامير سلطان: ان ما ندعو اليه اليوم ليس جديدا ولكنه بلورة لطموحاتنا جميعا كمواطنين وربما ما دعاني للتقدم بهذه الورقة الآن هو ايماني بأن المهندس المعماري السعودي قادر على تحمل مسؤوليته التي لم يكن متواجدا لتحملها في الماضي، فهو بعمق وطنيته وفهمه لتراثه وتمسكه بتقاليده واحترامه لتراب وبيئة بلده اقدر الناس لأن يسخروا ما كسبه وتعلمه في حياته من اجل خدمة هذه الطموحات.
وطرح الأمير سلطان على المؤتمر برنامجا وطنيا للمحافظة على التراث المعماري والطابع الهندسي الاقليمي في المملكة العربية السعودية ينقسم الى شقين، الخطوة الأولى تأسيس اللجنة الوطنية للمحافظة على التراث المعماري والطابع الهندسي الاقليمي يخدمها مكتب يجري تأسيسه في وزارة الشؤون البلدية والقروية لمتابعة اعمالها وتوصياتها. والخطوة الثانية تحديد الأهداف الرئيسية التي يسعى البرنامج اليها على ضوء نتائج الدراستين والعمل على تحقيقها.

واختتم كلمته بالقول: ان المهم في اعتقادي ان نباشر من النقطة التي بدأ فيها اهمالنا لتطوير عمارتنا ونحاول ملء الفراغ الذي تركته السنين وذلك بتحليل المتغيرات التي طرأت وفرض الطرق الحديثة وتجديد الأساليب التي لاتزال مناسبة اليوم والتي اسسها السلف ومن ثم تطوير حلول جديدة تتجاوب مع متطلباتنا الحالية والمستقبلية ان امكن.

ثم القى وزير الشؤون البلدية والقروية الشيخ ابراهيم العنقري كلمة اكد فيها ان هذا المؤتمر يعتبر امتدادا للرغبة الملحة والتوجيه الدائم من خادم الحرمين الشريفين لتطوير الخدمات البلدية وبذل كل ما يستطاع لتطوير المدن والقرى في مختلف انحاء المملكة والعناية بكل ما يوفر للمواطن والوافد الراحة الى جانب الامن والاستقرار.
واستعرض الشيخ العنقري في كلمته التوصيات التي صدرت في ختام اعمال المؤتمرات السابقة التي عقدت في الدمام والمدينة المنورة.
وذكر ان اختيار عبارة «الخدمات البلدية.. الحفاظ عليها وتطويرها» جاء لتكون عنوانا للمؤتمر لان تلك المنجزات الكبيرة والمكتسبات الطيبة التي تحققت في مختلف المجالات تحتاج الى جهود كبيرة لصيانتها والمحافظة عليها لا تقل اهمية عن الجهود التي بذلت في التخطيط لها وتنفيذها.
واضاف انه بالمقدار الذي تتطور فيه الامم وترتقي سلم الحضارة بما تحققه من انجازات عمرانية وزراعية وصناعية وكل ما يدخل في دائرة مفهوم المنجزات الحضارية فانه يتعين عليها في الوقت نفسه اتباع علاقة طردية للحفاظ على هذه المكتسبات وصيانتها والاستفادة منها استفادة قصوى وفق ما تقتضيه الحاجة ويفرضه الواقع وان تمتد خدماتها للاجيال القادمة بما يضمن استمرار اتصال الحضارة على مر العصور.
هذا وقد عقدت مساء امس جلسات مغلقة تحت عناوين (أ) دور البلديات في المحافظة على الطابع العمراني والطراز المعماري الاسلامي.
(ب) الاشكال الجمالية وملاءمتها مع البيئة والموقع والتقاليد. وسوف يرأس هذه الجلسة الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رائد الفضاء العربي المسلم الاول.
وتجدر الاشارة الى انه سوف يتم خلال مدة انعقاد هذا المؤتمر استعراض اكثر من عشرين بحثا خصص لمناقشتها اكثر من عشر جلسات حتى يتمكن المشاركون من تدارسها من كافة جوانبها، ومع تنوع الموضوعات التي تشتمل عليها هذه البحوث سواء في مجال التشغيل او الصيانة او الموضوعات الاخرى الا انها تتركز جميعا حول هدف واحد وهو سبل الحفاظ على الخدمات البلدية وتطويرها.

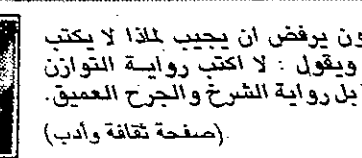
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Tuesday, 31 May 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3472
الثلاثاء ١٦ شوال ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨/٥/٣١م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٧٢

غداً

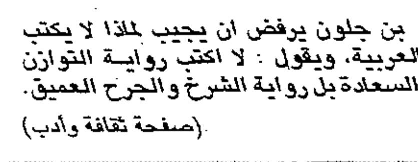
المغرب كان مهيئا بطبعه لتقبل الفكرة السلفية وكثير من علمائه تميزوا بالجهر بالعودة الى الأصول الاسلامية.
(صفحة كتب ومذكرات)

قصة كتاب لم ينزل الى الأسواق فلا تجعل عنوانه «يخضك» لأنه ليس ديوان شعر ولا مجموعة قصص ولا رواية.
(صفحة اولى / ٢)

هل وجدت وستجد مشكلات العالم الثالث السياسية والغذائية والاقتصادية الاهتمام الكافي لدى الجبارين المجتمعين في موسكو في قمة يقال عنها انها «تاريخية».
(صفحة الرأي)



بن جلون يرفض ان يجيب لماذا لا يكتب بالعربية، ويقول: لا اكتب رواية التوازن والسعادة بل رواية الشرخ والجرح العميق.
(صفحة ثقافة وأدب)



زعماء المسلمين في تايلاند يعتقدون ان النضال الفلسطيني قد ترك اثره العميق على المسلمين في جنوب تايلاند حيث تتصاعد المطالبة بالحكم الذاتي والحفاظ على الهوية الاسلامية.
(صفحة دين وتراث)



قراصنة العصور الحديثة يحاولون سلب ذهب اسبانيا الجديدة

مكسيكو - أ.ف.ب: مئات من السفن التجارية القديمة المحملة بكنوز خيالية والجاثمة في اعماق البحر قبالة الشواطىء المكسيكية تثير معركة حقيقية داخل الحكومة المكسيكية في حين بدأ فريق من صائدي حطام السفن يشعر باليأس لشدة انتظاره صدور الأذن له بالغطس.

لا احد يعرف حقا او لا احد يريد ان يكشف حجم هذا الكنز القابع في عمق خليج المكسيك وبشكل خاص في محيط مرفأ فيراكروز. اما الروايات المتعلقة بالأمر فتتناقض وتقلت العنان للقصص الخيالية الاكثر جنونا.

بالنسبة الى وزير البحرية الاميرال ميجيل انجل جوميز اورتيجا المدافع المتحمس عن مشروع ابحاث امريكي فان كميات الذهب والفضة الموجودة كبيرة لدرجة انها قادرة على تسديد قسم كبير من الديون الخارجية المكسيكية التي تصل الى مئة مليار دولار. ويؤكد اخرون ان الكنوز ليست سوى مجموعات حطام ومراس ومدافع سفن أكلها الصدأ مدفونة تحت التراب.

ومنذ ثمانية اشهر تنتظر سفينة «اسبيرنسا» المجهزة بمعدات متطورة لرصد الحطام تابعة لشركة «فينكس اكسبلورايشن وريكافوري» الامريكية التي تتخذ من لويزيانا مركزا لها والمتخصصة في الأبحاث تحت الماء صدور الضوء الأخضر من السلطات المكسيكية للبدء بعمليات البحث.

وكانت البحرية المكسيكية اعطت موافقتها في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وكان من المقرر ان تبدأ عمليات البحث في نوفمبر (تشرين الثاني) التالي داخل حطام سفينة «نيوسترا سينورا دو لوس جانكاليس» التي غرقت قبالة مرفأ فيراكروز في خليج المكسيك. لكن المعهد الوطني للأعراق والآثار اعترض في حزم على الأمر وأثار جدلا حادا بينه وبين البحرية.

وأوضح باحث في المعهد ان الفريق الامريكي ليس مهتما سوى بالذهب ولا يحرص ابدا على الطابع العلمي للأبحاث. واتهم الباحث البحرية المكسيكية بأنها متواطئة في سلب الشواطىء المكسيكية. وانتقدت صحافة فيراكروز ايضا السماح للفريق الامريكي ببدء الأبحاث ووصفت طاقم سفينة «اسبيرنسا» بانهم قراصنة العصور الحديثة.

ويرى دايفيد ماكنزي وهو محام من شيكاغو واحد المسؤولين عن عمليات البحث ان خليج المكسيك خصوصا عند مشارف فيراكروز يشكل مقبرة حقيقية للسفن التجارية الأوروبية القديمة وتلك التي كانت تقل ذهب المستعمرات. وكانت هذه السفن تعمل على الخط التجاري بين العالم الجديد وأوروبا بين القرنين السادس عشر والتاسع عشر.

وأضاف ماكنزي: ان فيراكروز وكاتاهينا (كولومبيا) كانا بين المرافىء الرئيسية لنقل الثروات التي كان الاسبان يسلبونها من القارة الامريكية.

مع قهوة الصباح

مات وترك عنوانه!

يقولون مات ولم يترك عنوانه.. فعنوان كل ميت او كل فان هو الآخرة.. ولا يدري احد اين؟

اما هذا الفنان فقد مات وترك عنوانه.. تركه على عشرات الاشرطة التي اضعها في سيارتي.. وغرفة نومي.. ومطبخ بيتي.. واحملها في حقيبتي مع جواز السفر وبطاقة هويتي.. ولعل آلافا من عشاق فنه الراقي الجميل يفعلون مثلما افعل..

مات فوزي محسون.. هاجمته نوبة قلبية ولم يكن قلبه الرقيق قادرا على صد الهجمات البربرية.. فاستسلم للنهاية وكأنه كان يتعجلها.. بل هو كان يتعجلها فعلا.. ففي آخر لقاء لي معه قال من قلب يحترق: آه من الزمن!!

قلت: ما لك؟

قال: تعبت والله يا عبد الله.. تعبت من الناس!!.. ولم اكن ادري انه يرثي نفسه.. ولم اكن ادري ان «آه من الزمن» هو آخر «كوبليه» في أغنية حياته!!

وفي حياة كل منا اشياء كثيرة تربطه بوطنه.. الأرض.. والناس.. والذكريات.. والأهل والأماكن.. ومثلي ككل الناس تربطني بوطني ترابه.. وكل ما فيه..

ولكن أعذب وأجمل ما كان يربطني بهذا الوطن العزيز كان صوت «فوزي محسون».. كنت احمله معي اينما ذهبت.. كانت اغنياته هي الحبل السري الذي يربطني برحم الوطن.. ولولا «فوزي محسون» لضعت في حواري لندن او كوبنهاجن.. ولكن كلما شدتني الغربة اعادني فوزي الى جدة.. والى تاريخي الشخصي.. وتاريخي العام.. اعادني بصوته وكأنه نداء الوطن.. وبكلمات صالح جلال وثريا قابل.. وكأنهم الثلاثة مثلث اعيش بين اضلاعه.. ويعيش بين اضلاعي.

واكتب هذه السطور في مطار جدة.. في انتظار اقلاع الطائرة.. واتحسس حقائبي.. واتأكد انني اخذت فوزي معي.. انه مدفون في الثرى.. لقد ذهب.. ولكنه ترك عنوانه.. ترك بصمات فنه الراقي على آلاف وملايين القلوب.. واليه.. واليها، حبيبتي التي اختطفها الموت وهي في عز شبابها.. اكتب هذه الكلمات.

عبد الله باجبير

صباح الخير

يكتبها اليوم: خالد محادين

اسم كبير لوظيفة صغيرة!

لا يحتاج اي بلد في عالمنا، لاكثر من ازمة واحدة، يقف عاجزا عن مواجهتها ودراستها، فالأزمة هي ولود، تلد له ازمة وراء ازمة، وفي ظل انشغال هذا البلد بالبحث عن حلول للأزمات المولودة يدير ظهره للأزمة الوالدة، فتكبر الكوارث ولا يكاد يجد المقدرة على الوقوف حتى على ركبتيه.

وفي احاديثنا اليومية، تتكرر كلمة ازمة على شفاهنا، وكأنها حرف الألف، ونجتهد في الحديث عن هذه الازمة او تلك، حتى يخيل للسامع المحايد ان اثنين او ثلاثة منا يملكون القدرة على انقاذ المجتمع من كل ازماته، وعلى دفعه الى الصف الأول، وعلى وضعه على رأس القائمة الخرافية التي تضم اسماء البلدان التي ليس لديها سوى ازمة واحدة هي انه ليست لديها ازمة من اي نوع!

وبسبب هذه الصورة المرعبة اختلطت لدينا الأشياء على نحو قاتل، وتداخلت على نحو يصعب تصور مدى سخريته ومدى المأساة في هذه السخرية، فالساسة يجدون انهم وحدهم القادرون على حل ازمة الثقافة، والتجار يجدون انهم وحدهم القادرون على حل ازمة الادارة، وأساتذة الجامعة يرون انهم منذورون لانقاذ المجتمع من كل امراضه ومبادئه وعثراته ولكن الآخرين لا يتيحون لهم مثل هذه الفرصة، وقس على هذا كل قطاعات الناس، وليس هناك قطاع واحد مستعدا للاكتفاء بحل مشكلة قطاعه.

وبسبب اننا جزء من «العالم الثالث»، وهو العالم الذي يملك ثروات كبيرة وفقرا كبيرا، ويملك العملات السهلة في مواجهة العملات الصعبة، ويملك المتضادات مجتمعة، اقول اننا جزء من هذا «العالم»، فان مشكلاتنا تكبر ولا تهرم، لذا يبدو الآخرون يركضون الى الامام بينما اكثرنا يركض الى الخلف، وبينما تخلص العالم المتقدم من هذه المشكلات منذ عقود كثيرة وبات يواجه مشكلات التقدم، فاننا مازلنا نعاني تلك المشكلات التي تخلص منها، وتنعكس علينا سلبا مشكلات التقدم الذي نقف ازاءه مبهورين.

قبل ايام اتصل بي صديق قادم من «بلاد برة»، ويحمل معه مؤهلات عالية في مجال اختصاصه وسنوات خبرة كثيرة في هذا المجال. واخبرني انه حصل على وظيفة مستشار، ولما لاحظ انني لم اقدم له التهنئة، ولم اظهر فرحا بحصوله على هذه الوظيفة، دخلنا في نقاش بدأ عبر الهاتف، وانتهى في مكتبه الجديد الوثير، وبدأ في الحديث عن ازمة الادارة وانتهى بالحديث عن البطالة التي تنتظره، ولم يصدق هذا الصديق بكل مؤهلاته وخبراته - كل ما قلت له، ولكنه وجد نفسه مضطرا لقبول بعض الحقيقة، فقد حدثته كيف عملت قبل سنوات مستشارا، وكيف انفقت ثلاثة اعوام دون ان استشار، ثم رحت انفق وقتا اضافيا في البحث عن معنى هذه الكلمة «مستشار»، وكانت الفرصة الذهبية ذات مساء، حينما كنت اتابع على الشاشة الصغيرة شريطا سينمائيا، وعندما سأل احد الممثلين ممثلا آخر عما يعمل، رد عليه في زهو: انا مستشار، فهز الممثل الأول رأسه في ما يشبه السخرية وقال:

- مستشار؟ عظيم، هذا اسم كبير لوظيفة صغيرة!

ومن لحظتها وانا اعلن اشفاقي على المستشارين في عالمنا الثالث!!



يا هلا بالروسي

ثلاثة من براعم السوفيات ارتسمت على وجوهن البراءة والسعادة وهن يلوحن بالأعلام السوفياتية والامريكية ترحيبا بنانسي ريجان زوجة الرئيس الامريكي عندما زارت مدرستهن خلال انشغال زوجها في مباحثاته مع الزعيم السوفياتي جورباتشوف.

نكتة اليوم

مشوي

الرجل: تصوري ان حريقا شب في البحر!

الزوجة: الآن فهمت لماذا جئت بالسمك المشوي!

من القارىء
محمد هشام كسروان

يفتتحه الامير سلمان
مؤتمر دولي في الرياض عن الامراض الفيروسية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من ماهر عباس:

يفتتح الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض يوم الاحد المقبل المؤتمر الدولي حول (اثر الامراض الفيروسية على الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية ومنطقة الشرق الاوسط) والذي ينظمه مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض بالتعاون مع المجلس المشترك للدراسات الطبية بالمملكة ومنظمة الصحة العالمية والجمعية الدولية للدراسات الفيروسية باستراليا ويحضره اكثر من الف شخصية علمية بارزة في تخصص الفيروسات من مختلف انحاء العالم ويستمر خمسة أيام..

ووصف الدكتور فهد العبد الجبار رئيس المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا والمشرف على المستشفى المؤتمر بانه (حدث علمي فريد) نشأت فكرته قبل عام مع الجهات الثلاث المنظمة له واستقر الرأي على اختيار مستشفى الملك فيصل التخصصي لاستضافته.

وكان الدكتور فهد يتحدث في مؤتمر صحفي عقده بالمستشفى امس وحضره د. سعدي طاهري رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر ود. عباس الروقي مدير مركز الابحاث ود. بايلر رئيس اللجنة العليا للمؤتمر حيث اوضح ان جميع الاستعدادات اكتملت لاستضافة المؤتمر التي تبدأ جلسته الافتتاحية الساعة السابعة مساء الاحد المقبل وان الدعم الذي يلقاه المستشفى من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده والمسؤولين في وزارة الصحة كان وراء اكتمال هذه الاستعدادات.

اقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

فرانك بوف الوجه التليفزيوني الذي تعرفه كل بريطانيا وتعود الملايين ان يشاهدوه كل صباح على شاشة البي بي سي. سقط ضحية للكوكايين والحفلات الماجنة.

بوف (٥٤ سنة) اب لثلاثة ابناء عرفه المشاهدون بانه «رجل الأسرة» الذي يدخل اليهم على مائدة الافطار دون استئذان. استأجر شقة لنفسه قريبة من ستوديوهات التليفزيون ليتجنب قيادة السيارة مسافة ٣٠ ميلا كل يوم. ليلة التقى مع جار وصديقة له دعته للعشاء معهما واقنعته بان يأخذ شمة من بودرة بيضاء، عرف فيما بعد انها كوكايين. كما عرف ان تلك الصديقة، واحدة من بائعات الهوى.

لم يستطع ان يقاوم حفلات المجون التي امتزج فيها الكوكايين بالنساء والرجال وسقط في بحر الادمان.

في لحظة ضعف اعترف لزوجته، فوقفت بجانبه ثم ذهب الى طبيب ليعالجه. اعلن ندمه وقال ان ذلك الماضي قد ذهب وولى. ولكنه كان على موعد مع رجال سكوتلانديارد ليبدأوا معه التحقيق.

تحذير في بريطانيا من وباء الحصبة

لندن - كونا: حذرت ادارة الصحة البريطانية الآباء والأمهات في بريطانيا وويلز من انتشار موجة جديدة من وباء الحصبة واهابت بهم تطعيم اطفالهم.

القاهرة: اسلوب جديد لعلاج الاورام السرطانية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

نجح الاطباء بالمعهد القومي المصري للاورام في استخدام اسلوب جديد لاجراء التحاليل الطبية يوضح مدى استجابة مرضى الاورام السرطانية للعلاج الهرموني وتتحدد على اساسها طريقة العلاج.

تعتمد هذه الطريقة على قياس نسبة مستقبلات الهرمون في الورم خاصة مستقبلات هرمون الاستروجين في اورام الثدي وذلك باستخدام مادة توضع عليه تعرف بمضاد «الانتيجين».

ولادة خمسة أطفال انابيب!

جدة - «الشرق الاوسط»:

وضعت ٣ سيدات سعوديات خمسة مواليد من اطفال الانابيب خلال اليومين الماضيين بجدة، حيث وضعت الأولى ٣ توائم اناث بعد عقم ثانوي دام ١٠ سنوات ولها ٣ اطفال ذكور من قبل، وكانت قد اصيبت منذ ١٠ سنوات بالتهابات ادت الى انسداد قناتي فالوب، ولجأت لمركز علاج العقم وأطفال الانابيب بمستشفى الدكتور سليمان فقيه رغبة في انجاب ابنة واحدة ولكن الله رزقها بثلاث توائم اناث.

ووضعت الثانية وتبلغ من العمر ٣٥ عاما، مولودا ذكرا بحالة جيدة بعد عقم دام ١٥ عاما.

ووضعت السيدة الثالثة مولودا ذكرا بعد عقم دام ٩ سنوات.



مناقف افندي

